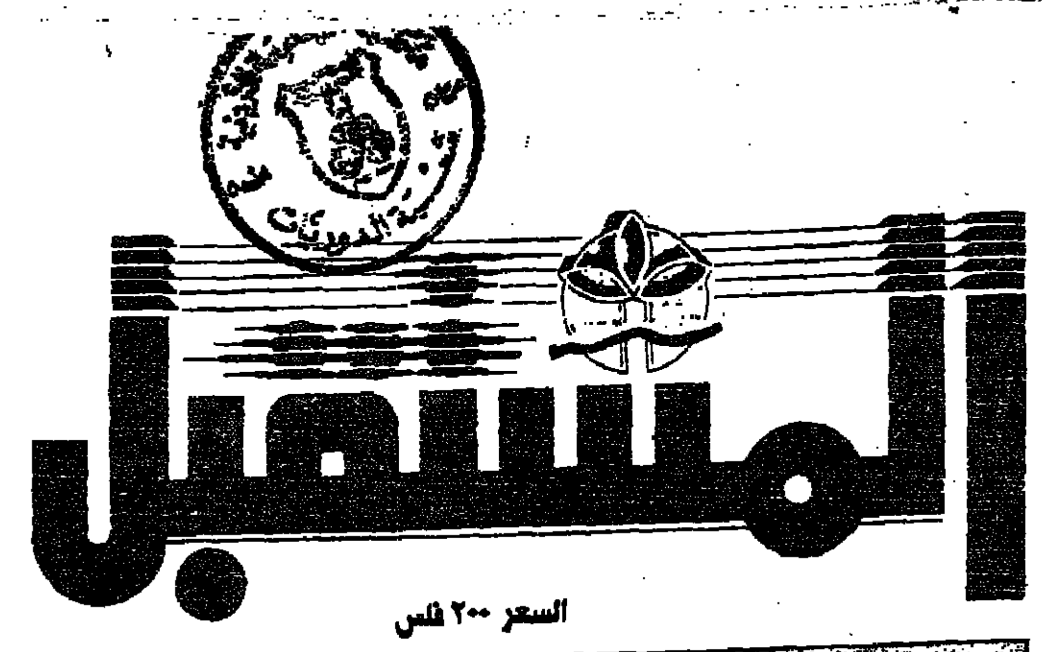


المستقبل

السعر ٢٠٠ فلس

الأمين العام
رئيس التحرير المسؤول
سليمان عرار

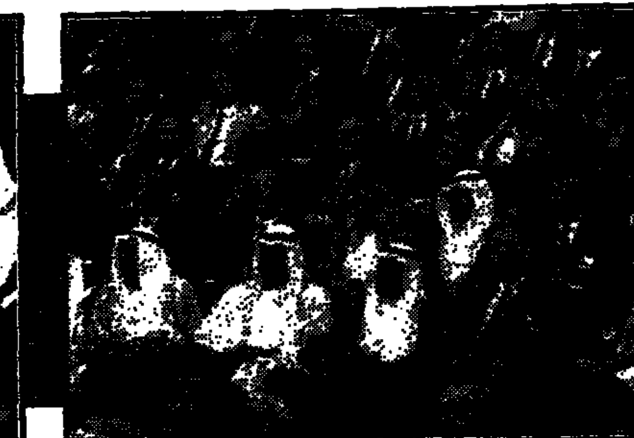
رئيس التحرير
عبد الرحمن عيوشي

العدد التاسع - الثلاثاء ١٤ شوال ١٤١٣هـ الموافق ٦/ نيسان / سنة ١٩٩٣

AL - MUSTAKBAL WEEKLY NEWS PAPER, Tue. 6/ April / 1993, No: 9

★ انسحاب جماعي من الحزب العربي الاسلامي
★ الروابدة والسرور وجها لوجه
★ الفاتيكان يفجر قنابل دخانية في «القدس المفتوحة»
★ الشيوعيون يطرقون باب المجلس الوطني الفلسطيني

الحسين: آن الأوان لثورة عربية جديدة



قال جلالة الملك الحسين المعظم اننا في الأردن ظلمنا مرتين، مرة عندما أسيء فهم موقفنا من أزمة الخليج ومرة أخرى عندما القيت علينا تبعات كثيرة لا طاقة لنا بها من مخلفات هذه الأزمة ونتائجها المدمرة.

ولقد اجتزنا هذه المحنة بعون الله وبصبر شعبنا الأبي الكريم، واستعداده الدائم للتضحية والعطاء ونأمل أن يجتاز أشقاؤنا ما يعانون من محن وانقسامات واستلاب في زمن اضطربت فيه موازين القوى في العالم بعد انهيار ما كان يسمى بالاتحاد السوفياتي والترويج لمشروع النظام العالمي الجديد الذي يقوم على أحادية الرؤية ويسعى دعاتها الى التحكم في هذا العالم وما رافق هذه التغييرات من حروب أهلية، ومجاعات وتطهير عرقي في هذا المكان من العالم أو ذاك ولقد كان لما يسمى بأزمة الخليج التي جاءتنا بكل ما أوتينا من قوة كي لا تقع، آثار سلبية عديدة على منطقتنا، وقد تركت وراءها ركاما هائلا من الجراح، وقد كنا نحن في الأردن أكثر العرب بعد الكويت والعراق، معاناة مما خلفته من نتائج أصابت بأضرارها جميع مناحي الحياة، اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا. كما كان علينا أن نستقبل موجات بشرية هائلة من المهاجرين أو العائدين، وأن نوفر لهم سبل العيش الكريم وفرص العمل المناسبة، مما ضاعف من حجم المشكلات التي كنا نتصدى لها، وفي مقدمتها البطالة بشتى أشكالها وأنواعها وبالرغم من كل ذلك فقد قمنا بواجبنا الوطني والقومي تجاه هذه المستجدات والظروف المفاجئة الصعبة بكل أمانة وشرف واحساس بالمسئولية.

وأضاف جلالته في كلمة افتتح بها مؤتمر العمل العربي في قصر الثقافة يوم أمس «انه آن الأوان لنا جميعا ان ندخل هذا الزمان الجديد بثورة عربية جديدة شاملة تكون فيها الكلمة للشعوب وليس للأفراد ويكون للأمة فيها نظامها الديمقراطي المستند الى الحرية والتسامح والعدالة».

وأشار جلالته الى أن الأردن بدأ مسيرته بهذه الرؤية الواضحة «ولعلكم حين تعودون الى أوطانكم الشقيقة أن تحملوا معكم عن الأردن ما رأيتم وما عرفتم عن هذه التجربة القومية الديمقراطية».

وأكد جلالته اننا على هذه الأرض العربية المقدسة مع الحق وندافع عن الحرية ضد اي قيد ينال من طهرها ومن كرامتها، ونتشبث بالقدس العربية الاسلامية حتى لو تراخت سيوف كثيرة عن نصرتها.

وأكد جلالته على أن هذا اللقاء علامة على حركة قومية ما تزال تبحث عن وحدة الهدف والغاية والوسيلة وموضوعاته متميزة بشمولها لعدد من القضايا الأساسية التي تتعلق بالعمل، ويسجل لمؤتمركم هذا انه اجتماع يلتقي فيه ممثلو الأقطار العربية الشقيقة كافة والمنظمات الاقليمية والدولية المعنية بالعمل والعمال مما يهيء له تكامل الخبرات وتضافر الجهود القائمة على العمل الجاد المخلص في قطاع من أهم قطاعات حياتنا الاجتماعية والاقتصادية والوطنية، الا وهو قطاع العمل الذي نما وتطور مع تطور الحضارة الانسانية وكانت حركته الدائمة المستمرة نضالا نحو حياة أفضل ولهذا ظلت قناعتنا في الأردن ان العمل هو سبيلنا الى التقدم والرقي، وسلاحنا للتغلب على ما نعانيه من شح الموارد وقلتها.

وأوضح جلالة الحسين ان الأردن يركز على اعداد الانسان وتدريبه وتأهيله للعمل والحياة لتحقيق قدر من التوازن والاكتفاء الذاتي في توفير بعض الحاجيات الأساسية التي تكفل للوطن قدرته في التطور والنمو الاقتصادي والاجتماعي الذي يؤهله لأن يكون مع اشقائه نقطة انطلاق لنهضة عربية شاملة.

وقال جلالته لقد أرسى الدستور الأردني قبل اربعين سنة قيم العمل ومعانيه، وصان حقوق العامل وضمن حمايته على أسس عادلة واضحة فقد نصت المادة الثالثة والعشرون من الدستور الأردني على ما يلي: «العمل حق لجميع المواطنين، وعلى الدولة ان توفره للأردنيين بتوجيه الاقتصاد الأردني والنهوض به».. كما نص الدستور على ضرورة حماية الدولة للعمل ووضع التشريعات التي تضمن اعطاء العامل اجرا يتناسب مع كمية عمله وكيفيته، وتحديد ساعات العمل الأسبوعية، ومنح العامل أيام راحة اسبوعية وسنوية مدفوعة الأجر، وتقرير تعويض خاص للعمال المعيلين في أحوال التسريح، والمرض، والعجز، والاصابات الناجمة عن العمل، وتحديد الشروط الخاصة بعمل النساء والأحداث، وخضوع المعامل للقواعد الصحية، والسماح باقامة تنظيمات نقابية ضمن حدود القانون. وهذه التشريعات منسجمة ايضا مع ما نتطلع اليه جميعا من توفير حياة حرة كريمة آمنة لكل عامل، ومتفقة مع أهداف منظمة العمل العربية، ومنظمة العمل الدولية.

وسوف نواصل جهودنا لتحقيق المزيد من المنجزات والخدمات على المستويين العربي والدولي حتى يظل هذا القطاع قادرا على النمو، وفاعلا في حركة المجتمع وتطوره وسعيه نحو التقدم والازدهار والرفاه.

وكان السيد عبد الكريم الكباريتي قد ألقى كلمة في افتتاح المؤتمر قال فيها: ان اجتماعنا هذا قد عقدنا العزم فيه أن نجعل منه منصة انطلاقة واثقة لتأكيد الايجابيات، رغم كل التحديات مستذكرين خطابكم السامي على ثرى الكويت العزيز بتاريخ ٨٧/١/٢٧ اذ قلتم يومها:

«نلتقي وفي نفوسنا هموم، وبين ظهرانينا قضايا ومشكلات، ونجيع المسلمين يفور في شقوق بنياننا المصدع بالنزاع والاقتتال... ونلتقي العالم، ينظر الينا ويترقب ما سيتمخض عنه لقاؤنا.. ونلتقي مع ذلك.. وقلوبنا ترى أجمل أمنيات النجاح لأعمالنا».

ووجه السيد مهدي مصطفى الهادي الأمين العام المساعد في جامعة الدول العربية كلمة قال فيها: «ها أنتم قد تنادينم الى عمان من كل أنحاء الوطن العربي في عناق عربي أخوي، فليكن عناقكم هذا نقطة انطلاقة حقيقية في تضامن سياسي عربي وتكامل اقتصادي عربي وتكافل اجتماعي عربي، تقفون بها قلبا واحدا وفكرا واحدا من أجل عزة أمتكم وكرامتها».

وكان السيد بكر محمود رسول مدير عام منظمة العمل العربية قد أكد بأن انعقاد الدورة العشرين لمؤتمر العمل العربي في ظل ظروف عربية تبشر بالخير والتفاؤل، فالساحة العربية تشهد اليوم على الجهود الحثيثة والاستثنائية والتي تبذلها أطراف عربية عديدة وفي المقدمة منها الأمانة العامة لجامعة الدول العربية من أجل اعادة ترتيب البيت العربي وتنقية الأجواء، التي فرضتها ظروف خاصة، وبات لزاما تجاوزها وطي صفحاتها ولئم جراحاتها وتضميدها.

وأكد على الثقة بجلالة الملك الحسين وأخوته أصحاب الجلالة والفخامة الملوك والرؤساء العرب وانهم أكثر حرصا على معالجة هذه الأوضاع ورفع الحيف والمعاناة التي تعانيها بعضا من أقطارنا العربية والتي لم يعد هناك أي مبرر لاستمرارها.

ضوء سياسي

• سليمان عرار

لقاءات كندا!!

الذي سقط في الاتحاد السوفيتي ليس النظرية الاشتراكية ولكن الذي سقط سقوطا ذريعا هو نظرية حكم الحزب الواحد، لقد تكلست اجهزة الدولة وتصلبت شرايينها ولم تعد قادرة على تقديم اي خدمة للمجتمع السوفيتي في اواخر حقبها لانه لا توجد احزاب اخرى ولاصحف اخرى وبالتالي لا يسمع صوت غير صوت للتربع على رئاسة الحزب، ولهذا لم يتأسف الناس كثيرا عندما قضي على نظام الحزب الواحد.

ولكن الذين تلقفوا الحكم من السوفييت لم يكونوا انقياء ولا ابرياء على ما يبدو وانتهى بهم الحال في فترة وجيزة جدا الى تسليم اكبر دول الارض الى الضياع والى عدوهم «امريكا» بدون اي مقابل..

محزنة جدا هذه الاجتماعات التي تمت في كندا بين كلنتون رئيس الولايات المتحدة وبين يلتسين رئيس روسيا.

ان بؤس الموقف الروسي يتضح جليا عندما تستعيد الذاكرة لقاءات ستالين في يالتا ولقاءات ايزنهاور - خروتشوف ونيكسون - بريجنيف، تلك اللقاءات التي كان العالم يتوقف قلبه عن النبض انتظارا لنتائجها وما تسفر عنه من اقتراب او افتراق وما يطرح فيها من قضايا... اما اليوم فمن هو من شعوب الارض الذي يهتم بنتائج لقاءات معروفة غايتها سلفا...

عندما تنشر الصحف الروسية ان اربعة جنود روس ماتوا نتيجة الجوع قبل وصول يلتسين الى كندا بيومين اثنين فقط وان هذا دفعه الى ان يقيل قائد الجيش الروسي.. تكون مثل هذه الاجتماعات بائسة ومحزنة.

نقول هذا لان الشعب الروسي عند العرب بدا سبقت في نصرة قضاياهم وشد ازرهم.

تقرير فلسطيني شامل عن المفاوضات!

واشنطن لن تساعد قطعيا بتحقيق المطالب الفلسطينية الرئيسية في المفاوضات!

اكد تقرير رسمي للوفد الفلسطيني المفاوض حصلت عليه «المستقبل» ان الادارة الامريكية الحالية لن تقوم باتخاذ اي اجراء باتجاه المطالب الفلسطينية الرئيسية كما ان الدور الامريكي في المفاوضات لم يكن محسوسا، واستمر غيابه بشكل يكاد يكون كليا!

واوضح التقرير الذي يتحدث بشكل مفصل عن جميع مراحل مفاوضات السلام الاخيرة ان قرار الابعاد جاء بمثابة الضربة القاتلة لعملية السلام كما اشار التقرير الى ان الوفد الفلسطيني قد نقل عدة رسائل قوية للادارة الامريكية تم تحميل اسرائيل فيها مسؤولية انهيار عملية السلام اذا لم تعدل عن قرارها.

وجاء في التقرير ان الوفد الفلسطيني كان قد رفض في الجولة الثامنة للمفاوضات اقتراحا اسرائيليا باجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والفلسطينيين على اساس القرارين «٢٤٢» و «٣٣٨» حسب دعوة مدريد يتم استكمالها على مرحلتين هما - حسبما جاء في الاقتراح الاسرائيلي - محادثات تجري بهدف التوصل الى اتفاق حول ترتيبات الحكومة الذاتية المؤقتة، واجراء مفاوضات في بداية السنة الثالثة على المرحلة النهائية على اساس القرارين المذكورين.

وكشف التقرير انه تم رفض الاقتراح الاسرائيلي لانه لا يلبي الحد الادنى للمطالب الفلسطينية وذلك لعدة اسباب من اهمها انه لا يفصل المرجعية عن المرحلة المؤقتة وبالتالي فان فصل عملية السلام الى مرحلتين تعني بالنسبة للوفد الاسرائيلي فصل المرجعية وهكذا فان المرحلة النهائية هي التي تجري على اساس القرارين «٢٤٢» و «٣٣٨» وليست المرحلة الاولى.

اما آخر ورقة مطولة قدمها الوفد الاسرائيلي في الجولة الثامنة قبل انهيار المفاوضات فقد كانت تحت عنوان «تجميع غير رسمي للافكار الاسرائيلية حول ترتيبات الحكومة الذاتية الانتقالية» وجاءت هذه الورقة لتؤكد كل ما كان الوفد الاسرائيلي قد طرحه من افكار خلال الجولات السابقة، وكانت بحد ذاتها، ردا على ما كان قد تقدم به الوفد الفلسطيني للوفد الاسرائيلي من افكار مكتوبة حول فهم مشروعهم

واهم ما تضمنته هذه الورقة من افكار يتمثل في القول ان هدف المفاوضات هو الاتفاق على ترتيبات الحكومة الذاتية المؤقتة لمدة «٥» سنوات واجراء مفاوضات بداية السنة الثالثة على اساس القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ والتأكيد على ان اسرائيل ستتولى ادارة شؤون الاسرائيليين في (الاراضي المحتلة) وستكون المسؤولة عن السلطات كاملة بما يشمل بالتحديد الأمن والعلاقات الخارجية.

اما الترتيبات النهائية للارض فهي كما جاء في تلك الورقة الاسرائيلية ستقرر خلال مفاوضات المرحلة النهائية.

واكد الوفد الفلسطيني عندئذ ان ما جاء في الورقة يؤكد ما قاله الطرف الفلسطيني حول عدم عملية او منطقية او قابلية المشروع الاسرائيلي للتطبيق على أرض الواقع وان استمرار الوفد الفلسطيني بطرح هذه الأفكار يعني ان عملية السلام لن يكتب لها النجاح، فهذه الأفكار أدت الى تقليص عدد اعضاء الوفد الفلسطيني وهي مرفوضة.

القذافي يشيد بموقف الأردن من العراق

الوسيط المصري يطالب الرئيس الليبي وقف التعاون مع السودان لتخفيف الحصار

طرابلس - خاص

في اللقاء السوداني الليبي الذي جرى في طرابلس الاسبوع الماضي قال العقيد معمر القذافي للرئيس السوداني عمر حسن أحمد البشير.

نتمنى أن يقف السودان معنا، مثلما يقف الأردن مع العراق، فرغم الحصار السياسي الاقتصادي المفروض على العراق فان الأردن يتحمل تبعات أن يكون الرئة العراقية المفتوحة على العالم.

ضحك الرئيس السوداني من قلبه وقال: نحن نقبل بهذه المقارنة ونقبل بتطبيق أركان المعادلة العراقية الأردنية على العلاقات السودانية الليبية، ونقبل أن نتحمل تبعات ذلك ولدينا الاستعداد أن ندفع الثمن من أجل أن تكون الرئة الليبية المفتوحة على احتياجاتها وعلى العالم ولكن هل تقبلون بدفع ثمن أركان المعادلة العراقية الأردنية

ان العراق يا سيادة الرئيس «الثائر» يقدم للأردن ٥٥ ألف برميل نفط يوميا، نصفها مجاني غير مدفوع الثمن، ونصفها الآخر مدفوع بما قيمته ١٦ دولارا للبرميل الواحد، ولا شك أن الأخ العقيد يعرف بهذه الحقيقة العراقية، فاذا علم الأخ معمر أن السودان يحتاج النفط وأن فاتورة احتياجاته للسنة المنتهية ١٩٩٢ دفعناها بالكامل المقدرة بـ ٣٢٠ مليون دولار دفعناها بالعملة الصعبة واشترينا احتياجاتنا من السوق المفتوح، فهل تستطيع الجماهيرية «العظمى» القيام بواجباتها القومية تجاه السودان اسوة بالموقف العراقي تجاه الأردن».

حشرجت الكلمات في فم القذافي ونظر حواليه محدقا في وجوه رفاقه أعضاء القيادة الليبية الذين شعروا بالحرج من كلام الرئيس السوداني وهزوا رؤوسهم، فتأمل القذافي سقف خيمته الراقية المصنوعة خصيصا لتحاشي الطقس الحار والمزودة بكافة أجهزة الخدمة والأثاث اللائق وقرر شيئا في نفسه وقال:

لنشكل لجنة مشتركة تضع أسس التكامل بين بلدينا ويعدها ليأتوا بالطوفان، فلم يعد لدينا ما نخسره، لقد طلبوا منا صراحة عبر الوسيط المصري ان لا نتعامل مع السودان مقابل تخفيف قيود الحصار، ويبدو أنهم يعملون على تشديد الحصار علينا واحكامه على الطريقة العراقية، ويبدو أنهم يستفردون بنا الواحد بعد الآخر، ولهذا يجب أن ننتبه لمخططهم ونعمل على افشال برامجهم

فرد الرئيس السوداني بقوله: على الله الاتكال..

وقبل أن يصل الرئيس السوداني عمر حسن أحمد البشير لمطار الخرطوم كان القذافي يتحدث عن تطبيق الشريعة الاسلامية في الجماهيرية، ويبدو انه نسي ان بلاده ما زالت تتحدث عن الاشتراكية وكتابه الأخضر يقود على أساس فلسفة الاشتراكية

***

حصيلة زيارة الرئيس السوداني للجماهيرية كان ابرزها كسر القرار السياسي المضيق على ليبيا. فهل يكسر القذافي قرار الحصار الاقتصادي المفروض على السودان ويزوده بالنفط ويحترم المعادلة العراقية الأردنية التي نادى بتطبيقها بين ليبيا والسودان؟

لننتظر ونرى!!

رفع اسعار الصحف اليومية قريبا

خاص

من المنتظر أن ترفع الصحف اليومية الثلاث اسعار صحفها قريبا بواقع ٥٠ فلسا

وكان المعنيون في هذه الصحف عقدوا عدة اجتماعات بعدما قررت الحكومة فرض الجمارك على ورق الصحف بنسبة ٢٥ بالمئة

وتقول مصادر مطلعة ان فرض الجمارك على الورق تكلف الرأي سنويا حوالي ٦٠٠ الف دينار بينما تكلف الدستور ٢٧٠ الف دينار.

رفعت الجهات المعنية قضايا ضد عدد كبير من المتلاعبين بالأسعار الى النائب العام تمهيدا لمحاكمتهم

وكانت وزارة التموين قد قامت بجولات تفتيشية للكشف عن المتلاعبين بأسعار الخضراوات والمواد الغذائية في مختلف مناطق المملكة

٥١٠٠ جرائم خلال الشهر الماضي

قالت مصادر رسمية من الأمن العام انه تم ارتكاب «٥١٠٠» جرائم خلال الشهر الماضي منها «١٥٩٠» جريمة جنائية تشكل نسبة ٣٣،١٪ من اجمالي الجرائم وما تبقى فهي جرائم من نوع الجنح.

ويذكر أنه تم ارتكاب «٩٠» جريمة قتل خلال الشهر الماضي

[illegible]

قال الدكتور فايز الخصاونة وزير الزراعة انه تم وضع خطة تنفيذية بكامل تفاصيلها وكامل عناصرها لمواجهة أفواج الجراد المنتشرة على الحدود السعودية والتي ستدخل الأردن.

وأضاف وزير الزراعة في حديث «للمستقبل» اننا جهزنا غرفة عمليات منذ عدة أشهر لمشاركة القوات المسلحة والأمن العام بحيث تبدأ عملية المكافحة خلال أربع ساعات من اصدار الأمر.

وعلمت المستقبل ان وزارة الزراعة تجري اتصالا يوميا مع السعودية واليمن ومصر والسودان وروما ومنظمة الفاو لمتابعة تطورات حركة الجراد.

كما قامت الوزارة باستطلاع المنطقة المتوقع انتشار الجراد فيها والتي تقع بين العقبة ووادي عربة.

وأشار وزير الزراعة الى أن مكافحة الجراد في السعودية قائمة منذ بضعة أشهر «الوضع مسيطر عليه تماما ولكننا لا نريد ان ندع مجالا للمفاجآت»

وأوضح السيد الوزير انه اذا انقضى هذا الشهر فان الخطر يكون قد انتهى بسبب حدوث الهجرة المعاكسة للجراد.

لا جدوى لسد الكرامة

سد الكرامة الذي تنوي وزارة المياه والري انشاءه في منطقة الأغوار بكلفة ٦٠ مليون دينار اثار ضجة بين أوساط الجيولوجيين الذين كشفوا في تقاريرهم المرفوعة للوزارة عدم جدوى هذا السد الذي من المقرر ان يتسع لـ ٥٥ مليون متر مكعب من المياه.

ويذكر أن المياه المخزنة في هذا السد ستكون محسوبة على الأردن عند تقسيم مياه نهر اليرموك في حال وصول العرب والاسرائيليين الى معاهدة سلام، وهذا يعني أن الأردن سيفقد ٥٥ مليون متر مكعب من مياه النهر لصالح اسرائيل.

وعلى ذلك فان الاقتراح الأمثل أمام الوزارة الآن هو تأجيل تنفيذ مشروع السد لحين بلورة الأمور في الساحة السياسية ومعرفة مصير مفاوضات السلام.

الفريق الكعابنة رئيسا لهيئة الاركان المشتركة



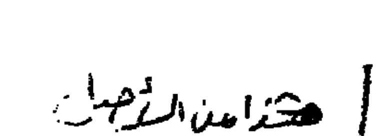


عبد الحافظ الكعابنة

صدرت الارادة الملكية السامية بتعيين الفريق الركن عبد الحافظ الكعابنة رئيسا لهيئة الاركان المشتركة

كما صدرت الارادة الملكية بتعيين الفريق الركن احسان شردم رئيس هيئة أركان سلاح الجو مستشارا لجلالة الملك

مجلس الوزراء كان قد قرر احالة المشير الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان المشتركة على التقاعد بناء على طلبه واحالة الفريق الركن احسان شردم رئيس هيئة الاركان الجوية الى التقاعد



ضمير الغائب

فتاوى دينية حسب الطلب

● عبد الرحمن عبوشي

منذ زيارة «طيب الذكر» محمد انور السادات المشؤومة الى القدس المحتلة، بدأ ازلام الانظمة في عدد من الدول العربية والاسلامية ادعياء الدين بتفصيل الفتاوى حسب الطلب.

انذاك طلع علينا مفتي جمهورية مصر العربية بفتوى احل فيها للسادات الزيارة واستشهد بقوله تعالى «وان جنحوا للسلم فاجنح لها». وتناسى قوله تعالى «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم» هذه كانت البداية وكرت سبحة ادعياء الدين في تحليل ما يشاؤه الحكام.

وفي حرب الخليج ازداد ضجيج هؤلاء الادعياء في تحليل محاربة المسلم لاخيه المسلم ومساندة الاجنبي في محاربة المسلمين وغزو ارض الاسلام، وهذه كلنا نعرفها، مرورا باجازة الرد على الهاتف من قبل المرأة ان لم يكن في البيت غيرها شريطة ان تخشن صوتها حتى الفتوى الاخيرة لابن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء في السعودية يؤكد فيها ضرورة التعاون مع اولياء الامر دون ان يربط ذلك بمدى اتباعهم لتعاليم الدين الحنيف.

انا هنا لا انصب نفسي مدعيا عاما ضد هؤلاء، ولكن اريد القول ان هؤلاء الادعياء قد تجاوزوا كل الخطوط الحمراء في الدين الاسلامي، ومطلوب من علماء الدين الاتقياء الرد على هؤلاء ووقف ادعاءاتهم، فنحن لسنا ضد الاجتهاد في الدين، ولكننا بالتأكيد ضد كل أولئك الذين يتخذون معرفتهم في الدين مصدر رزق ليس حلالا بالتأكيد.

الحكومة لم تحدد موعدا ثابتا لتنفيذ «ضريبة المبيعات»!

عمان - المستقبل - قالت مصادر حكومية رسمية اردنية ان الحكومة لم تحدد موعدا معينا لتطبيق ضريبة المبيعات كما تردد مؤخرا.

كما ذكرت هذه المصادر «للمستقبل» ان الحكومة ما زالت تواجه مشاكل مع القطاع الصناعي حول تنفيذ هذا القانون.

واوضحت مصادر مطلعة في دائرة الجمارك ان قائمة السلع المعفاة لم تقر بشكل كامل وتحتوي هذه القائمة حاليا على «٩٢» سلعة.

ولاحظت المستقبل ان هنالك بعض التعديلات قد تمت على قائمة السلع المعفاة ومنها على سبيل المثال اضافة «مصنوعات» الحديد والصلب على حديد الصب الخام وعدم استثناء سيارات الصالون والسيارات الخاصة بالرحلات من قائمة السلع المعفاة.

وتقول معلوماتنا ان ضريبة المبيعات ستطبق على بعض المستحضرات الغذائية مثل «الشيبس» و«مركزات العصير» و«مسحوق الشراب» وغالبية اصناف الزينة والزخرف والثريات واطارات السيارات الكبيرة والصغيرة والابواب والنوافذ والاطر والاباجورات الخشبية وورق التلكس والحائط والسجائر والورق الصحي والمناديل اضافة للبطاقات البريدية والاجهزة الصحية وحديد البناء والتسليح والمدافىء.

وستتعرض معظم الاجهزة الكهربائية لضريبة المبيعات مثل الراديوات والتلفزيونات والمسجلات والكاميرات واجهزة الهاتف والهوائيات والمدافىء الكهربائية والاجهزة السينمائية واجهزة الاستقبال من الاقمار الصناعية.

ومن بين السلع المعفاة من ضريبة المبيعات اللحوم والاسماك والخضار، البن، الشاي، الحبوب، السكر، التبغ الخام، المنتجات الكيماوية، مستحضرات الصيدلة، الاسمدة، الواح تصوير بالاشعة، المطاط الطبيعي والتركيبي، الجلود، جلود الفراء، الكرتون، الكتب والصحف، القطن، الحرير، الزجاج، سبائك الذهب، النقود، النحاس، النيكل، الالومنيوم، القصدير، القاطرات والسيارات.

تحذير للمجلس الطبي

اطباء يبحثون رفع قضية لمحكمة العدل العليا

حذر طبيبان متضرران من قرارات المجلس الطبي من انهما قد يضطران الى رفع دعوى الى محكمة العدل العليا ضد المجلس تطالبه بالتعويض عن الاضرار التي الحقها بجميع اطباء الاختصاص الذين لم يعترف بشهاداتهم الا بعد عشر سنوات وبعد ان اصدر الديوان الخاص بتفسير القوانين قرارا قال فيه ان المجلس الطبي اخطأ تفسير قانونه على مدى السنوات الماضية وعليه الاعتراف بشهاداتهم.

ولكن رغم هذا القرار الذي اصدره ديوان التفسير الا ان المجلس بقي مصرا على قراره بعدم الاعتراف بهذه الشهادات الا بعد ان نظم الاطباء المتضررون اعتصاما قبل عام تقريبا بالقرب من مبنى وزارة الصحة مما اضطر المجلس الى الاعتراف بشهادات ٧٠٨ اطباء من اصل ١٢٠٠ طبيب تقريبا.

وقد طلب المجلس من الاطباء الـ «٧٠٨» الذين اعترف بشهاداتهم التوقيع على تنازل عن كافة الحقوق التي هضمها قرار المجلس طوال السنوات العشر وذلك لكي لا يرفع هؤلاء الاطباء اي دعوى للقضاء ضد المجلس.

وقال الطبيبان سهيل طوال وناصر الشوملي انهما سوف يضطران الى رفع القضية الى محكمة العدل العليا اذا لم يعترف المجلس فورا بشهادات ٤٠٠ طبيب لا زالوا ممنوعين من ممارسة عملهم كاطباء اختصاص.

وقد رفع الاطباء المتضررون مؤخرا مذكرتين جديدتين الى رئيس الديوان ورئيس الوزراء يشرحون فيهما قضيتهم لكن لم يتم الرد عليهما حتى الآن.

وقال طوال والشوملي لـ «المستقبل» ان ملف قضية الاطباء المتضررين موجود ومنذ اكثر من ثلاثة اشهر في مكتب ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء لكنه لم يحدث اي تطور حتى الآن في هذه القضية.

المقاولون يرفضون بناء المدارس في المناطق النائية!

وزارة التربية ما زالت تستأجر ٢١٪ من مدارسها!

عمان - المستقبل - ما زالت وزارة التربية والتعليم مضطرة لاستئجار ٢١٪ من ابنيتها المدرسية والى اللجوء الى نظام الفترتين بنسبة ١١٪ نتيجة النقص في الابنية المدرسية ولكن الوزارة تعتبر ذلك انجازا بعد ان كانت نسبة الابنية المدرسية المستأجرة في عام ١٩٨٧ حوالي ٤٨٪ ونسبة استخدام نظام الفترتين حوالي ١٥٪ في نفس العام!.

وكشفت مصادر مطلعة في وزارة التربية والتعليم «للمستقبل» ان المقاولين لا يقبلون قطعيا على الدخول في مناقصات الابنية المدرسية الواقعة في المناطق النائية وبعض المدن الرئيسية في الجنوب كما انهم لا يقبلون على نظام البناء رقم (٥) الذي وضعته الجمعية العلمية الملكية كشرط لتنفيذ الابنية المدرسية.

وعلمت المستقبل كذلك ان هنالك تأخرا في صرف مستحقات المقاولين من مساهمات الخزينة في المشاريع الممولة من قبل قروض خارجية وحكومية مما يضيف الى المقاولين صعوبات اخرى تؤدي الى ابتعادهم عن مشاريع وزارة التربية والتعليم.

ومن بين الصعوبات الاخرى التي تعيق تنفيذ الابنية المدرسية عدم وجود مواقع محجوزة على المخططات الهيكلية والتنظيمية وعدم رضى المواطنين بتقديرات دائرة الاراضي والمساحة اضافة الى صعوبات تتعلق بترخيص الابنية من قبل امانة عمان الكبرى وربط المدارس بالخدمات «كهرباء، مجاري، مياه».

ويذكر ان هناك ١٤٢ مدرسة، ابنيتها قيد التنفيذ و (١٠) مشاريع لبناء اسكان للمعلمين قيد التنفيذ خلال الفترة بين ١٩٨٧ و ١٩٩٢ اما الابنية المدرسية المستلمة خلال نفس الفترة فقد بلغت ٣٦٨ مدرسة و ١٧٠٠ غرفة صفية.

وتتوزع الابنية المدرسية المستلمة والتي ما زالت قيد التنفيذ على «١١٨» مدرسة في منطقة الشمال و «٢٢٦» مدرسة في منطقة الوسط و «٥٦» مدرسة اخرى في منطقة الجنوب.

٣ مليارات دولار مستورداتنا خلال العام الماضي

عمان - المستقبل - علمت «المستقبل» من مصادر رسمية ان الاردن استورد بما قيمته (٣) مليارات دولار خلال العام الماضي بينما لم تغط العائدات المحلية من الخامات الطبيعية ٣٠٪ من هذا المبلغ.

من جهة اخرى قالت المصادر ان الموارد الزراعية الاردنية الحالية لم تحقق على تعددها سوى مبلغ متواضع لا يتجاوز «٢٥٠» مليون دينار.

وزير الصحة يحذر من الوصفات الطبية المزورة

حذر الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة الصيادلة من عدم التقيد بانظمة صرف وصفات الادوية المهدئة.

واشار الوزير في مذكرة وجهها الى نقيب الصيادلة الى ان هذه الادوية يتم صرفها بوصفات مزورة مؤكدا على ان هذا التصرف يعتبر تزويرا...

بطاقة ود لوزير الاعلام

ترى المستقبل انه من المناسب احاطة معالي وزير الاعلام علما باننا لم نقصد الاساءة لشخصه الكريم فيما سبق ان نشرناه عن خلافه مع النائب احمد عويدي العبادي، حيث تعاملنا مع الموضوع كخبر عادي، علما باننا نؤكد انه ليس لدينا اي موقف مسبق من معالي ابو شوقي لا كحزب ولا كاسرة المستقبل. ونحن اذ نؤكد ذلك لنقدم للاخ العزيز محمود الشريف، الاعتذار عن الخطأ غير المقصود.

مهندسون اردنيون يشككون في جدية مشروع «مستشفى الملك عبد الله» التعليمي!

الرمثا - المستقبل - شكك مهندسون اردنيون في جدية الحكومة ببناء مشروع مستشفى الملك عبد الله التعليمي في جامعة العلوم والتكنولوجيا رغم طرح عطاء المشروع رسميا قبل اسابيع.

ويعود لغز ارتياب هؤلاء المهندسين في جدية المشروع نتيجة طرح العطاء سابقا ثلاث مرات دون جدوى والى غموض مصدر التمويل.

وقال مهندسون فضلوا عدم نشر اسمائهم «للمستقبل» ان هنالك شركة صينية كانت قد وضعت تصميما للمشروع قبل (١٥) سنة ولكن هذا التصميم بحاجة الى تعديل او تغيير نظرا للتطورات التي حدثت في مجال الهندسة طوال هذه الفترة مع العلم انه لا يوجد اية اخطاء في تصميم الشركة الصينية.

واضاف هؤلاء ان هنالك ٣٠ شركة تقدمت للتأهيل في هذا المشروع ولكن لم يشترك بالعطاء سوى «٨» شركات خصوصا بعد انسحاب شركة «صوليكو» للمقاولات نتيجة خلافات مالية في مشروع سابق لها بجامعة العلوم والتكنولوجيا مع الحكومة.

وتقدر تكلفة مشروع مستشفى الملك عبد الله التعليمي بـ «٥٥» مليون دينار اردني كما تقدر فترة انجازه بست سنوات على الاقل.

انسحاب جماعي من الحزب العربي الاسلامي بعد اقتراح «الخياط» الغاء الديموقراطية!

اثارت شروط الشيخ عبد العزيز الخياط للانتساب الى الحزب العربي الاسلامي المتضمنة الغاء مبدأ الديموقراطية الملزمة للجميع وابدالها بالشورى والمشورة غير الملزمة لاصحاب القرار حفيظة بعض مؤسسي الحزب وانسحاب السيد محمد حكم الروسان احد المؤسسين المعروفين في الحزب الذي تشكل نتيجة اندماج احزاب الوحدة والعدالة الديموقراطي وتجمع العدالة والتجمع الوطني.

وقال الروسان في كتاب استقالته الذي حصلت عليه «المستقبل» انه يعتبر اقتراح السيد محمد خير الكيلاني «احد القياديين المعروفين بالحزب» باستبدال تسمية اللجنة المركزية بمجلس الشورى نقطة البداية لتحويل الحزب العربي الاسلامي من حزب سياسي الى حركة دينية اسلامية خاصة بعد ان بدأت الاقتراحات تتوالى من اعضاء تجمع العدالة «سابقا» وبالذات تلك التي طرحت في الاجتماع الذي عقد يوم الاحد الموافق ١٤/٣/١٩٩٣ من قبل سماحة الشيخ عبد العزيز الخياط الذي حضر هذا الاجتماع مبديا رغبته في الانتساب الى الحزب هو ومجموعة من كلية الشريعة وبعض من انسحبوا من جبهة العمل الاسلامي فيما لو تمت التغييرات التي يقترحها.

ومضى الروسان الى القول انه يستشف من هذه الاقتراحات شطب مبادىء الحزب اي الوحدة والعدالة والديمقراطية من الميثاق وشعار الحزب تحت غطاء «لا داعي لكتابتها»، وكذلك استبدال مبدأ الامة بالشريعة كمرجع للسلطات بهدف تكريس وهيمنة ودكتاتورية من اعطوا لانفسهم حق التفسير والقياس والاجتهاد بالاضافة الى تغيير اسم الحزب ليصبح حزب الوعي بدلا من الحزب العربي الاسلامي!.

واضاف الروسان الذي كان عضوا في اللجنة التنفيذية المؤقتة للحزب انه يخالف التوجه بتبني واقرار مقترحات الشيخ الخياط في الجلسة الاخيرة للحزب التي عقدت يوم ٢٠/٣/١٩٩٣ لاعتقاده بان هذا تغييرا شاملا لخط مسيرة الحزب وخلطة للقناعات التي جمعت اعضاءه ولذلك فهو مضطر لاتخاذ القرار الصعب والقطعي بالانسحاب من الحزب هو ومن يمثلهم!.

وفد صحفي الى السودان يغادر عمان صباح اليوم

يغادر عمان صباح اليوم وفد صحفي لزيارة السودان برئاسة الزميل حمادة فراعنة ليطلع على مجمل تطورات الوضع السوداني وخاصة فيما يتعلق بأخر تطورات الاحداث في الجنوب والمفاوضات مع فصائل المتمردين وجون قرنق وكذلك بشأن قضية حلايب.

وسيلتقي اثناء زيارته للسودان مع الرئيس عمر البشير والدكتور حسن الترابي الامين العام للمؤتمر الشعبي العربي الاسلامي ومع رئيس البرلمان محمد الامين خليفة، ووزير الخارجية د. سليمان ابو صالح، ويزور منطقة الجنوب ومعسكرات الدفاع الشعبي ومنطقة حلايب.

والوفد مكون من الصحفيين:

١ - حمادة فراعنة.
٢ - ايمن الصفدي.
٣ - نارت يوسف بوران.
٤ - وفاء عمرو.
٥ - باسم ابو سمية.
٦ - افنان طه.
٧ - ماهر عطار.
٨ - جمال حلبي.
٩ - محمد ياسر الناجي.
١٠ - ميشيل الحاج.
١١ - جين عراف.
١٢ - سناء عطية.
١٣ - سائد البدري.
١٤ - سمير الزعبي.
١٥ - جمال عبد الحميد.
١٦ - مستر هياشي.
١٧ - مستر توشيمي يابي.
١٨ - عمرو مصطفى هدية.
١٩ - سليمان خير الله.

المعقل الثالث للنقابات

ما زال الموقف غامضا

ما زال الموقف لم يتبلور بعد بخصوص انتخابات نقابة الاطباء التي ينظر لها المراقبون على انها من اهم النقابات بعد المهندسين والمحامين.

حالة الاستقطاب والاستقطاب المضاد كانت على اشدها في الاسبوعين المنصرمين. والقوى الوطنية التي تريد كسر احتكار الاسلاميين لمجلس ورئاسة النقابة تعد العدة للتحالف ضد التيار الاسلامي في الوقت الذي يحاول فيه الاسلاميون معالجة الموقف والاحتفاظ بمواقعهم عن طريق التحالف مع جيل الشباب من الاطباء.

امين عام مجلس الامة

تركيبة مجلس النواب الحالية تفتقر للشمولية الاعيان يتمتعون بالخبرة والنضج

منذ ثلاث سنوات تولى السيد صالح الزعبي منصبه كأمين عام لمجلس الامة، وربما يكون الزعبي قد جاء في المرحلة الاكثر حساسية في الحياة النيابية الاردنية الامر الذي القى على عاتقه من المهام التي يصعب حملها.

ولكن الرجل وبحكم تجربته الدبلوماسية الطويلة تمكن من اداء دوره والتعامل مع مجلس نيابي منتخب، حيث كان قد عمل مستشارا ومساعدا لمندوب الاردن الدائم في الامم المتحدة وسكرتيرا فوق العادة لسفارتنا في ابو ظبي وامينا عاما لوزارة الخارجية.

«المستقبل» التقت الزعبي فكان هذا الحوار:

* كأمين عام لمجلس الامة كيف تقيم اداء المجلس على مدار الدورات البرلمانية؟؟

- في الحقيقة لقد كان اداء المجلس في الدورة الرابعة جادا وهادفا شأن ادائه في الدورات الثلاث الماضية، واقول هذا ولست مشحونا بعاطفة مؤسسية، ولكن مفهوم المجلس من ناحية النظرية والتطبيق شامل ومتكامل ومليء بالمحددات كما هو مليء بالطموحات، فالمجلس النيابي في اي دورة وفي اي اجتماع تعبير عن حركة المجتمع ككل وهو ممثل للمواطن وعينه على مصلحته وعلى المصالح العليا للدولة ورديف للسلطة التنفيذية من حيث انه موكل اليه امانة المسؤولية في صناعة القرار والمشاركة عن طريق التشريع والسياسة ومختلف المجالات ومن هذه الزاوية تابع المجلس وخلال دورته الاخيرة اقرار العديد من القوانين المتعلقة بالحريات العامة والاساسية للمواطنين وعقد عدة اجتماعات تناولت السياسات العامة واصدر عدة بيانات متعلقة بالقضية الام القضية الفلسطينية ومحادثات السلام وغيرها.

صحيح ان هنالك بعض الهنات والمشكلات مثل عملية الانضباط والعفوية في تناول الموضوعات والحدة في طريقة طرح الرأي والرأي الآخر واقحام بعض المواضيع وكثرة عدد المراجعين والوعود للمواطنين التي ربما تخرج عن طاقة النائب.

* كيف ترى الفرق بين اداء مجلس الاعيان ومجلس النواب؟؟

- لا اختلاف بين اداء المجلسين من حيث آلية تناول الموضوعات فهذه القضايا يحكمها النظام الداخلي، وهنالك اختلاف بسبب امتلاك بعض الاعيان الخبرة والنضج.

حرارة النقاش ربما تكون اكثر عنفا وارتفاعا في مجلس النواب عنها في مجلس الاعيان.

كما يلاحظ المراقب بحكم العدد ان مناقشات مجلس النواب اكثر عمقا وتفصيلا.

* هل ترى بان تركيبة المجلس الحالي استطاعت أن تجاري المرحلة الديمقراطية وتستوعبها؟؟

- انا اعتقد ان تركيبة المجلس الحالية تعبر عن المرحلة التي عقدت فيها الانتخابات ويجب ان نأخذ بعين الاعتبار ان مجلس النواب الحادي عشر جاء بعد انقطاع الحياة النيابية ٢٢ عاما، والظروف ربما لم تكن واضحة في ذهن المرشح. وفي ذهن المواطن على الرغم من مصداقية الطرح والتوجه التي قامت به الحكومة برعاية وقيادة جلالة الملك الحسين. وتعلمون ان الانتخابات تحكمها محددات منها ما هو عشائري او شخصي او حزبي.

لقد كانت رسالة جلالة الملك الى اعضاء لجنة الميثاق واضحة ومتقدمة وعصرية ومثال يحتذى ليس في بلدان العالم الثالث وانما في بلدان العالم واعتقد ان مستوى تمثيل المرشحين والمواطنين لهذه التوجهات ليست في المستوى المطلوب.

ومن هنا فان تركيبة المجلس بابعادها الشخصية والحزبية والعشائرية قد جاءت وهي تفتقر للدور الشمولي في رفد الحياة السياسية والثقافية والبرلمانية في الاردن وفي المنطقة ايضا.

لقد وضع الاردن نفسه على قمة الاحداث في المنطقة واعني بذلك ما يتعلق بحقوق الانسان في المنطقة وتعزيز النهج الديمقراطي والمشاركة السياسية.

وهذه قضايا تحتاج الى جهد اكثر واكبر لتفعيل دور النائب ودور المواطن فالعمل الديمقراطي وهو جزء من خلاصنا الوطني على اساس ان الاردن بحكم الميراث التاريخي للثورة العربية الكبرى هو صاحب رسالة وصاحب نهج كانت وما تزال تتجاوز حدود الوطن الصغير الى حدود وطننا العربي الكبير.

لذا فانه يحدوني الامل في ان نكون اكثر ثقة واكثر املا في تلمس دورنا كناخبين ومرشحين وان نكون اكثر وعيا عند الذهاب الى صناديق الاقتراع مهما كان شكل وتنظيم هذه الانتخابات.

* تعرفون ان انقطاع الحياة النيابية لمدة ٢٢ عاما انعكس على مجلس الامة فالى اي حد استطاع المجلس ترسيخ مؤسسيته المستقلة والعصرية ليجاري متطلبات المجلس كسلطة مستقلة؟؟

- منذ ان تشرفت بالعمل في المجلس ونحن نعمل على استكمال الظروف الموضوعية لخلق وانشاء امانة عامة عصرية وحديثة.

* يتهمك بعض النواب بانك لا تتعاون معهم وتتعامل بفوقية فما ردك على هذا الاتهام؟؟

- لقد فوجئت لهذا الكلام الذي اسمعه لاول مرة اذ انني حريص دوما على خدمة السادة النواب وتأمين كل ما يحتاجونه بالسرعة الممكنة، ولكن ربما لا يكون هذا مرضيا.

في رسالته لمؤتمر الحوار الإسلامي المسيحي
الحسن : التطرف ليس وقفا على العالم الاسلامي

قال سمو الامير الحسن ان التطرف الديني ليس وقفا على الاسلام في العالم، موضحا انه اصبح ظاهرة مرئية في كافة انحاء العالم.

وقال سموه ـ في رسالة وجهها الى المؤتمر الدولي للحوار الاسلامي المسيحي في فينا نشرت قبل يومين ـ ان الاقلية المسلمة تعيش في حالة عزلة ودفاع عن كيانها، وانه لا بد من وضع حد لهذه الحالة.

ودعا سمو ولي العهد المؤتمرين في فينا الى ضرورة تأكيد الاسس المعنوية المشتركة والروحية والاخلاقية للاديان على تسليط الاضواء على مجالات الفهم المشتركة.

وقال سموه: ان التراث الابراهيمي لا يزال يمثل الاساس الروحي لخطاب حقوق الانسان، وان ما لتراثنا من بصيرة نافذه لقادر على اعادة تنشيط هذا الخطاب، في وقت تواجه فيه اسسه خطرا محدقا.

وتأمل سموه من المؤتمرين ان لا تخيب المبادىء الاخلاقية والانسانية مرة اخرى في هذا المضمار، شاكرا لهم جهودهم التي تلعب دورا حيويا في هذا الاتجاه.

١٥٣ مليون دينار كلفة قناة تربط البحرين الميت بالاحمر؟

يستطيع الاردن ان يحقق فوائد اقتصادية هائلة اذا تم انشاء قناة تصل ما بين البحر الاحمر الذي يتبع منسويه منسوب سطح البحر، والبحر الميت الذي يقع منسويه على ٤٠٠م تحت منسوب سطح البحر حيث يمكن استخدام فرق الارتفاع هذا مع انشاء محطات توليد كهربائية وتوربيدات عند البحر الميت لانتاج الطاقة التي يمكن ان تستخدم في الاغراض الصناعية والاقتصادية.

واقصى قيمة اقتصادية للمشروع كما تقول الباحثة الاردنية عنان الجيوسي يمكن الحصول عليها اذا تم تحويل ما مقداره ١٤٤٠ مليون م٣ سنويا من مياه البحر الاحمر عبر القناة الى البحر الميت حيث سيؤدي ذلك الى انتاج طاقة تقدر بحوالي ٩٠١٠×٠.٨٥ كيلو واط ساعة/سنة ويمكن الاستفادة من هذه الطاقة في مجالات عديدة منها الصناعية كتشغيل شركة البوتاس بالاضافة الى اي مجالات حيوية أخرى.

وقد حسبت الكلفة الاولية للمشروع بحوالي ١٥٣ مليون دينار اردني على اسعار عام ١٩٨٩ وبكلفة سنوية للتشغيل والعناية بمقدار ١٣.٦ مليون دينار، علما بان العائدات السنوية من المشروع تقدر بحوالي ٤٢.١ مليون دينار اردني.

وسيعمل هذا المشروع في حالة تنفيذه على رفع منسوب البحر الميت الى ٣٥٠م تحت سطح البحر اي بارتفاع مقداره ٥٠م خلال المئة سنة القادمة، وسيؤدي المشروع الى تخفيف الكثافة النوعية للبحر الميت من ١.٢٢٥ الى ١.١١٨ مما سيؤثر على انتاج البوتاس ولكن يمكن تعويض هذا التأثير بزيادة مساحة الملاحات المستخدمة في تبخير الماء وانتاج البوتاس.

وجاء في الدراسة انه سيكون للمشروع آثار جانبية منها التأثير على الحركة الطبيعية للحيوانات التي تعيش في تلك المنطقة وتأثير على حركة البدو كما سيكون لانتاج الطاقة تأثيرات صحية، اذ ستكون هذه التأثيرات سريعة نتيجة استقدام عدد من العمال للعمل في بيئة تختلف عن البيئة التي اعتادوا العيش فيها مما يتطلب توفير مساكن صحية خاصة لهم، اما التأثيرات بعيدة المدى فيمكن تلخيصها في امكانية القضاء او استحداث امراض جديدة في المنطقة نتيجة لاستقدام عادات جديدة كما هو الحال بالنسبة للملاريا التي تشكل مشكلة في منطقة الاغوار، اذ يتوقع زوالها نتيجة هذا المشروع. هذا بالاضافة الى المشكلة التي سوف تنجم عن ايجاد اسكان للذين ستغمر مناطقهم المياه.

وسيكون لهذا المشروع تأثير على المناخ العام في تلك المنطقة، اذ انه سيؤدي الى ارتفاع نسبة التبخر في البحر الميت نتيجة انخفاض تركيز الاملاح وزيادة المساحة السطحية للبحر، مما سيؤدي الى تغير وتأثير على العوامل الجوية في المنطقة وبخاصة الرطوبة، لأن هذا المشروع سيجعل المنطقة اكثر ملاءمة للعيش وامكانية توطين البدو اسهل.

ولهذا حسبما جاء في الدراسة سيؤدي تغير العوامل الجوية الى التأثير على اداء الانسان في تلك المنطقة وعلى الكثافة السكانية ويجعل المنطقة من اولى المناطق لقضاء عطلة نهاية الاسبوع كما سيؤدي الى تشجيع السياحة سواء من الداخل او الخارج والقدوم الى تلك المنطقة.

وتضيف الدراسة انه نتيجة التغير في منسوب سطح البحر سيؤدي ذلك الى التأثير على مصادر المياه الجوفية التي تغذي البحر الميت، كما يؤدي الى تغير خط الاتزان المائي نتيجة للضغط الجديد الناجم عن ارتفاع منسوب مياه البحر الميت وترك كمية من المياه للخزان المائي.

الاستثمار في بناء الانسان
ـ ٣ ـ

● عبد العزيز السيد

يعتبر مجلس الجامعة، على المستوى التنفيذي، المسئول الاول عن الشأن الاكاديمي والاداري والمالي وعلى رأسه رئيس الجامعة. ومن هنا خطورة دور الرئيس والمجلس معا. ويمكن القول باطمئنان انه اذا صلح مجلس الجامعة صلحت الجامعة والعكس صحيح. ولذلك حدد قانون التعليم الاهلي اسس تشكيله وصلاحياته، ولكن هل راقب مجلس التعليم العالي هذا الجانب؟ هذا ما نأمل ان يفعله.

والمسئولية عن نجاح الجامعة الاهلية بعد ذلك ذات ثلاث شعب هي ممثل المالك (مجلس الادارة في الشركات المساهمة العامة، وهيئة المديرين في المساهمة الخاصة)، ومجلس الامناء (ينسبه المالك من اعضائه ومن غيرهم ويعتمده مجلس التعليم العالي) ومجلس التعليم العالي، المرجع الرقيب على شئون الجامعة كافة.

اما المالك فهو مستثمر يهدف الى جني الربح، وهذا حقه، ولكن الخشية في هذا المجال تتأتى من تغليب الجانب التجاري الربحي على الجانب الاكاديمي العلمي، ان سياسة الوطن، كما عبر عنها اكثر من مسؤول بدءا من جلالة القائد، ان يغدو الاردن الحاضرة الاكاديمية للوطن العربي، والمساهمة في تحقيق هذه الرسالة الحضارية السامية من قبل المالك تكون بمقدار ما يوائم بين الهدف الاكاديمي والغاية الربحية.

ومجلس الامناء هو الذي يحدد سياسات الجامعة بدءا من تجهيزاتها وميزانيتها مرورا باقرار انظمتها الى تعيين كبار مسئوليها الاكاديميين، الرئيس ونواب الرئيس والعمداء، والاشراف على مراقبة ومتابعة وتنفيذ سياساتها، وهو ان توانى عن اداء هذا الدور تخلى عن جزء مهم من الامانة الكبرى تجاه الاجيال، مستقبل الوطن، ورسالة المجتمع في «بناء الانسان».

اما مجلس التعليم العالي فهو الذي شرّع قانون التعليم الجامعي الاهلي المؤقت ووضع تعليماته، وهي شاملة مفصلة، وهو الذي يوافق للجامعة على تخصصاتها وعلى كلياتها، ويعتمد مجلس الامناء، ويوافق على تعيين رئيس الجامعة ويمنحها الاعتماد العام الذي يقرّ لها استكمال شروط المزاولة ويحدد سقف عدد الطلبة الى غير ذلك مما يراه لازما لنجاح المؤسسة الجامعية.

* ان اداء هذه الاطر لواجباتها اشرافا ومراقبة ومتابعة كفيل بان يحول بين الجامعة والوقوع العفوي او العمدي في اكبر قدر من السلبيات والاخطاء، ولكن هل هذا ما يشير اليه الواقع؟ ان الصورة والمعلومات التي بين ايدينا تقول بغير ذلك، وهذا ما سنتناوله بالعرض والتحليل في دراسة مفصلة نتجنب فيها التعميم الى التخصيص، بعيداً عن التهويل او التهوين، وعلى قاعدة ان اريد الا الاصلاح ما استطعت. ويمكننا ان نشير الآن الى عناوين عامة نرى ان لا غنى عنها لاية جامعة تنشد الافضل:

* ان يمنح المالك «مجلس الامناء» حرية ممارسة صلاحياته بعيدا عن التلويح بسيف المال الذي يملكه، فالمال هنا في خدمة مشروع وطني لا يرتبط بالجانب الاقتصادي على اهميته، بل يتعداه الى المستقبل الوطني.

ان يؤدي مجلس الامناء دوره كاملا في الرقابة والاشراف والتأكد من كفاءة اعضاء هيئة التدريس وسلامة تشكيل المجالس وفعالية عملها، واقرار الانظمة واعمالها على وجهها الصحيح، وسلامة انفاق المال وبخاصة المال العام «الشركة المساهمة».

* ان ينشط مجلس التعليم العالي في التأكد من الالتزام بتعليماته، وعدم الالتفاف عليها سواء من حيث التخصصات والخطط الدراسية، والتجهيزات والمرافق، والمؤهلات، وعدد الطلبة، وان يسرع في تحديد معايير الاعتماد الخاص ولا سيما وان العام الثاني من عمر معظم الجامعات الاهلية العاملة حاليا يوشك على الانتهاء.

ان هذا في تقديرنا هو السبيل لتجنب الوقوع في المحذور الذي وقعت فيه كليات المجتمع من قبل، بحيث لا نجد بعد اعوام قليلة ان الجامعات الاهلية قد اسهمت من حيث لا احد يريد، في نمو رأسي وافقي في انماط البطالة الهيكلية، يصعب معها العلاج، ويتضاءل الطموح الحضاري الكبير المأمول من انشائها. ويكون اصحاب المال قد استثمروا الانسان، ولم يستثمروا في بناء الانسان.

٩١,٣٪ من العاملين في القطاع السياحي الاردني لا يحملون أي مؤهل سياحي!

عمان ـ المستقبل ـ لا يحمل ٩١.٣٪ من العاملين في القطاع السياحي الاردني اي مؤهل سياحي في حين لا تتجاوز نسبة الجامعيين العاملين في هذا القطاع ٤.٥٪.

تؤكد الدراسات العلمية والاحصائية التي اجريت حول القطاع السياحي الاردني انه يلاحظ انخفاض المستوى العلمي للعاملين في القطاع السياحي حيث بلغت نسبة الحاصلين على مؤهل ثانوي ٣٨.١٪ يليها الاعدادي بنسبة ٣٧٪ كما اوضحت دراسة لوزارة التربية والتعليم ان العاملين الذين يحملون مؤهلا سياحيا يتركزون فقط في مدينة عمان بينما تفتقر المدن الاخرى الى هؤلاء وبخاصة المدن الجنوبية.

كما يلاحظ تدني دخل العاملين في القطاع السياحي الاردني حيث تبين ان حوالي ٤٦٪ من العاملين يتقاضون دخلا يقل عن ١٠٠ دينار يليها فئة الدخل (١٠٠ ـ ٢٠٠) دينار بنسبة ٣٨.١٪.

وشكلت العمالة الاردنية ما نسبته ٧٤.٥٪ من العاملين في القطاع السياحي كما جاء في هذه الدراسات التي لم تنظر لها وزارة السياحة باهتمام لغاية الآن تلاها العاملون المصريون بنسبة ٢١.٦٪ الذين يتركزون في قطاع الفنادق وبخاصة في وظائف الطعام والشراب وخدمات الغرف والطوابق وبنسبة ٧٨٪ من مجموع العمالة المصرية في القطاع السياحي.

وهنالك ضعف واضح لدور المرأة في العمل السياحي حيث شكلت العمالة النسائية نسبة بلغت ١١٪ من مجموع العاملين في القطاع السياحي في الاردن، وتركزت وظائف المرأة في مجال السكرتارية والمحاسبة كما ساهم القطاع الفندقي بتوفير حوالي ثلاثة ارباع فرص العمل التي يوفرها القطاع السياحي الاردني، يليه مكاتب السياحة والسفر وتفاوتت نسبة العاملين في الوظائف المختلفة حيث بلغت النسبة في وظيفة خدمات الطوابق والغرف ٢٢.٦٪ من مجموع العاملين وبلغت في العاملين في الطعام والشراب ٢٠.٤٪.

وبينت هذه الدراسات ان ما نسبته ٢٣.٥٪ فقط من العاملين * تأثروا بطبيعة عملهم السياحي واقاموا علاقات طيبة مع السياح وان ٧٪ منهم قاموا برحلات منتظمة و ٢١.٦٪ برحلات غير منتظمة.

وللخروج من هذا الواقع الرديء للقطاع السياحي الاردني تقترح الدراسات التوسع في التعليم الفندقي والسياحي وادخال المساقات الفندقية والسياحية في المناهج الجامعية وكليات المجتمع، والاهتمام بالتدريب السياحي في المجالات النظرية والعملية والتوسع في برامج اعداد العمالة السياحية المدربة وبخاصة في المستوى المتوسط.

وكذلك انشاء العديد من الفنادق المصنفة وبخاصة ذات الثلاث نجوم فما دون في محافظات المملكة وبخاصة في المناطق الاثرية والصحراوية، والتأكيد على توفير الدخل المناسب والامتيازات الوظيفية للعاملين في القطاع السياحي لتشجيع الاقبال على المهن السياحية ووضع المواصفات الوظيفية المناسبة على اساس المؤهلات العلمية والعملية للعاملين في القطاع السياحي.

خبراء زراعيون يؤيدون اقتراحات «النواب».. بوقف استيراد الخضار والفواكه واللحوم والحليب!

عمان ـ المستقبل ـ قال خبراء زراعيون اردنيون «للمستقبل» انهم يؤيدون تماما قرار اللجنة الزراعية في مجلس النواب بوقف استيراد الخضار والفواكه واللحوم والدواجن والحليب المجفف الا لاستعمالات الاطفال من الخارج.

ويؤيد هؤلاء ايضا جميع قرارات اللجنة الهادفة الى التحول التدريجي الى الانتاج المحلي من المواد التموينية والتي تضمنت كذلك رفع سعر الانتاج الزراعي المحلي عن المستورد مثيله بواقع ١٠٠ دينار للطن الواحد على ان لا يستورد من الخارج الا كميات تكميلية فقط وان يكون سعر البيع للمستورد اعلى بنسبة لا تقل عن ٢٠٪ القطاعي عن سعر المنتجات المحلية اضافة الى زيادة القيود ورفع الرسوم والضرائب على استيراد منتجات الصناعات الغذائية والتي تدخل بها المنتجات الزراعية مثل الاجبان والالبان والخضروات المجمدة والمعلبات والعصائر.

وتدعم هذه القرارات جمعيات الثروة الحيوانية بشكل خاص حيث قال السيد محمد الحموري رئيس جمعية مربي الابقار في الزرقاء التي تعد اكبر هذه الجمعيات في المملكة انه كان يطالب دوما بوقف استيراد الحليب المجفف والتوجه نحو دعم الحليب السائل المنتج محليا حسب ما جاء في قرارات اللجنة الزراعية في مجلس النواب.

ويخشى الحموري وبعض من زملائه الذين حاورتهم «المستقبل» ان يتدخل اصحاب مصانع الالبان والتجار الذين يستوردون الحليب المجفف للضغط من اجل منع تنفيذ هذه القرارات او مناقشتها بجدية في الجهات الزراعية الرسمية.

ويذكر ان اللجنة الزراعية في مجلس النواب الذي اختتم اعمال دورته الاخيرة قبل اسبوع كانت قد اتخذت قرارات مهمة في المسألة الزراعية بعد قيامها بجولات ميدانية الى المناطق والمراكز الزراعية المختلفة في الاردن.

٦ ايام ويوم

العدوان خلفا لعلي لادارة الامن العام

صدرت في الاسبوع الماضي الارادة الملكية السامية التي تتضمن ترفيع اللواء الركن فاضل علي فهيد مدير الامن العام الى رتبة فريق واحالته على التقاعد بناء على طلبه وكان جلالة الملك الحسين قد انعم على الفريق علي بوسام الكوكب الاردني من الدرجة الاولى تقديرا لجهوده في خدمة الامن بالاردن.

كما صدرت الارادة الملكية السامية بتعيين اللواء عبد الرحمن العدوان مديرا للامن العام اعتبارا من تاريخ ١٩٩٣/٤/٤، ويذكر ان اللواء العدوان كان يشغل منصب مساعد لمدير الامن العام لشئون العمليات والتخطيط.

وكان جلالة الملك قد بعث برسالة خاصة للواء علي مدير الامن السابق اثنى فيها على جهوده الموصولة في قيادة جهاز الامن العام، وعلى مسيرته في الخدمة العسكرية.

حتى هذه اللحظة لا جديد بمسألة الانتخابات

حتى هذه اللحظة لم تحسم بعد مسألة اجراء الانتخابات بموجب قانون مؤقت كانت تتحدث بعض المصادر عن صدوره قبيل الانتخابات. فالدكتور عبد اللطيف عربيات قال في تصريح صحفي ان قانونا جديدا للانتخابات امر غير وارد، ملمحا الى ضرورة عدم تجاوز مجلس النواب الذي ما زال قائما من الناحية الدستورية في اتخاذ قرار يمثل هذه المسألة المصيرية على حد تعبير عربيات.

الحكومة من جهتها وعلى لسان وزير الداخلية اوضحت ان شيئا لم يتبلور كقرار بشأن الانتخابات النيابية المقبلة، موضحا ان الامر ما زال مرتبطا بما سبق ان اعلنه جلالة الملك قبل شهرين عندما قال «لا يوجد ما يمنع من اجراء الانتخابات في وقتها الدستوري».

ندوة لتنمية القوى البشرية السبت القادم

تبدأ يوم السبت القادم اعمال ندوة التنمية البشرية التي يعقدها منتدى الفكر العربي بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للانماء، وبرئاسة سمو الامير الحسن المعظم.

وسيشارك في الندوة مسؤولون اردنيون وممثلون اقليميون لهيئات دولية متعددة بين الدول المعنية بموضوع التنمية البشرية، بالاضافة الى المؤسسات المهتمة بذلك وسيناقش المنتدون على مدى ثلاثة ايام مجموعة من اوراق العمل التي تتناول مفاهيم التنمية البشرية، وتجارب التنمية في الدول العربية.

حافلات وخطوط جديدة لحل لازمة المواصلات

شهدت ازمة المواصلات في وسط العاصمة خلال الشهرين الماضيين انفراجا محدودا لكنه معقول بعد ان باشرت الشركات الخاصة التي تعاقدت معها مؤسسة النقل العام عملها على الخطوط الداخلية في العاصمة، وعلى خطوط الضواحي.

لجنة السير الفرعية كانت قد وافقت في الاسبوع الماضي على تشغيل «٦٨» حافلة جديدة من شركات القطاع الخاص من خلال مؤسسة النقل العام.

(خريف الصحافة الاردنية) (٨)

قصة الانقلاب! [٣]

تواصل "المستقبل" ، نشر كتاب الزميل باسم ابراهيم سكجها: خريف الصحافة الاردنية" ، الذي يؤسس على اوراق والده الصحافية ، غير المنشورة، بالاضافة الى اضافات قام بها لفترات مختلفة ، في تاريخ الصحافة الاردنية . المهم في هذا الكتاب انه اول كتاب من نوعه في الاردن ، ويعتمد الوثيقة اساسا لتحليل الاحداث المختلفة.

" المستقبل" تفتح صفحاتها لأي رد او تعليق!

على ان علاقات الدكتور ~~الخصاونة مع الصحفيين~~ ، صارت الآن، مع صدور قرارات لجنة الامن الاقتصادي ، التي هي في مطلق الاحوال : قرارات الحكومة الاردنية ، موضع جدل ، بل يسمح لنا الدكتور الخصاونة ان نقول ان مؤيديه صاروا قليلين ، وتضاعف عدد المعارضين ، الذين اصطف بعضهم في معسكر معاد!

(٥)

وعلى اية حال ، فالقرارات صارت امرا واقعا ، فخرجت "الرأي" و"الدستور" صباح الجمعة ، بأسماء جديدة ، وظلت صوت الشعب ، باسمائها المعتادة !

اما القرارات ، فكان نصها المنشور صباح الجمعة ، في كل الصحف كالتالي :

عمان ـ بترا :

تعزيزا لدور الصحافة الاردني الوطني ، في خدمة الاهداف القومية للاردن ، والتي أرسى قواعدها جلالة الملك الحسين ، وتحقيقا لرسالة الصحافة في نقل الحقيقة والمعلومات والنقد البناء ، وحرصا على مصالح المستخدمين في المؤسسات الصحافية الاردنية ، فقد قررت لجنة الامن الاقتصادي ما يلي :

١ ـ حل مجالس ادارة الشركات الصحفية الثلاث «صوت الشعب» و«الرأي» و«الدستور» وتعيين لجان ادارة مؤقتة لمدة سنتين على النحو التالي :

أ ـ شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع ـ صوت الشعب :

١ ـ السيد منير الدرة رئيسا للجنة الادارة ، وهو رئيس مجلس ادارة سابق ممثلا لاسهم الحكومة .

٢ ـ السيد عصام عريضة عضوا ممثلا لاسهم الحكومة .

٣ ـ السيد علي الدجاني عضوا ، وهو عضو مجلس ادارة سابقا عن المساهمين .

٤ ـ السيد عبد الحي المجالي وهو عضو مجلس ادارة سابقا .

٥ ـ الدكتور منذر المصري عضوا ممثلا لاسهم الحكومة .

٦ ـ السيد علي الصفدي ممثلا لاسهم الحكومة .

٧ ـ السيد رافع شاهين عضوا ممثلا لاسهم الحكومة .

ب ـ المؤسسة الصحفية الاردنية «الرأي»:

١ ـ الدكتور خليل السالم رئيسا للجنة الادارة وهو نائب رئيس مجلس الادارة السابق.

٢ ـ السيد حسن حماد عضوا وهو عضو مجلس ادارة سابق .

٣ ـ المهندس علي ابو الراغب عضوا وهو عضو مجلس ادارة سابق .

٤ ـ السيد رضوان حجار عضوا وهو عضو مجلس ادارة سابق .

٥ ـ الدكتور راضي الوقفي عضوا ممثلا لاسهم الحكومة .

٦ ـ السيد طراد الفايز عضوا ممثلا لاسهم الحكومة .

٧ ـ السيد راضي ابراهيم عضوا ممثلا لاسهم الحكومة .

جـ ـ الشركة الاردنية للصحافة والنشر «الدستور» :

١ ـ السيد كامل الشريف رئيسا للجنة الادارية وهو رئيس مجلس الادارة السابق .

٢ ـ السيد توفيق كيوان عضوا وهو عضو مجلس ادارة سابق .

٣ ـ السيد غالب ابو قورة عضوا وهو عضو مجلس ادارة سابق .

٤ ـ السيد نبيل المعشر عضوا وهو عضو مجلس ادارة سابق .

٥ ـ السيد عبد السلام الطراونة عضوا وهو عضو ادارة سابق :

٦ ـ السيد علي غرايبة عضوا ممثلا لاسهم الحكومة .

٧ ـ السيد محمد امين عضوا ممثلا لاسهم الحكومة .

وكان السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء قد التقى مساء امس بعدد من رؤساء واعضاء اللجان الادارية الصحفية الجديدة ، وشرح لهم موجبات هذه القرارات وتمنى لهم التوفيق في مهامهم الجديدة في خدمة الاردن ورسالته الصحفية .

كما عقدت لجان الادارة في الشركات الثلاث اجتماعات منفردة ترأسها رؤساء لجان الادارة المؤقتة الجديدة بحضور السيد وزير الاعلام والسيد وزير الصناعة والتجارة ..

وقد عبرت هذه اللجان عن تقديرها وشكرها لثقة الدولة فيها كما اعرب رؤساء واعضاء اللجان الصحافية عن استعدادهم للقيام بالمسؤولية الجديدة بكل امانة واخلاص خدمة للوطن واهدافه القومية .

واتخذت القرارات التالية :

١ ـ قررت اللجنة الادارية لصحيفة صوت الشعب تعيين السيد عصام عريضة مديرا عاما والسيد سلطان الحطاب محررا مسؤولا للصحيفة .

٢ ـ قررت اللجنة الادارية لصحيفة «الرأي» تعيين السيدين راضي الوقفي مديرا عاما للمؤسسة وراكان المجالي رئيسا للتحرير خلفا للسيدين محمد العمد المدير العام السابق ومحمود الكايد رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير المسؤول .

٣ ـ قررت اللجنة الادارية لصحيفة الدستور تعيين السيد عبد السلام الطراونة نائبا لرئيس اللجنة الادارية رئيسا للتحرير والسيد صالح الزعبي الامين العام الاسبق لوزارة الخارجية ومدير عام معهد الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية حاليا مديرا عاما للمؤسسة وذلك اعتبارا من ١٩٨٨/٨/٢٦ .

انتهى النص !

**

وهكذا ، وفي ليلة تبلّغ القرار عاد «المفصولون» الى بيوتهم ، محولين اياها الى قاعات استقبال المؤيدين ، الكثيرين ، ودخل المعيّنون الى مكاتبهم الجديدة ، يستقبلون ، بدورهم ، مهنئين قليلين .. نسبيا!

واذا كانت «الدستور» استقبلت القرار بفتور واضح ، وسلبية كبيرة ، فقد تحولت الرأي ، منذ الساعات الاولى ، الى خلية معارضة !

واذكر ، وكنت في "الرأي" ، اننا دعونا الى اجتماع للموظفين ، صباح الجمعة فجاء الزملاء ، وتحدثنا في خطورة القرار ، لنفاجأ بتحول راكان المجالي الى الغرفة ، معتبرا نفسه معنيا بالمؤسسة ، ممثلنا ، وتحدث ممتدحا القرار ، بمنطق انه يقضي على احتكار السابقين ، ويحقق للموظفين مكاسب كثيرة !

لكن راكان ، الذي لا تنقصه الجرأة ، فعلا ، وجد امامه من لم تنقصهم الجرأة ، ايضا ، فاستمع الى كلام معارض وبصوت عال !

ويبدو ان راكان تركنا ، تلك الصباح ليكتب مقالا ، اعتبرناه في اليوم التالي ، موجها لنا ، قال فيه ابيات شعر كثيرة ، وكان تحت عنوان «اللغة والسلوك» ، مثلا :

امامك فاختر اي نهجيك تنهج
طريقان شتى مستقيم واعوج

ولي فرس للحلم بالحلم مسرج
ولي فرس بالجهل للجهل مدبج

ثم يقول ، في لهجة تهديدية واضحة :

تراني الى الجهل في بعض الاحيان احوج

الكلام ، الرسالة ، واضح ، إما ان نكون معه ، فندرأ عنا خطرا ، او ان نشاغب عليه فيكون رده قاسيا !

واخترنا الطريق الثاني ، فكتب بدر عبد الحق ملمّحا الى خطأ قرار الحكومة ، دون ان يسمي شيئا بالاسم ، فـ "الرأي" صارت "النهار" اللبنانية !

وكتب احمد المصلح ، وابراهيم العجلوني وآخرون بنفس المعنى ، فصار راكان مضطرا للعمل في "الرأي" ، ثماني عشرة ساعة يوميا ، يقرأ فيها كل حرف يكتب !

وتصورنا اننا قادرون على ارجاع الحكومة عن القرارات ، او في القليل ، تغيير رئيس تحرير بآخر ، غير راكان ، فقد كان خصما تاريخيا في نقابة الصحافيين واعتبر الزملاء وجوده نكاية بهم !

وتغيرت سياسة "الرأي" التحريرية ، فهاجم راكان النقابات المهنية التي ردّت بمطالبة اعضائها بعدم شراء "الرأي" ، وبدأت معركة بين الطرفين ، فلم تنشر "الرأي" للطرف الآخر ، فكتب حسين مجلي ، نقيب المحامين ، ردا وزع منشورا على الناس ، وكتب المهندس ليث شبيلات ، نقيب المهندسين ورئيس مجلس النقباء ردا على مقال راكان ، لم ينشر ، ونرى ضرورة نشره هنا ، لانه صار كالمنشور يوزع بين الناس !

يقول شبيلات :

التاريخ ١٩٨٨/١٠/٩

السيد رئيس تحرير صحيفة "الرأي"

السلام على من اتبع الهدى وبعد ،

فقد اطلعت على كلمة الزميل نقيب الصحفيين راكان المجالي «النقابات غيرَ المهنية في زاوية «كلمة» من عدد يوم الخميس الموافق ١٩٨٨/١٠/٦م وسرّني عدم اضطراري الطلب منكم عملا بقانون المطبوعات نشر ردي على بعض ما جاء فيها حيث يكفي على ما يبدو الطلب منكم عملا بآداب المهنة التي اعلنتم تقصيركم بحقها وعودتكم عن ذلك التقصير ان تنشروا ردي في نفس المكان ، مؤكدا ان لا ينتقص او يحرر من ردي هذا شيء بمقدار صدق احترامكم للمهنة واخلاصكم دائم التجدد في اداء واجباتها .

فاقول :

ان صحوة الزميل وهو اقدم نقيب على حد وصفه لم تكن مفاجأة لنا بل كانت متوقعة خصوصا بعد ان حقق الزميل النقيب باعترافه قفزته الاخيرة لرياسة تحرير الصحيفة الغراء حيث يقول في كلمته وهي «اي النقابات» بالنسبة لنا معشر النقباء منصة للقفز في واجهات السلطة او واجهات المجتمع لاغراض شخصية واستعراضات ذاتية والرقص على نغمات المزاودة السياسية وغير ذلك من المظاهر . هذه الصحوة التي لا تحتاج منه الا الى مصداقية عملية بان يتبع اعترافاته باعتزال المنصب الذي قفز اليه خصوصا وان اسلوب يتعارض مع ما كان دائما ينادي به من حب للديمقراطية واحترام العمل المؤسسي الا ان يكون قد عاد عن ذلك ايضا .

السيد رئيس تحرير صحيفة الرأي

" مذكرة داخلية "

ولست ادري لماذا يصب الزميل جام غضبه على النقابات في موضوع الارتباط متهما اياها بالاشتغال بالسياسة حاصرا العمل السياسي ، من خلال الاحزاب والبرلمان والصحافة ومؤسسات الحكم المختلفة واسأله وارجو ان يجيبني بصفته من اصحاب الاختصاص السياسي ، لماذا يخاطب النقابات طالبا منها قوانينها ودستور المملكة الاردنية الهاشمية بدلا من ان يخاطب الحكومة التي اصدرت وما زالت تصدر قرارات ادارية لا ترقي الى مستوى القانون ناهيك عن مستوى الدستور تلك القرارات التي تغير من تكوين الدولة وحدودها وحقوق المواطنة فيها ، فيطلب منها ان تسلك الطريق الاصولية المؤسسية لتحقيق سياستها ، لا ان تحققها بقرارات ادارية مخالفة للدستور موجهة الى باقي المؤسسات بطرق كثيرة منها الاقلام «المهنية الحرة» ان تقتفي اثرها باجراءات عملية دون الحاجة الى المساس بالقانون ؟ ان المهنية الحقة كما يتفق معنا لفظا « اقدم النقباء» يجب ان تكون على مستوى راق من المواطنة وهل من رقي اكبر من الدعوة الى احترام المؤسسات ؟ وهل من رقي اكثر من الدفاع عن المؤسسية والدستورية ؟

لا اريد ان ادخل في ردي هذا موضوع صحة او عدم صحة فك الارتباط ، ولكنني اخيب بالمهنية التي تساعد الى الحياة كما يبدو عند زميلنا ان يكون مواطنا صالحا فلا يساعد ايا كان مهما وافقه في اهدافه ، ان يصل الى تلك الاهداف بغير الطرق الاصولية المؤسسية ، وبكل تأكيد فان الزميل النقيب لم يغب عن ادراكه ان الاسلوب الذي اتخذت فيه الاجراءات بقرارات ادارية مخالفة للمؤسسية الدستورية يعتبر عند اقل الدول رقيا تغييرا غير اصولي للنظام ! ولكن ذلك غاب فقط عن قلمه وعن المهنية التي تحرك الاقلام الناصحة الحرة ، واذا كان الزميل وغيره لا يخشون في حالة تقلب المواقف السياسية وما اكثرها من ان يقدموا للحساب القضائي على مخالفاتهم القانونية فان النقباء الاقل خبرة ما زالوا بعيدين عن شجاعة الدوس على القوانين والدساتير والحمد لله ويتعجبون من مؤاخذتهم على ذلك !!

اما ما تعرض له الزميل المهني حول دور النقابات في رفع مستوى المهنة وحمايتها من الممارسات الخاطئة فاننا نطمئنه بان هذا ما عاهدنا ربنا عليه قبل ان نعاهده وغيره عليه ونحن نرحب باستلام الشكاوى التي يسمح لنا القانون بالنظر فيها ونتخذ الاجراءات المناسبة بحق اي مخالف لآداب مهنتنا والتي لا ندعي عدم وجود بعضها في جسم مهني يصل عدده عند المهندسين عشرين الفا استقبلتهم نقابتهم بعد ان استكملت المؤسسات التربوية والاعلامية في هذا البلد معظم مراحل تربيتهم «التحلون» سويا كزملاء على استدراك اي نقص في ذلك متعاهدين ان نحمي مهنتنا وبالتالي وطلتنا من عبث العابثين ، ونطالبه كنقيب الصحفيين ان يعاهدنا صفحات الجريدة التي يرأس تحريرها «ان يستقبل شكاوانا على مخالفات الصحف المهنية واعدا باتخاذ الاجراءات المهنية اللازمة بحقها كما نفعل نحن ، ويكفي ان ننوه للزميل بان نقابتنا لا تحاسب فقط على الاخطاء في العمل المهنسي بل وتشدد بقوة ايضا صدق المعلومات التي تصدر عن الزملاء فهل هذا سيطبق عند الزميل نقيب الصحفيين بعد اعترافاته بالتقصير ؟...

ارجو ان يكون كذلك لاننا بلاشك سنبدأ بعد ذلك بالتمتع بصحافة حرة متميزة.

بقي لقارىء الرأي الغراء المحترم ان يعرف ان رؤساء النقابات المهنية الاحد عشر يجتمعون بطلب اي نقيب منهم لبحث اي موضوع مهني او عام يطرحه ، وان الزميل نقيب الصحفيين لم يتكرم علي آنئه بنصائحه القيمة في اي لقاء معهم كما تقتضي آداب المهنة واللياقة الاجتماعية بل اختار ان يقفز الى مهاجمتهم مباشرة من موقعه الجديد المتمكن فيه من احد اركان السلطة ... «والرابعة» متأملا لن يسبب بذلك «قفزات» مثيلة لقفزاته في واجهات السلطة فيخدم ما يحرك قلمه من اجله

لا ندري ان كان ربنا هذا سيصل زميلنا قبل زوال الصحوة المهنية عنه فيلاقي النور على صفحات الجريدة التي يمسك الزميل الناصح بزمامها ، نرجو ذلك ...

واخيرا وبكل تأكيد ليس آخرا ليت الزميل النقيب الغيور على المهنية ورفع مستواها يلتفت الى احد الاركان الرئيسية لمهنته الصحافية بدلا ان يتطلع لتقويم مهن لا دراية ولا دربة له فيها فيراعي اصول اللغة العربية في مقالاته ولا نطلب منه في هذا المجال بلاغة قد تكون عليه عصية ، ولكننا نتوسل اليه الا يقع في اخطاء شائعة فيساهم في ترسيخها وشيوعها بالنسبة للقارىء باعتبارها صادرة عن «مرجع» مختص هو نقيب الصحفيين ...

والسلام بعد الاحترام الى كل الصحافيين المهنيين الذين ساءتهم كلمة نقيبهم والتي احتسبها على ما يبدو «خالصة لوجه الله»!!.

نقيب المهندسين

المهندس ليث شبيلات

نسخة : معالي وزير الاعلام

نسخة : رئيس مجلس ادارة «صحيفة الرأي» المؤسسة الصحفية الاردنية

نسخة : مدير عام المؤسسة الصحفية الاردنية .

وتبنت "الرأي" حملة ضد منظمة التحرير الفلسطينية ، وياسر عرفات شخصيا ، واذكر انني اوفدت الى تونس ، في ذكرى الانتفاضة ، لاجراء حوار مع ياسر عرفات ، فلم يتم اللقاء ، وقال لي مقرب جدا من ابي عمار انه كتب على طلب اللقاء : لن أجري حوارا مع "الرأي" ما دام راكان المجالي رئيسا لتحريرها !

وكتب فخري قعوار ، في تشرين الثاني من نفس العام «مذكرة داخلية» وزعت في الاردن على نطاق واسع ، مهم نشرها .

تنشرها في العدد المقبل.

خالد محيي الدين والصحفي الفرنسي..؟!

• الدكتور توفيق ابو الرب

منذ مدة قريبة، نشرت صحيفة الرأي الاردنية حلقات من كتاب خالد محيي الدين الجديد «والآن اتكلم» وقد لقيت هذه الحلقات الاهتمام، وذلك لان المؤلف هو احد قادة الثورة المصرية عام ١٩٥٢، فهو اذن شاهد عدل على تحركات هذه الثورة الخفية او العلنة، وعلى مسيرتها بعد ذلك عبر اربعة عقود.

ولقد شدتني في الكتاب تلك الحلقات، التي تصور الصراع على السلطة بين محمد نجيب من جهة، وبين عبد الناصر وزملائه الضباط من جهة اخرى، ولكن الذي لفتني خاصة هو تلك الفقرة الواردة في نهاية الحلقة الثامنة، والمنشورة بتاريخ -١٩٩٢/١٢/٣، فبعد ان صور المؤلف تفاقم الصراع بين محمد نجيب وزملائه. انهى فصله باشارة خطيرة، هي اقرب الى البوح او الاعتراف: اذ ذكر انه في تلك الحقبة قد اجرى معه مقابلة الصحفي الفرنسي «روجيه لستقان» ممثل جريدة «فرانس لوبزرفاتور» واذا هذا الصحفي يهمس في اذنه قبيل انتهاء المقابلة همسة اثارت حيرته طويلا، واذا هو يخبره فيها: ان الغرب قرر ان يساند عبد الناصر وزملاءه في هذا الصراع على محمد نجيب» لانه ضعيف» ويخضع لضغط الجماهير، اما عبد الناصر وزملاؤه فأقوياء لا يخضعون، يقول خالد محيي الدين: «ومكنتني هذه الهمسات من ان اعرف الاتجاه الحقيقي للريح».

ولا ريب ان هذا الاعتراف بالغ الدلالة؛ اذ من شأنه ان يضيء كثيرا من الحقائق، ومن اهمها:

(١) - ان عبد الناصر قد قبل مساندة الغرب في البداية، كأسلوب «تكتيكي» محض، ريثما يتخلص من خصمه محمد نجيب» حتى اذا تحقق له ذلك، عاد فاصطدم بالغرب على نحو تدريجي، ذلك انه اصطدم ببريطانيا وفرنسا اولا، فحدث العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦، ثم اصطدم بامريكا اخيرا، فحدثت كارثة حرب حزيران، عام ١٩٦٧.

(٢) - ان همسة الصحفي الفرنسي تتأكد حين نلحظ ان امريكا قد قامت بدور مهم في انسحاب دول العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦، ذلك انها كانت ما زالت تؤمل بتبعية عبد الناصر لها، وقد اكد هذا الدور محمد حسنين هيكل وغيره، والدليل على صحته، انه حين اصطدم عبد الناصر بامريكا اخيرا، ووقع العدوان الاكبر عام ١٩٦٧، لم يستطع الاتحاد السوفياتي وحده ان يفعل شيئا، لاجبار اسرائيل على الانسحاب» وها هو ذا الاتحاد السوفياتي ينهار، والاراضي العربية ما زالت ترزح تحت نير الاحتلال» ولقد ادرك السادات هذا كله، ولذلك تحول الى امريكا بعد عام ١٩٧٣، فحقق جلاء لسرائيل من سيناء وحدها!.

(٣) - ان الغرب قد ازورّ عن محمد نجيب لانه» وكما ذكر خالد محيي الدين نقلا عن الصحفي الفرنسي: «حاكم ضعيف وامثاله سرعان ما يخضعون لضغط الجماهير...» .ومعنى هذا ان الغرب يفضل الحاكم الدكتاتور، الذي لا يخضع لضغط الجماهير، والذي يعطل الحياة النيابية، ويحكم بقوة الحديد والنار، ولا ريب ان هذا يؤكد تهافت ادعاء الغرب» وهو انه يريد الديمقراطية لشعوب العالم الثالث، لانه يدرك تماما ان هذه الشعوب» ان اخذت بالديمقراطية حقا، فسترتقي في مجال العلم والصناعة، وستتقدم تقدما يخلصها من استغلاله واستعماره، بل ستكون في المستقبل منافسا قويا له، فضلا عن ان ثرواتها لن تظل نهبا له وان اقطارها لن تظل اسواقا رائجة لمنتوجاته.

قضية ورأي

الانسان والمستقبل

- بقلم محمد المعطي التعمري

الانسان مجرد الانسان أيا كان لونه أو جنسه أو معتقده، أسرته او قبيلته.... طوله أو عرضه.. رأس ماله النقدي أو العيني.. هذا الانسان بطبعه كائن انساني... اجتماعي.. سياسي، وهذه حقيقة أزلية - اذ ليس هناك من جماعة انسانية وجدت دون ان يكون لها تنظيم اجتماعي سياسي أيا كان شكله او مضمونه أو مستواه ووفقا للتطور الانساني،

مهمته ايجاد الحلول الممكنة المعقولة والمقبولة لظواهر الصراع المختلفة - يعمل على تحقيق العدالة... ويسعى للتقدم والتطور وتأمين السلام الاجتماعي والوفر الاقتصادي - انطلاقا من واقع وثقافة وحضارة وامكانيات هذه الجماعة.

ولما كان الخالق سبحانه قد فضلنا نحن البشر وميزنا عن باقي مخلوقاته ما هب منها ودب.. بنعمة العقل... هذا العقل الذي لم يعط عبثا... مطلوب منه التأمل والتدبر والتفاعل مع ما حوله من أحداث وما يعترضه من قضايا وظواهر وهموم... من خير وشر.

وكلما ارتبط هذا العقل بالتفكير بمشاكل الناس وهمومهم وشئون حياتهم وانطلاقا من مصالحهم كان هذا فكرا سياسيا.

ولكي يحقق هذا الفكر أهدافه وغاياته النبيلة يصار الى ترجمته لبرامج عمل واقعية وقابلة للتنفيذ وقائمة على مبدأ ردم الهوة بين النظرية والتطبيق - تهدف هذه البرامج وتؤدي بالضرورة لزوال عزلة اهل الفكر وسلبية الناس القائمة - لتسود وحدة الفكر والممارسة ووفق ثوابت اهل الفكر في القناعة بالأهداف والالتزام بالتطبيق والوفاء للاثنين معا.

ومن الأفكار ما قتل!!

الفكر الماركسي الذي تولد عن تضامن طبقة معينة سعيا وراء مصالحها وهجومها على الطبقات الأخرى في دول أوروبا الصناعية حيث قامت هذه الطبقة بالثورة البلشفية في روسيا «وبالمناسبة كلمة بلشفية تعني الاكثرية أو الأغلبية أما الأقلية فسميت «بالمنشفيك».

وأخيرا انكسر الابريق وسقط البلشفيك والمنشفيك حيث قال «ليزيك كولاكوفسكي» في الفكر الماركسي كنا سعداء قبل مائة عام فقد عرفنا ان هناك مستغلين «بكسر الغين» ومستغلين «بفتح الغين» وأغنياء وفقراء وكانت لدينا فكرة واضحة حول كيفية التخلص من نجرد الملاك الظلم - من ملكيتهم ونضعها في خدمة الصالح العام - لقد جردنا الملاك من ثرواتهم وأوجدنا بذلك - افظع نظام قمعي اجتماعي في تاريخ البشرية وكنا نكرر القول ان كل شيء على ما يرام فقد انزلقت بعض الحوادث العاثرة فأفسدت الأفكار الجيدة والآن دعونا نبدأ من جديد.

ومن الأفكار ما اندحر!!

ان المثقفين العرب الذين يرتادون ديار الغرب للتزود من ثقافته وعلومه لا يمثلون اليوم الشخصية العربية الأصيلة فهم من أمتهم ذو شخصية مزدوجة المعالم - ضائعة الحدود فلا هم نخبة عربية أصيلة ولا هم رسل حضارة غربية ذات طابع أصيل - اقدامهم في الشرق العربي ورؤوسهم في أوروبا والتواصل بين أقدامهم ورؤوسهم ضائع مفقود.

والمولود في أحشاء جماهير الأمة التي لحسن حظها انها لم تنهل من هذه الثقافة ما يكفي لقتل انتمائها وفقدان ذاتها.

ومن التضامن ما سحر!!

يقال حيث نما الوعي وانتشرت الثقافة وتخصص العلم في العصر الحديث - ظهر التضامن الفكري بين مجموعات تربطها روابط اقتناع بمبادىء وأهداف وقيم - كأرقى انواع التضامن، وكانت الخطوة الأساسية نحو تكوين الأحزاب.

فهل صحيح ولماذا؟ تعيش احزابنا عصورا غابرة حيث التضامن بين أفرادها يتولد عن روابط شخصية كما متبع عادة لدى القبائل حيث يسيطر رئيس القبيلة على أفرادها، وكما في نطاق الأسرة الواحدة حيث يؤثر الأب فكريا على أبنائه.

وكما مجموعات التجار متنافسين مختلفين يتضامنون فقط في اخفاء السلع من الأسواق وفي رفع الأسعار وحيثما وجدت مصالحهم الشخصية، والأمثلة كثير والأمل كبير.. لاسيما وان حزب المستقبل يضع الانسان على قمة اهتماماته وسلم أولوياته مقصود خيره - واجب احترامه - وصون حقوقه ايا كان لونه أو جنسه أو معتقده كيف لا؟ وهو أغلى ما نملك من ثروات في أردن الحشد والرباط.

المستقبل

في هذه المرحلة من تاريخ أمتنا العربية، وقد اتضحت معالم خريطة القوة في هذا الكون، وتكشفت نوايا المتغطرسين وأطماعهم، وتبددت سحب الأمل في أن يؤدي ما فرضوه من أنظمة وقوانين الى حد أدنى من الكرامة وحقوق الأمم والشعوب، وبرزت فيها نوايا ومطامع الجبارين، ولم يعد ثمة مجال للتعايش مع ما أوهموا به الامم من استقلال واحترام، ولم يعد ثمة رجاء أن يتحرك في نفوسهم أدنى قدر من الانسانية او الرحمة، أصبح لزاما على الأمة ان تعتمد قوانينها وقيمها وأن تبني قدرتها وتعمل قواها لتأخذ مكانها بين الأمم وتنتصف لذاتها ولامثالها وتضع حدا لنزيف الدم والشرف والخيرات والمقدرات.

وحق على الأمة أن تعمل عقلها ووجداتها لتقييم وزن كل ما يكتب لها أو يفرض عليها أو يفرز لها من وصفات وطلائع وقيادات، وأن تشكل وتعمل وعيها لتجري ما يتوجب عليها من حسابات وتباشره من خطوات واجراءات وتتصدى له من مسؤوليات وواجبات، وأن تودع الى غير رجعة مرحلة التجريب وعهد الاختيارات والمختبرات.

ان الأمة في تاريخها المعاصر لم تعان من نقص في الطروحات والنظريات والشعارات، ولا من قصور المفاهيم والنظريات، ولا من انحسار روح التضحية عند ابنائها. ان فشل الأمة حتى هذه اللحظة في تشكيل كيانها الكلي وتأسيس وتفعيل مؤسساتها وهياكلها السياسية والاقتصادية والبنيوية الجامحة التي تؤكد حضورها كأمة وتضمن حشد طاقاتها، وممارسة دورها الحضاري انما هو نتيجة لعدم القدرة على تحديد موقعها الحقيقي على خريطة القوة الكونية وعدم القدرة على برمجة خطوات البناء وأهداف المرحلة الواحدة.

ان ادعاء العصمة والكمال لكل منهج وبرنامج تم طرحه او تجريبه، وتعدد وضمور دوائر الفعل وانغلاقها حول البرامج ووقوع الجميع تحت تأثير مراكز القوى العالمية والدوران في أفلاكها أدى الى التناحر والاقتتال نيابة عن أعداء الأمة وفي سبيلهم حتى في أشد حالات الحرص والاخلاص والحيطة والحذر. ان هذا الأمر ترك الأمة بكليتها، كيانات سياسية، وتشكيلات حزبية، وجماهيرية بحاجة الى من يتصدى لقضاياها، ويتبنى أهدافها، ويعمل على تلافي حالة انعدام الوزن، وتحقيق التوازن ومن ثم النهوض والانطلاق الى موقع الفعل والقدرة على التأثير وتحقيق الأهداف، وان من يتصدى لهذا الهدف لابد أن يحتضن الأمة برموزها وعناصرها ومكوناتها ودون استثناء، ويعمل من أجلها بفئاتها وشرائحها ومجتمعاتها دون تمييز، وعليه ان يعتمد الصدق بالمكاشفة والمصارحة وأن يراعي كل طاقة وجهد وامكانية توظيفها في مكانها الصحيح في معركة البناء، ويصدر في ذلك كله عن عقيدة راسخة بأن يكون القدوة والمثال وأن لا يشير الى شيء مما يدعيه او يدعو اليه الا من خلال ما يباشره من ممارسات ويمارسه من أفعال.

ورغبة في الاضطلاع بهذا الواجب، واتكالا منهم على الله تداعى هذا النفر، خالصة نواياهم اليه سبحانه، عاقدين العزم على مد أجسامهم جسورا للتلاقي وصدورهم ميدانا للتلاحم وقلوبهم مرتعا للأخوة، وعقولهم صفحة لصياغة حاضر وحضور الأمة، وأصابعهم لرسم معالم مستقبل مشرق وتسطير صفحة وضاءة من تاريخ أمتنا العربية الماجدة.

وتفهما لطبيعة المرحلة واحساسا بما عانته الأمة من آلام وما مرت به من تجارب، وبدافع التصميم على حشد الطاقة وتفعيل الدور وتيسير سبل بلوغ أهداف الأمة، فقد تخير هذا النفر العمل ضمن اطار حزبي مفتوح على الذات والغير وتحت اسم «المستقبل» تيمنا وأملا وعهدا بالفعل على أن تحقيق «المستقبل» المنشود باذن الله من خلال الممارسة وليس من خلال الاعلان ولا استغراب بأن تصدر هذه الصيحة عن الأردن الذي سبق أشقاءه في هذه الحقبة باعتماد الديمقراطية منهجا، والذي خصه الله بأرض كانت على مدى التاريخ أرض حشد ورباط، ولسوف يكون هذا النفر «حزب المستقبل» ملتزما بالدستور، وحريصا كل الحرص على حماية الديمقراطية وترسيخها لتصبح منهجا للحياة والسلوك، وسيسعى هذا الحزب في كل ميادين العمل العام ضمن برامج مدروسة وشاملة، لتحقيق رفعة هذا الوطن وتطوره، لخير بنيه واعلاء كيانه، وملتزمين في مسعاهم.

جامعات

عميد كلية الدراسات العليا بالاردنية

د. المعاني: ارتفاع نسبة البطالة يلازمها ارتفاع الاقبال على التعليم

• من تيفين عبد الهادي

بدا واضحا في الآونة الاخيرة اقبال طلبة الجامعات الاردنية على الدراسات العليا بشكل كبير [illegible] اصبح الوف الخريجين يطمحون لمتابعة دراستهم الجامعية بدراسة الماجستير، الدبلوم والدكتوراه [illegible] مسألة الدراسات العليا في الجامعة الاردنية التي تعتبر الافضل والاوسع بتخصصاتها بين جامعات المملكة في هذا المجال ومسألة لجوء الطلبة بكثافة واضحة في الفترة الاخيرة لها لا بد من طرحها ولتسليط الضوء عليها التقينا الدكتور وليد المعاني عميد كلية الدراسات العليا في الجامعة الاردنية.

بدأ الدكتور وليد المعاني حديثه عن نشأة فكرة كلية الدراسات العليا بالجامعة الاردنية حيث قال انشيء اول برنامج ماجستير في الاردن بعامة في الجامعة الاردنية وبخاصة في الادارة والتوجيه التربوي في العام الجامعي ٦٨/٦٩، اي بعد مضي ستة اعوام على انشاء الجامعة الاردنية وتولت كلية الآداب امره آنذاك.

وكان انشاؤه تلبية لحاجة وزارة التربية والتعليم الى متخصصين في التعليم والتوجيه التربوي، ولمزيد من التطوير انشئت عام ٧١/٧٢ لجنة البحث العلمي والدراسات العليا، في عام ٧٣ اسست عمادة البحث العلمي والدراسات العليا.

واضاف ان اهتمام الجامعة بالدراسات العليا ازداد مع مرور الايام فقد استحدثت في عام ١٩٨٠ وظيفة نائب رئيس الجامعة الاردنية لشؤون البحث العلمي والدراسات العليا واعتبارا من العام الجامعي ٨٠ - ٨١ اصبحت عمادة البحث العلمي والدراسات العليا عمادتين منفصلتين وفي عام ٨٥ بتاريخ ١٩٨٥/١/٢ صدرت الارادة الملكية بانشاء كلية الدراسات العليا بالجامعة الاردنية وتولت هذه الكلية اعتبارا من العام الجامعي ٨٦/٨٧ مسؤولية هذه الدراسات بموجب تعليمات صدرت عن مجلس العمداء بتاريخ ١٩٨٦/١٠/٢٦.

وعن خريجي هذه الكلية قال الدكتور المعاني انه تم تخريج اول دفعة ماجستير للعام الجامعي ٧١ - ٧٢ حيث بلغ عددهم ثمانية اشخاص من الذكور وكانت اول رسالة حول الادارة والتوجيه التربوي كما وصل عددهم في العام ٨٩/٩٠ الى «٦٦٢» بينهم ٧٢ من الاناث. اما خريجو الدبلوم لعام ٦٧ - ٦٨ بلغ عددهم ٤٧ خريجا بينهم خمس اناث بينما بلغ عددهم في العام ٨٩ - ٩٠ «١٨٧» بينهم ٤٩ من الاناث وكانت رسائل الماجستير محصورة ببرنامج واحد اما اليوم فهناك ٨٣ برنامج ماجستير وتغطي التخصصات التالية..

الآداب بفروعها، الاقتصاد والعلوم الادارية بفروعه، الشريعة بفروعها، العلوم بفروعها، التربية بفروعها، الرياضة بفروعها، الحقوق، الطب بفروعه والتمريض. وأكثر هذه الفروع اقبالا فرع التربية اذ ان عدد الطلاب المقبولين للعام ٩٢ - ٩٣ في كلية الدراسات العليا ثلاثة آلاف طالب ٧٠٪ منهم لفرع التربية. كما اشار الدكتور وليد انه كان اول برنامج ماجستير في الادارة والتوجيه التربوي فقد كان اخر برنامج في تربية وادارة مصادر المياه مع انه ما زال تنقصه بعض الخطوات لاقراره والموافقة الرسمية عليه اما عن شهادة الدبلوم فقد حققت هدفها خلال الـ ٢٥ عاما الماضية وكان لا بد من التركيز على قضية اكبر من الدبلوم لذلك فقد الغي الدبلوم نهائيا اعتبارا من العام الماضي وتوقف قبول الطلبة فيه ولم يبق من الطلبة الا بحدود ٢٠٠ او ٢٥٠ طالبا سيتخرجون خلال العام المقبل مع العلم باننا ابقينا على نوع الدبلوم المهني واصبح تركيزنا منصبا على للماجستير مع التركيز على برامج الدكتوراه الذي ما يزال ضعيفا في جامعتنا. فقد بدأ برنامج الدكتوراه في اللغة العربية وادابها وهو اول برنامج في الجامعة الاردنية في العام ٨٢/٨٣ وتبعه برنامجا الدكتوراه في القياس والتقويم، واساليب تدريس العلوم عام ٨٦/٨٧، ورغم ان برنامج الدكتوراه في التاريخ قد اقر عام ١٩٨١ الا انه لم يبدأ العمل به الا عام ٨٨/٨٩ ثم اقر في عام ٨٩/٩٠ برنامج في الفقه واصوله. وقد تم تخريج ١٢ دكتورا كلهم من الذكور حتى نهاية العام الجامعي ٨٩/٩٠. ولا يوجد لدينا الآن سوى خمسة برامج دكتوراه بالجامعة.

وبالطبع فان الدراسات العليا لم تبق على ما هي عليه منذ انشئت حيث طرأ عليها العديد من التطورات حيث اقر اطار جديد للماجستير حيث خففنا [illegible] تعليمات جديدة للماجستير بدأ تطبيقها لعام ٩٢ - ٩٣ ووضع اطار جديد للدكتوراه. كما قمنا باصدار ملخصات لرسائل الماجستير وقمنا بتوزيعها على الفنيين حتى يستفيدوا مما تم البحث فيه كما قمنا بالكتابة الى الوزارة لمعرفة ما هي المواضيع التي تهم الوزارات ويفضلوا اجراء بحوث حولها ورسالات وبالفعل زودونا بدورهم بهذه المواضيع والحقول ونحن وجهنا للاقسام هذه الافكار لتوجيه الطلبة لتنفيذها، وبالفعل اصبحت الآن كلية الدراسات العليا تعيش مرحلة من الرفاهية والاستقرار رغم الاقبال الكبير عليها لا سيما في الفترة الاخيرة اذ بدأ الطلاب يهربون من البطالة باللجوء الى الدراسة، فأي خريج اصبح يفضل الدراسة على مكوثه في المنزل دون ان يفيد او يستفيد فاعتقد ان الاقبال على التعليم يزيد في اوقات زيادة البطالة كما ان اعداد طلبة كلية الدراسات العليا في الجامعة الاردنية تحديدا تزداد لان التخصصات الموجودة بالاردنية تصل الى ٦ او ٧ امثال جامعتي اليرموك ومؤتة كما انها الاقرب لمساكن الطلبة ومنازلهم كما ان التطوير الاداري في اي مجال في حياتنا اصبح بحاجة الى شهادات جامعية عالية وغدت شهادتا الماجستير والدكتوراه تحققان تميزا واضحا لصاحبيها بالاضافة الى ان هناك اقبالا عربيا على الدراسات العليا بالجامعة الاردنية ومن الدول الصديقة فمثلا هناك طلبة من اليمن، العراق، فلسطين، المغرب، السودان، ماليزيا، تركيا، واشار الدكتور وليد انه الى يومنا هذا لم تبرز الجامعة الاردنية رسالة ماجستير او دكتوراه معينة اي انه لا يوجد اي رسالة افضل من غيرها بنظر الجامعة وذلك خوفا من خلق حزازات بين الطلبة والاساتذة مع انه ومن وجهة نظري اسلوب جيد للمنافسة ولكن للاسف خوف الجامعة من خلق نزاعات وخلافات بين الطلبة وحتى الاساتذة المشرفين على الرسائل تجعلها تتخذ موقفا سلبيا تجاه اي رسالة مميزة.



د. وليد المعاني

وعن رسوم الدراسات العليا اشار الدكتور المعاني ان الدراسات العليا بالجامعة الاردنية شبه مجانية اذ ان الساعة المعتمدة الواحدة تصل الى عشرين دينارا وعدد الساعات المعتمدة في اي رسالة ماجستير ٣٣ ساعة ومعدل عدد السنين اربع سنوات كما ان الطالب توفر له جميع اللوازم حتى [illegible] ويمكن لاي طالب الحصول على ما يريد من مراجع عن طريق مكتبة الجامعة الكبيرة والتي تحتوي على اكثر من نصف مليون كتاب كما يوجد هناك منح تعطى للطالب الذي تنطبق عليه شروط المنح لتساعده في انجاز البحث العلمي، وأؤكد في النهاية ان الدراسات العليا في الجامعة الاردنية شبه مجانية.

اما الآن وبعد ما وصلنا اليه من خطوات متطورة في مسار كلية الدراسات العليا بالجامعة الاردنية فنحن نحاول الاستمرار بالتطور اذ ان هناك خططا مستقبلية تتعلق بنوعية برامج الماجستير والدكتوراه اذ انه يجب ان نبحث عن البرامج التي تحتاجها الجامعة، والمجتمع، والبلد ككل كالاهتمام ببرامج لها علاقة بالصحراء، بالاقتصاد، بالزراعة المتطورة، والحفاظ بالبيئة.

بالاضافة الى اننا نعمل على ايجاد طريقة لتوسيع باب القبول لتغطية الطلب عليها والتوسع في القبول ببرامج الامتحان الشامل ومحاولة توفير فرص افضل للطلبة غير المتفرغين للدراسات بالتفرغ.

العسكر الثاني لمنتخبنا الوطني لكرة القدم قبل تصفيات كأس العالم

فشلنا في لبنان.. ونجحنا في سورية!

ابو ناصوح النجم الأول... وخط الوسط الأكثر استقرارا

كتب المحرر الرياضي

- استحقت بعثة منتخبنا الوطني لكرة القدم الاستقبال الدافيء التي قوبلت فيه لحظة وصولها أرض الوطن الثلاثاء الماضي قادمة من العاصمة السورية بعد ان اختتم منتخبنا معسكره الثاني في مشواره الطويل تأهبا لتصفيات كأس العالم.

- فبعد الفشل الذريع الذي رافق رحلته الأولى في لبنان.. كان النشامى يعوضون الاخفاق والفشل.. بنجاح منقطع النظير في عاصمة الأمويين اذ هزموا الفريق السوري على أرضه وبين جمهوره وبنتيجة مذهلة بلغت ٣/٢ بعد مباراة ضارية وحامية الوطيس كشفت عن النزعة الهجومية التي يتمتع بها النجوم وعن استقرار خط الوسط وتواضع العمق في الخط الخلفي في الوقت الذي استحق فيه حارسنا الشاب أحمد ابو ناصوح في نيل لقب النجم الأول للمعسكر الثاني!.

• الفوز الأول منذ ١٣ عاما

ولعل الفوز الذي حققه منتخبنا على سورية في قلب دمشق... هو الأول في التاريخ الطويل لسجل لقاءات منتخب البلدين المتجاورين.. اذ كان آخر فوز لمنتخبنا تحقق على سورية في قلب دمشق على صعيد المنتخبات الوطنية الأولى كان يوم الخامس عشر من شباط لعام ٨٠ حيث فزنا يومها بنتيجة ١/٢ وسجل هدفي الأردن نبيل التلي وخالد الزعبي... بينما كان منتخبنا قد هزم سورية في عمان ٢/صفر عام ٨٨ في الدور الأول لنهايات كأس العرب وسجل الهدفين انذاك توفيق الصاحب وثابت يدج.

لذلك فقد كان الفوز على سورية في دمشق مطلبا معنويا لنجومنا وهم يتأهبون لموقعة أيار الكبرى والتي ستشهدها ستاد الحسن بمشاركة العراق، الصين، اليمن والباكستان.

ولعل النزعة الهجومية التي وجدت لدى لاعبي الخط الأمامي وخاصة خط الوسط الذي حافظ على استقراره... قد ساهمت بتحقيق هذا الفوز.. فبفضل القذيفة الهائلة لصاحب القذائف المنوعة هشام عبد المنعم حققنا التعادل.. ثم تابع موسى عوض الكرة أمام المرمى السوري فاعادها برأسه نحو الشباك لنتقدم بفارق هدف ١/٢.. ثم أرسل هشام كرة نمونجية أحسن الأشهب الهداف الذي يبحث عن مركز له بالمنتخب... باستقبالها على طريقة المحترفين.. فامتصها بصدره ثم حولها من بين أخشاب المرمى هدفا أكد تفوق كرتنا على الكرة السورية في عقد التسعينات.

ولا شك بأن تشكيلة المنتخب السوري هي الأضعف منذ عقد من السنوات، ويبدو ان الاتحاد السوري زج بها لكي يقوي عودها لأنها تضم نخبة من الواعدين الذين لم تلفحهم بعد شمس التجربة على صعيد المنتخبات الوطنية الأولى لكن ذلك لا ينقص من حق منتخبنا الذي يضم أيضا كوكبة من الواعدين تنصهر مع مجموعة من النجوم أصحاب الخبرة الدولية الطويلة والتي اكتسبوها من خلال مشاركاتهم بصفوف منتخبنا وانديتنا في البطولات العربية والقارية والدولية.

• ابو ناصوح نجم النجوم

لقد كانت لمشاركة أحمد ابو ناصوح في حراسة مرمى منتخبنا اثرا بالغا لدى أبو ناصوح نفسه ولدى أسرة الكرة الأردنية لأنها تأكدت من سلامته وعودته الى مستواه الطبيعي بعد ان ابعدته الاصابة عن الملاعب مدة عام تقريبا.. ورغم أن مشاركة ابو ناصوح أمام لبنان.. ثم سوريا جاءت بعد تدخل احد اعضاء الاتحاد «المتنفذين» الا انها جاءت في موعدها.. لأن أبو ناصوح سيكون مع زميله محمد ابو داود افضل من يحمي شباكنا في التصفيات المقبلة.

فأمام لبنان.. صد أبو ناصوح ركلة جزاء منحها الحكم بعد ان ابعد جمال محمود الكرة بيده داخل المنطقة.. وأمام سورية... ابعد ابو ناصوح العديد من الكرات الخطرة بأعجوبة.. وتحمل العبء الأكبر نظرا لعدم توفر الانسجام والعمق في خط دفاع منتخبنا اذ انقذ ابو ناصوح كرات مهند اليوشي ومناف رمضان وكاظم وهشام خلف وغيرهم من نجوم الفريق السوري.

• نجوم لم نشاهدها!

وعلى الرغم من أن منتخبنا خاض أمام سورية مباراته الخامسة في غضون نحو ثلاثة أسابيع فقط... الا أننا لم نشاهد العديد من النجوم في مثل هذه المباريات التجريبية.. بل ان طريقة ابعاد عدد من هؤلاء النجوم لم تأت بطريقة عادلة.. فعلى سبيل المثال لا الحصر... ابتعد حسين الشنانية وبدران الشقران بدون تجربة ولم تتهيأ الفرصة أمام فراس الخلايلة وعصام التلي وأحمد الشقران وراكز كراسنة ومعتز الريشة للتجربة الفعالة بل ان غالبية هؤلاء سيتم استبعادهم لاحقا ان لم يصدر القرار لحظة مثول هذا العدد الطباعة.

وبعكس هذا... فان أغلب المنتخبات العربية «سورية، قطر، لبنان» والتي قابلناها عملت على تجربة كافة اللاعبين باستثناء المصابين فقط وهنا نطالب الجهاز التدريبي أن يكون أكثر مرونة في التعامل مع طبيعة مثل هذه المباريات وبعيد ما فعله في مباراتنا أمام لبنان حينما اشرك «٤» لاعبين في الشوط الثاني مع المحافظة على هيكلة الفريق دون ان تتعرض للاهتزاز كما حصل لنا أمام لبنان.

• سورية ولبنان من جديد

ومع الاتفاقيات التي أبرمها اتحاد الكرة.. فان امام منتخبنا العديد من المباريات التجريبية والتي سيخوض اغلبها خلال الشهر الحالي والشهر المقبل على ستاد الحسن في اربد.

فهو سيكون على موعد ثالث مع المنتخب السوري وثان مع المنتخب اللبناني... وخلالها وقبلها.. سوف يستضيف منتخبنا نظيره البحريني ويتوجه الى مصر لاقامة معسكره التدريبي الثالث لتصبح محصلة اللقاءات التجريبية نحو (١٠) مباريات وهو رقم جيد لاعداد منتخبنا اضافة الى المعسكرات الأسبوعية المتعددة والتي اقامها وسيقيمها في العقبة واربد.. وذلك سعيا لتوفير كافة الأجواء المثالية ولتكون مشاركتنا في تصفيات كأس العالم بحجم طموحنا - وطموح كل من يعشق الانتصارات والاداء الجميل امام الأقوياء من الدول الآسيوية لأن أمامنا الامتحان الاصعب حينما نقابل فرق مجموعتنا الآسيوية الأولى في اربد والصين خلال ايار وحزيران القادمين.

فريق المنتخب الوطني لكرة القدم

منطق

من المنطق جدا ان ترفض وزارة الشباب طلب اتحاد كرة الطاولة بالمشاركة في بطولة الصين الدولية والتي ستقام في النصف الثاني من حزيران.. لأن تكاليف المشاركة التي ستبلغ أكثر من (٤) الاف دينار.. يمكن ان نستثمرها لتأسيس صالة خاصة بالاتحاد خير من اكل الارز على الطريقة الصينية!.

تجاوز

قرار اتحاد الملاكمة بتسميته عضو ادارته خضر الكوز ليكون مرشحا له في لجنة الاعلام بالاتحاد العربي للملاكمة هو تجاوز سافر وغير منطقي للمثل الشرعي للاعلام الرياضي قاطبة وهو اتحاد الاعلام الرياضي اذ كان الأجدى باتحاد الملاكمة ان يطلب من اتحاد الاعلام تسميته مرشحا منه على غرار ما فعله مع اتحاد الطب الرياضي!.

مماطلة

لم نجد سببا مقنعا في مماطلة اتحاد كرة القدم في اضافة مدرب خاص لحراس المرمى لينضم الى الجهاز التدريبي لمنتخبنا الوطني لكرة القدم الذي يستعد حاليا لتصفيات كأس العالم.. وذلك على الرغم من التصريحات المتعددة التي اطلقها أعضاء الجهاز التدريبي وكان آخرها تصريح المدرب الوطني محمد باكير.

في المباراة الترفيهية بكرة القدم

نجوم الفن اضحكوا نجوم الرياضة فظفروا بالسيف

أضحك نجوم الفن نجوم الرياضة وعشاقها مرتين.. ففي الأولى عندما فاز منتخب رابطة الفنانين على منتخب رابطة اللاعبين الدوليين ٣/٤ في المباراة «الترفيهية» بكرة القدم التي اقيمت مساء الجمعة على ستاد عمان بحضور مندوبة جلالة الملك الحسين سمو الأميرة هيا ووزراء الاعلام والثقافة والشباب على رأس حشد جماهيري كبير بلغ أكثر من (٩) آلاف متفرج.. وفي المرة الثانية التي اضحك فيها نجوم الفن.. نظراءهم نجوم الرياضة وعشاقهم حينما قدم الثنائي نبيل وهشام فقرة كوميدية تناولوا فيها اهل الرياضة مسؤولين ولاعبين واداريين.

المباراة التي توزع ريعها لصندوق حملة البر والاحسان ورابطتي الفنانين واللاعبين شهدت اكثر من حدث متميز... هو الأول في ملاعبنا الكروية.. فقد ساهم بادارة المباراة الى جانب الحكم محمد هديب الحكمتان هناء جمعة وفاتنة الصوص وكذلك مشاركة العنصر النسوي بصفوف الفريقين.. اذ ان فريق نقابة الفنانين ضم في صفوفه النجمات عبير عيسى، ريم سعادة، أمل الدباس.

وضم صفوف فريق اللاعبين.. اللاعبات ناديا رشاد، ايمان العزب، امتثال دغماس ولارا المصري وقاد فريق الفنانين عميدهم نبيل المشيني ومعه فؤاد الشوملي الذي أصر على ارتداء الكوفية وشكل مع ابنه لؤي قوة ضاربة.. وكذلك النجوم الفنانين محمد عواد، عاكف نجم، شاكر جابر، محمود الزيودي، عثمان الشمايلة، يوسف يوسف وغيرهم.

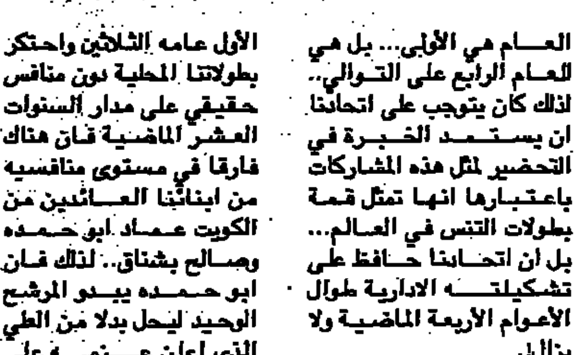
أما بالنسبة لفريق اللاعبين فكان ابرزهم: نبيل التلي، ميلاد عباسي، عبد الناصر شباب، زياد خريسات، مراد بركات، عماد السعيد، مروان معتوق وغيرهم.

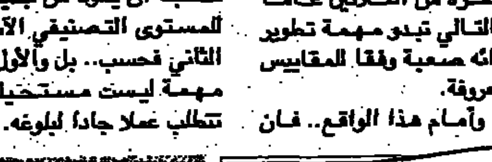
أهداف المباراة التي انطلقت لحظة اعطاء الأميرة هيا ركلة البداية سجلها: ميلاد عباسي، مراد بركات، عبد الناصر شباب لفريق اللاعبين، ولؤي الشوملي، يوسف يوسف ونبيل المشيني الذي سجل هدفين وتسلم في نهاية المباراة السيف الذهبي من الأميرة هيا التي قامت بتوزيع الجوائز والهدايا المقدمة من العديد من الجهات على اللاعبين والحكام.

مندوبة جلالة الحسين.. الأميرة هيا

نجوم الفن ينظرون بحسرة الكرة وهي تتلوى بشباكهم

اتحاد التنس ومعالجة الهبوط الى المستوى الآسيوي المتدني!





هبط مستوى مشاركة منتخبنا الوطني للتنس الى ادنى تصنيف اسيوي لكأس ديفيز وهو المستوى الثالث وذلك عقب خسارته للمرة الثالثة أمام ماليزيا ٤/١ في ختام المباراة المصيرية التي خاضها منتخبنا امام ضيفه الماليزي على مدار ثلاثة أيام من الأسبوع الماضي وبحضور جلالة الملكة نور.

ولعل أوساط رياضة التنس الأردنية لم يفاجئوا لهذا الهبوط لأنهم كانوا يدركون فارق المستوى والاستعداد بين منتخب البلدين رغم غياب نجم ماليزيا الأول عن هذا اللقاء!.

• لماذا الهبوط؟

قبل هذا اللقاء... كان منتخبنا تقابل مع نظيره الايراني في عمان ايضا.. وخسرنا أمامه بعنف وبنتيجة ساحقة... ويومها أعلن أكثر من مسؤول.. وأكثر من نجم بارز في صفوف منتخبنا ان اتحادنا لم ينجح بتحضير النجوم لهذا اللقاء بمستوى أهميته.. ورغم الفارق الزمني الذي فصل بين لقائنا مع ايران ثم أمام ماليزيا... الا ان الاتحاد لم يوفر لمنتخبنا أية فرصة للاستعداد والتحضير وتجاهل مسألة هامة وهي أن عصر المشاركة في البطولات الخارجية بدون تحضير مسبق قد ولى.. وانتهى بدون رجعة!.

ولم تكن مشاركتنا في منافسات كأس ديفيز لهذا العام هي الأولى... بل هي العام الرابع على التوالي.. لذلك كان يتوجب على اتحادنا ان يستمد الخبرة في التحضير لمثل هذه المشاركات باعتبارها انها تمثل قمة بطولات التنس في العالم... بل ان اتحادنا حافظ على تشكيلته الادارية طوال الأعوام الأربعة الماضية ولا يزال!.

• اعداد جيل من الواعدين

وثمة أمر هام يجب ان ننبه اليه لحرصنا على الارتقاء بمستوى اللعبة... وهذا الأمر يتلخص في ان لاعبينا الحاليين وصلوا مرحلة الاشباع ومستوياتهم متباعدة.. ففي الوقت الذي بلغ فيه هاني العلي النجم الأول عامه الثلاثين واحتكر بطولاتنا المحلية دون منافس حقيقي على مدار السنوات العشر الماضية فان هناك فارقا في مستوى منافسيه من ابنائنا العائدين من الكويت عماد ابو حمده وصالح بشناق.. لذلك فان ابو حمده يبدو المرشح الوحيد ليحل بدلا من العلي الذي اعلن عزمه على الاعتزال في أكثر من مناسبة.. وكما فعل العلي في احتكار البطولات المحلية دون منافس - فان ابو حمده رشح للقيام بنفس الدور خاصة وان بشناق قاربت سنوات عمره من الثلاثين عاما وبالتالي تبدو مهمة تطوير ادائه صعبة وفقا للمقاييس المعروفة.

وأمام هذا الواقع.. فان الاتحاد مطالب ليس من الآن.. بل ومنذ سنوات في توفير أجواء الاعداد والتحضير بصورة مثالية للجيل القادم من الواعدين وفي مقدمتهم الشقيقان فارس وليث العزوني ومعهم مروان وزيد حتاتيا وكوكبة الواعدين.

• هجرة نسوية

واذا كان الحديث يطول على مستوى رياضة التنس بالنسبة للذكور.. فانه يتوقف على الصعيد النسوي.. اذ ان هجرة كبار نجماتنا.. قد جعلنا نتراجع بصورة مذهلة.

فمنذ هجرة الشقيقتين ميادة وعايدة ابو جابر ومن قبلهما العديد من النجمات.. لم نشاهد نجمات متميزات حتى هذه اللحظة.

عموما فان هذه الملاحظات التي نضعها أمام الأخوة في اتحاد التنس وهم بالتأكيد على علم بها ويدركونها جيدا لم تكن لتظهر أمام ماليزيا.. بل ظهرت منذ أعوام لكنها لم تجد الحل المثالي والمعالجة الشافية.. ونحن نضعها من جديد كنوع من التذكير لأن هدفنا هو اظهار الحقائق بعيدا عن المجاملات.

ويبقى أخيرا أن نتمنى لمنتخبنا أن يعود من جديد ليس للمستوى التصنيفي الآسيوي الثاني فحسب.. بل والأول وهذه مهمة ليست مستحيلة.. بل تتطلب عملا جادا لبلوغه.



[illegible] رياضة الجودو

[illegible]

قراءة في قرعة بطولتي الأندية العربية لكرة القدم

[illegible] الحسين في مواجهة الأقوياء... والفيصلي طريقه سالكة بصعوبة

توجهت أنظار عشاق الكرة الأردنية مساء الثلاثاء الماضي صوب العاصمة التونسية وذلك ترقبا لنتيجة قرعة بطولتي الأندية العربية لكرة القدم أبطال الدوري وابطال الكأس.

وقد اسفرت القرعة التي غاب عنها ممثلو سفيرينا في البطولتين.. نادي الحسين والنادي الفيصلي عن مواجهة صعبة ستكون بانتظار فريق الحسين بعد ان يجتاز التصفيات المقررة بينما تبدو طريق الفيصلي سالكة بصعوبة في بطولة ابطال الكأس ان اجتاز التصفيات أيضا.

ففريق الحسين الذي وجد نفسه يشارك في هذه البطولة لأول مرة في تاريخه سيكون عليه مواجهة أقوى الأندية العربية في بطولة أبطال الدوري سواء جاء في المركز الأول او الثاني في تصفيات فرق المجموعة الجغرافية الرابعة والتي تضم الى جانبه بطلي سورية وفلسطين وهو الذي اعلن أكثر من مرة اصراره واستعداده التام لاستضافة فرق مجموعته.

فان جاء فريق الحسين بالمركز الأول لهذه المجموعة.. فانه سيلعب في نهائيات البطولة والتي ستقام في تونس والتي تضم فرق اندية الشباب السعودي بطل العرب وثاني اندية آسيا، الغريي القطري ثاني الأندية العربية، وداد تلمسان بطل الجزائر وان جاء في المركز الثاني فانه سيأتي في المجموعة الثانية بالنهائيات الى جانب فرق اندية: الترجي التونسي، الشباب بطل الامارات، والفائز من مباراة الزمالك المصري والهلال السوداني واذا لم يوفق فريق الحسين في التصفيات فانه سيخرج من المولد بلا حمص وينتهي مشواره في اول مشاركة خارجية له عند ذلك.

وفي بطولة الأندية العربية أبطال الكأس.. فان الفيصلي سيلعب بالتصفيات الى جانب فريقي حيفا الفلسطيني «لاعبوه من الفلسطينيين المقيمين في سورية» وبطل كأس سورية لعام «٩٢» والذي سيتحدد من الفائز من مباراتي حطين والوحدة ويبدو الفيصلي مؤهلا لاجتياز التصفيات بعد ان اكسبته مشاركته الماضية الخبرة في التعامل مع مثل هذه المباريات.

ويتوجب على فريقي الفيصلي والحسين المشاركة بالتصفيات خلال شهر حزيران القادم ووفقا لما حدده الاتحاد العربي لكرة القدم.. لذلك فان على الفريقين ان يباشرا على الفور بالاستعداد المتكامل للبطولتين... وسيجد الفيصلي صعوبة في تجميع فريقه خاصة في ظل تناثر نجومه وارتباطهم مع المنتخب الوطني والبطولات المحلية للفرق التي يعمل بها لاعبوه.

ويرتبط شهر حزيران حتى يوم ١٨ منه بموعد مشاركة منتخبنا بتصفيات كأس العالم.. لذلك فان الفيصلي على وجه التحديد سوف يطالب رسميا باقامة التصفيات خلال تموز وسيقدم لذلك طلبا بتأجيل مبارياتهما ببطولة الدوري والتي كان اتحادنا لكرة القدم حدد الاسبوع الأول من تموز القادم موعدا لانطلاقتها.

الفيصلي سفيرنا في بطولة ابطال الكأس

الحسين.. اول مشاركة خارجية في تاريخه

الكرة حول العالم

تصفيات كأس العالم بلا مفاجآت وكأس ايطاليا بدون العملاق ميلانو

مضت التصفيات الأوروبية لكأس العالم لكرة القدم دون مفاجآت تذكر اذ حققت الفرق القوية الفوز الذي كان نتيجة لكافة المباريات التي اقيمت مساء الأربعاء الماضي وفي نفس الوقت كان كأس ايطاليا يخسر العملاق ميلانو الذي خرج أمام فريق روما بعد ان خسر امامه ٢/صفر.

• تصفيات كأس العالم الكروي

فازت الدنمارك «بطلة أوروبا» على اسبانيا ١/صفر سجله فليمنج بوفلسين أمام ٤٠ الف دنماركي بعد مباراة مثيرة ليحافظ الفريق الدنماركي على سجله ناصعا بدون خسارة بالتصفيات.

- فازت انجلترا على تركيا ٢/صفر امام نحو ٦٠ الف تركي بعد مباراة حامية الوطيس وسجل لانجلترا ديفيد بلات وبول جاسكوين في الشوط الأول.

- فازت اليونان على المجر ١/صفر امام ٣٠ الف مجري وسجل الهدف ستراتوس.

- فازت ويلز على بلجيكا ٢/صفر سجلهما ريان جيجز وايان راش.

• كأس ايطاليا

- صعد فريقا تورينو وروما المباراة النهائية التي ستقام خلال حزيران القادم.

ففي مباراة الاياب من الدور قبل النهائي تعادل تورينو مع يوفنتوس ٢/٢ وهما تعادلا ١/١ في مباراة الذهاب ليصعد تورينو بفضل قاعدة افضلية تسجيل الأهداف على أرض الخصم بينما فاز روما على ميلانو ٢/صفر بعد مباراة اهدر فيها الفرنسي بابان هدفا لميلانو بعد ان اهدر ركلة جزاء في الدقائق الأخيرة وكان ميلانو فاز في مباراة الذهاب على روما ١/صفر.

• كأس ألمانيا

- صعد فريق هيرتا برلين للمباراة النهائية لكأس ألمانيا لكرة القدم عقب فوزه على فريق شيمنتز «الدرجة الثانية» ١/٢ وسوف يتقابل هيرتا الذي يضم لاعبين من الهواة مع فريق بايرليفركوزن يوم ١٣ حزيران للظفر بكأس ألمانيا لعام ٩٣.



من مباراة انجلترا وتركيا في قلب تركيا

الطاولة الأردنية تطلب المشاركة ولو في الصين!

طلب اتحاد كرة الطاولة من وزارة الشباب الموافقة على مشاركة منتخبنا في بطولة الصين الدولية والتي ستقام خلال الفترة من ١٧ - ٢٠ حزيران القادم.

وأبلغ الاتحاد المسؤولين بوزارة الشباب بأن حجم تكاليف المشاركة في هذه البطولة سوف تبلغ نحو أربعة آلاف دينار!.

هذا من الأرشيف

أبحاث وتوصيات تبحث عن آلية عمل!!

الحلقة المفقودة في ورشة الدوريات الثقافية

كانت وزارة الثقافة موفقة في اختيار عنوان حلقة البحث التي تناولت الدوريات الثقافية، وكذلك في تحديد المحاور، والباحثين، لتلقي بذلك جزءا من مسئوليتها على كواهل المشاركين في ورشة العمل، التي اقيمت في المركز الثقافي الملكي ليومين متتالين، والذين قاموا بعملية تشريح الدوريات الثلاث الصادرة عن الوزارة.

ففي البداية قام الدكتور سليمان صويص بعملية توصيف للواقع الثقافي الأردني من خلال دراسته التي قارن فيها بين الوضع الثقافي في الأردن، ومثيله في مجموعة من الدول التي يقارب عدد سكانها تعداد سكان الأردن كالاورغواي وبنما وليبيريا.. الخ، وشملت ورقته مجموعة من الجداول والأرقام، واشتملت ورقة الصويص على مجموعة من التوصيات كاعادة النظر في تبويب الاحصاءات المتعلقة بالوضع الثقافي في النشرة الاحصائية السنوية الصادرة عن دائرة الاحصاءات العامة، وتعميق دراسة وتحليل الوضع الثقافي الأردني، وتفعيل اللجنة الأردنية المشكلة للاحتفال بالعقد العالمي للتنمية الثقافية ومضاعفة ميزانية وزارة الثقافة، واحياء المهرجان الثقافي السنوي للجامعة الأردنية.

وبذلك وضع الدكتور الصويص أرضية لمناقشة واقع الدوريات الثقافية، ثم انتقلت النقاشات فيما بعد من العموميات لتغوص في خصوصيات الدوريات الثقافية كل على حده، وقد كان لأوراق البحث سمه مشتركة من حيث تركيزها على رؤساء التحرير ومحاسبة المراحل التي مرت بها الدوريات الثقافية، وبدا ذلك واضحا في الورقة التي قدمها الدكتور شكري حجي حول مجلة أفكار.

فقد قسم حجي للمراحل الزمنية التي مرت بها الدورية وحاول محاكمتها ودمغ كلا منها بعلامة الا انه لم يعط اهتماما كبيرا بالتفاصيل كالمواد المنشورة وأسباب ارتفاع الخط البياني لمستوى المجلة في بعض المراحل وتدنيه في مراحل اخرى، والواضح ان الباحث كان متأثرا بالدراسة التي وضعها حول الدورية فبدت ورقته وكأنها اختصار لما جاء في تلك الدراسة التي قامت الوزارة بنشرها في كتاب قبل بضعة أشهر ولو قام الباحث باختيار محور من تلك الدراسة ومناقشته بعمق لخرج بنتائج أفضل.

أما زهير أبو شايب الذي قدم ورقة تتعلق بالاخراج الفني لمجلة «أفكار» فلم يعان من هذه المشكلة، ولذلك تمكن من تقديم دراسة غنية حول الجوانب الفنية، وركز على ضرورة اشراك المخرج في عمليات خلق المجلة ليساهم في وضع هوية الدورية والتعبير عن روحها «الجوانية» وهو بالتأكيد واحد من الاقتراحات المهمة التي يفترض ان يتخذ بها القائمون على المجلة لظهورها بشكل لائق.

وبلا شك ان ورقة الياس فركوح حول مجلة فنون كانت أعمق من ورقة حجي، فقد قدم فركوح وجهة نظر متكاملة الى حد ما حول الغرض من المجلة، والهدف منها، والجمهور الذي تتوجه له، وطريقة عمل هيئة التحرير ليصل الى ضرورة اعادة النظر بمسيرة المجلة من مختلف الجوانب التي تعرضت لها الدراسة.

ولعل الجلسة المتعلقة بمجلة صوت الجيل كانت أكثر الجلسات حرارة، فقد جوبه رئيس تحريرها فايز محمود بهجوم حاد من قبل الحاضر والمعقبين افتقد الى مبرر في بعض الأحيان، فقد تركز الهجوم على تدني مستوى النصوص المقدمة في المجلة وتنصى الحاضرون ان احد جوانب الدورية معني بقبر الشباب، والمتعارف عن الشباب «المبتدئين» من الكتاب، وان الهدف من اصدار المجلة نشر الابداعات ومن بينها نتاجات الشباب، وغاب عن الاذهان ان الاستاذ فايز محمود ينفذ فلسفة الوزارة ولا يصنع سياسات، ففاحت في أجواء القاعة رائحة مؤامرة قد يذهب فايز محمود ضحيتها بين حين وأخر.

أما مجلة وسام فقد كشف رئيس تحريرها منير الهور عن اعتقاده بأن المجلة تحتاج الكثير ليمكن القول بأنها وصلت الحد الأدنى المطلوب، وحدد الهور الصعوبات التي تعترض طريق تطور المجلة بتدني حجم الموازنة المرصودة لنشاطات مديرية ثقافة الطفل، واعتماد المجلة على المتعاونين من الكتاب والرسامين، وعدم توفر مقر للمجلة، ومحدودية فاعلية الجهاز المشرف على تحريرها.

ولم يكن تقرير توزيع الدوريات الثقافية الصادرة عن وزارة الثقافة الذي أعده جميل الخريشه مطمئنا، ويعود السبب في تعثر عملية التوزيع في رأي الخريشه الى مجموعة من الأسباب ابرزها عدم الانتظام في مواعيد الصدور، والاقتصار على التوزيع الداخلي وقلة عدد النسخ المطبوعة وكثرة الاهداءات.. الخ، الا أن الباحث لم يتطرق لأثر مستوى المادة على عملية التوزيع.

وقبل جلسة تقديم التوصيات قدم بحثان أحدهما للشاعر الياس لحود والأخر لطراد الكبيسي حول المجلة الثقافية بشكل عام، وقد حاول الباحثان من خلال ورقتيهما اضاءة الطريق امام وزارة الثقافة لتحسين مستوى المجلات الثقافية الأردنية.

وعلى الرغم من زخم الأبحاث المقدمة وشمولها العديد من جوانب القصور، وأهمية التوصيات التي انتهت اليها حلقة البحث الا أن حلقة كانت مفقودة بين الأبحاث والتوصيات، وتتمثل هذه الحلقة في عدم فصل البند المتعلق بزيادة مخصصات وزارة الثقافة وتحويله الى توصية موجهة الى مجلس الوزراء لزيادة موازنة وزارة الثقافة التي أجمع الباحثون على انها عقبة تعترض تطوير الدوريات الثقافية الأردنية ومجمل نشاطات الوزارة.

ولم يخف أحد المسئولين السابقين عن مجلة افكار اعتقاده بأن اول هبة ريح ستعصف بما وصلت اليه «الحلقة» من توصيات وذكر «المستقبل» ان توصيات شبيهة كانت مثار اهتمام المسئولين عن الدوريات في أوقات مبكرة من صدورها «الا ان ما يتمناه المسؤولون عن الدوريات الثقافية شيء وما يتم تنفيذه على أرض الواقع شيء أخر».

وعلى الرغم من السلبيات التي وقع فيها الباحثون الا ان «الحلقة» كانت وقفة جيدة لمناقشة أوضاع الدوريات الثقافية الأردنية، وتسليط الأضواء على جوانب القصور فيها، ويبقى على المسئولين متابعة التوصيات لتجد لها موقعا على أرض الواقع..

جانب من حلقة الحفل

بين «جمهورين» في «قصر الثقافة»

محمود درويش «يلقي احمد العربي» و «احد عشر كوكبا»

حلق السؤال القديم، المتعلق بدور الشعر، وعلاقته بالجمهور .. في فضاء قصر الثقافة حين وقف الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش على المسرح ليلقي اشعاره، فقد اعلن في البداية عن مطالبة الشباب له بالقاء رائعته «احمد العربي»، وبدأ بالقائها بطريقته التي لا تخلو من البراعة، والقدرة على التحكم في حركة الجمهور وانفعالاته الا ان جزءا لا يستهان به من الجمهور لم يستطع محمود درويش لجتذابه الا حينما بدأ بالقاء بعض قصائده الجديدة كـ «قصيدة احد عشر كوكبا».

وبذلك بدا واضحا ان المدرج المزدحم كان يضم جمهورين لا جمهورا واحدا، فقد أتى البعض لتذوق القصائد الاخيرة والاستمتاع بها في حين جاء آخرون مدفوعين باعجابهم بالقصائد الحماسية التي كتبها درويش قبل سنوات، على الرغم من ان القصائد الاخيرة تحمل ملامح تصاعد الخط البياني لتجربة محمود درويش الشعرية التي خرجت منذ سنوات عن الاطار الضيق لـ «شعر المقاومة» تحمل على متنها بعدا انسانيا، وعالما قائما بذاته.

وقد ظهر الاختلاف بين الجمهورين والهامش الفاصل بينهما من خلال ردود الفعل المباشرة والتي عبرت عن نفسها بالتصفيق الحاد عند قراءة «احمد العربي» ومقاطع من «مديح الظل العالي»، والهدوء عند قراءة «احد عشر كوكبا».

وبلا شك ان هناك عوامل أخرى دخلت على عملية التفاعل غير التفاوت بين الجمهورين كصعوبة فهم قصائد محمود درويش «المدورة» المستمع والقارئ العادي، وطريقة محمود درويش في كتابة القصيدة، حيث يعتقد بعض النقاد بانه يضع الجمهور نصب عينيه عندما يباشر فيها، وهما عاملان مفروضان على تجربة محمود درويش الشعرية، اذا ماوضعنا بعين الاعتبار بدايته في الداخل «اراضي عام ١٩٤٨» وخروجه الى بيروت .... الخ.

ولذلك كانت مهمة الشاعر محمود درويش في ارضاء مزاج الجمهور بالغة المشقة مما دفعه لاستجماع طاقاته الحركية وتموجات صوته، واستحضار لحظة كتابة القصيدة بكل ما تنطوي عليه من معاناة .... وتأليف ... واضطراب الا ان محاولة ارضاء جمهورين عادة ما تبقى الاجابة على الاسئلة التي نحن بصددها محاطة بهالة من الغموض حتى وان كان الشاعر محمود درويش.

فهل يهدف الشعر كفن للارتقاء بالذوق والحس لدى المتلقي .. ام يسعى لاثارة حماسته، باعتقادنا ان محمود درويش تجاوز مرحلة الحماس منذ سنوات طويلة، وصار عليه ان يسهم في النهوض بالجمهور والانطلاق به نحو افاق جديدة، تتخطى الهتافات والتصفيق الى ما هو اعمق من ذلك ...!! ... وان يجر معجبيه الى ليل ريتا الطويل ويدفع بهم نحو غرناطة والاندلس ليشاركوه لحظته الخاصة التي لم تعد ملكا خاصا به.

في مقابلة نشرت قبل اسابيع ذكر محمود درويش ان البعض فهم مقاطع من قصيدة احد عشر كوكبا بشكل خاطئ وظن بانها موجهة ضد عملية السلام، وهو لم يقصد ذلك بالتأكيد، واشار درويش الى انه سيقوم بتغيير العبارة محرصا منى على ابقاء القارئ في الحقل الجمالي والتاريخي والثقافي للقصيدة باسرها وليس لعبارة واحدة سمح التأويل بتحويلها الى لافتة او شعاره.

وبذلك يصر محمود درويش على ابقاء نفسه اسيرا لمن يسيئون فهمه ويحاول ارضاءهم كما فعل في قصر الثقافة خلال الايام القليلة الماضية، الا انه لن يستطيع القيام بمثل هذا الدور مما يحتم عليه انتهاج سياسة جديدة في التعاطي مع الجمهور تختلف عما كان عليه الوضع من قبل، اي ان ينتهي دوره عند كتابة القصيدة ويترك للنقاد والجمهور تفسيرها كما شاؤوا، وفيما بعد يستطيعون استيعاب مالم يستطيعون استيعابه.

محمود درويش

* ضمت القاعة سياسيين من مختلف التوجهات.
* عندما قدم الدكتور اسعد عبدالرحمن الشاعر محمود درويش، وذكر اسم بغداد وقف احد الحاضرين وهتف بسقوط الكويت.
* اضطر بعض الحاضرين الجلوس على الارض لعدم وجود مقاعد شاغرة واضطر اخرون للوقوف.
* غنى الفنان عبد الحليم حلتم مجموعة من قصائد محمود درويش قبل وصوله.

في مذكرة وجهها لرئيس مجلس الوزراء

قعوار يطالب باستراتيجية ثقافية شاملة!!

اكد النائب فخري قعوار، الأمين العام لاتحاد الكتاب العرب، ورئيس رابطة الكتاب الأردنيين على وجود تباين بين الوضع السياسي في البلاد «الأردن الديمقراطي.. الجديد.. والمنفتح، والأداء الثقافي»، وأشار قعوار الى أن الكاتب والفنان والمبدع والأديب الأردني لا يحظى بالاهتمام اللازم واللائق.

وطالب بوضع استراتيجية ثقافية شاملة في اطار خطة يشارك فيها المبدع بكل طاقاته.

وبعد تشديده على ضرورة وجود قانون لنقابة الفنانين أورد قعوار في مذكرة قدمها لسيادة رئيس الوزراء مجموعة من النقاط التي قد تساعد في انعاش الواقع الثقافي «وقد تساهم في رسم صورة أجمل للثقافة في بلدنا».

وجاء في مقدمة تلك النقاط ضرورة اضطلاع الحكومة بمسئولية ما يسمى بانتاج القطاع العام، ووضع خطط مدروسة لهذه الغاية بالاضافة لرصد الأموال، وطالب قعوار بجمع المؤسسات الفنية لحمايتها وحماية «ابداعاتنا وثقافتنا الأدبية والفنية» لتتخطى محاولات التهميش التي تمارسها بعض الأطراف عقب أزمة الخليج، وعاود المطالبة بانجاز قانون نقابة الفنانين.

واقترح النائب فخري قعوار في مذكرته منح جوائز الدولة التشجيعية والتقديرية للمؤسسات وعدم حجبها عن أي فرع من فروع الأدب والثقافة والفن مساهمة في التحفيز والتشجيع، وحذر قعوار من البرامج المستوردة واثارها على الجمهور والاطفال منهم بشكل خاص.

كما طالب قعوار بضرورة تعميم خدمات الاذاعة والتلفزيون لتشمل عموم انحاء البلاد، ومختلف قطاعات الشعب، وخص قعوار الروائيين وكتاب القصة والتشكيليين الذين يتم تقديمهم للمشاهد بشكل سريع.

كما طالب قعوار بضرورة انتاج اعمال درامية موجهة الى الأهل في الأرض المحتلة على اعتبار أن الشاشة الأردنية الوحيدة المؤهلة للقيام بمثل هذا الدور الذي يتوقعه «شعبنا الفلسطيني» وهو يخوض غمار انتفاضته ويقاتل من اجل الحرية والاستقلال والتحرير.

وقام الاستاذ فخري قعوار بتوزيع المذكرة على كل من وزير الاعلام، ووزير الثقافة، ومدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون، ومدير عام شركة الانتاج الاذاعي والتلفزيوني والسينمائي، ومدير وكالة الأنباء الأردنية، ورؤساء روابط الفنانين، واعضاء الهيئة الادارية في رابطة الكتاب، ورئيس قسم الموسيقى في الاذاعة والتلفزيون.

صدر حديثا

تحولات الشوق

محمد شاهين

تحولات الشوق في موسم الهجرة إلى الشمال

دراسة نقدية مقارنة

غلاف الكتاب

* للدكتور محمد شاهين صدرت دراسة بعنوان «تحولات الشوق في موسم الهجرة الى الشمال»، قارن فيها بين رواية موسم الهجرة للشمال للطيب صالح، ومجموعة من الروايات العربية والأجنبية، وقد جاء في مقدمة الكتاب التي كتبها الناقد الكبير احسان عباس ان محمد شاهين وجد «ان هناك اشياء أخرى كثيرة لا تزال تنتظر من يقولها، وانه يعرف في نفسه القدرة على قولها، بيسر وروية وانضباط ولياقة وتواضع علمي، ولذلك اختط لنفسه منهجا في دراسة الرواية لم يحاوله احد قبله على هذا النحو من التوسع والتفصيل».

الكتاب صادر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر ويقع في ٢٠٢ صفحة من القطع المتوسط.

الطريق الى الجمال

سلوى عفارين غصيب

الطريق إلى الجمال

غلاف الكتاب

* عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر صدر كتاب «الطريق الى الجمال» حاويا على نصائح تتعلق بالشكل والحواس والأسلوب الحياتي، يقع الكتاب في ٢٢٦ صفحة من القطع الكبير، ويضم مجموعة من الصور.

فنون

في مسرحية طيبة تصعد الى السماء

الفوانيس تعيد تقديم سوفوكليس

كانت لفتة جميلة ان تقوم مؤسسة مسرح الفوانيس بالاحتفال بيوم المسرح العالمي، من خلال تقديمها لعمل فني متميز «طيبة تصعد الى السماء» المأخوذة عن مسرحية اوديب سوفوكليس، التي تتحدث عما يمكن ان يحدث لمن قتل ابيه ليتزوج من امه.

وتكمن اهمية الخطوة في كون العرض المقدم مأخوذا عن نص عالمي لم يفقد حيويته رغم انه يعود الى العصر الاغريقي، واثار الاهتمام على مر العصور في معظم دول العالم ليتحول الى ما يشبه لغة الاشارة التي يتقنها معظم بني البشر، ويعتقد معظم النقاد الذين تطرقوا للنص الاغريقي للمسرحية الى ان اهميته جاءت من خلال قصة الانتقال من البربرية الى الحضارة، كما جاء النص ليعبر عن الحاجة لقانون اخلاقي صارم ينظم علاقات حياة الانسان، فما الذي تريد «الفوانيس» تقديمه من خلال المسرحية؟!

في الكتيب الذي وزع من المركز الثقافي الملكي على الحضور يقول الفنان محمد القباني الذي لعب دورا رئيسيا في المسرحية «حكايتكم عجيبة يا اهل طيبة.. كنتم خير العباد.. وهكذا طيبة تصعد الى السماء.. ليست جهدا ضائعا على الاطلاق!!.. فهل حاول القباني وزملاؤه تعليق الجرس للتحذير من الطاعون القادم ليأخذ كل مظاهر الحياة، ويحرم المنطقة من نبضها؟! ام انها مجرد محاولة لتقليد عروض لخرى تناولت النص ذاته او هي محاولة للهرب من ازمة النص التي يعاني منها المسرح؟!.

بلا شك ان المسرحية تثير تساؤلات عديدة، تحدث حالة من التفكير لدى المشاهد يحاول من خلالها مزاوجة الواقع مع احداث المسرحية التي وقعت في زمن اخر، ومكان اخر، ومحاولة فك الدلالات الرمزية لما يقدمه العمل، ومجرد وصول المسرحية الى هذه النقطة يعتبر نجاحا لها، وقدرتها على الاحتفاظ بجمهورها حتى اللحظة الاخيرة من العرض نجاح أخر من زمن ليس من السهل ان يحتمل الجمهور العروض حتى نهايتها.

وقد بذل الفنانون اقصى جهودهم لتقديم عمل متميز الى الجمهور، فتألق الفنان محمد القباني الحريص على انتقاء ادواره والاعمال التي يشارك فيها، وتمكنت زين الغنما من النجاح في التحدي.. الذي فرضته عليها طيبه، واستمتعت وامتعت الحريصين على تألق نجوم مسرحيين اردنيين، ووجوه نسائية تستطيع ان تسد جزءا من الفراغ الذي تعانيه الحركة المسرحية في الأردن.

والملفت للنظر أن معظم المشاركين في المسرحية حرصوا على التأكيد ان المسرحية كانت مدروسة بالنسبة لهم وتجربة جديدة، تعاملوا معها بموضوعية رغم ان معظمهم من نجوم المسرح، اما الآخرون فقد تقمصوا الشخصيات ليكتشفوا ذواتهم ـ والآخر ـ من خلالها كما جاء على لسان سهير فهد.

في مسرحية طيبة تصعد الى السماء يقوم الكاهن بفقء اعين ابناء المدينة حتى لا يروا الحقيقة، الا ان العمى لا يحمي المدينة من المصير الذي ينتظرها، بل يكون سببا في فشلها بالوصول الى الخلاص، لينهيها الطاعون.. وبذلك تسلط فرقة الفوانيس الضوء على ان سياسة دفن الرؤوس في الرمال لا تحل المشكلات.. بل تعقدها والهرب من ايجاد الحلول يؤدي الى تضخمها.

بهذه اللهجة خاطبت مسرحية طيبة جمهورها، وبررت الفوانيس موقفها بان فريق التمثيل مجموعة من المواطنين يعملون على خدمة الوطن بتقديم الاعمال المسرحية النوعية والمختلفة وفق ما يرونه صالحا ونافعا للناس، ولإنجاح هذا الاجتهاد المسرحي حشدت الفوانيس على المسرح الرئيسي في المركز الثقافي الملكي مجموعة كبيرة نسبيا من الفنانين، اذا ما وضعنا في الاعتبار الكوادر الذي حرص المخرج نادر عمران على وجودها.

ورغم بساطة الديكور الا انه استخدم استخداما جيدا حيث انه كان واضحا ان كل قطعة منه ضرورية للعرض، السرير والشمعدان الذي يشبه الى حد كبير «الشمعدان اليهودي».. الخ، ولعبت الموسيقى والاغاني دورا بارزا في المسرحية.

ولذلك كانت طيبة تصعد الى السماء شهادة على مستوى فني رفيع يليق بمعاصرين للحضارة، مما يبشر باعمال قادمة ترفع من مستوى الحركة المسرحية الاردنية، وترفدها بالطاقات الخلاقة.



من المسرحية

ملص يشارك في نقاش أفلامه بعمان



محمد ملص

ضمن نشاطات مؤسسة عبد الحميد شومان لدعم الانتفاضة يبدأ مساء ١٣ نيسان الجاري في سينما فيلادلفيا عروض ثلاثة أفلام للمخرج السوري محمد ملص الحائز على جائزتين ذهبيتين في مهرجان قرطاج، وجوائز دولية من بينها الجائزة الكبرى لمهرجان فرايبورغ السينمائي الدولي في سويسرا عام ١٩٩٢.

كما سيتم دعوة المخرج ملص الى عمان للمشاركة في نقاش افلامه مع جمهور السينما في الأردن، وهو ما يعتبره النقاد فرصة جيدة لاغناء النقاش حول السينما العربية ومشكلاتها.

وسيعرض الفيلم الأول «الليل» في الساعة السادسة فيما يعرض الفيلمان الاخران في الساعة الثامنة وعلى مدار ثلاثة أيام.

الفنان محمد جودي لـ «المستقبل»

من خلال أعمالي احمل هويتي القومية

* الدق على النحاس.. وصناعة التحف المعدنية من الفنون القديمة التي خلقتها الحضارات في بلاد الرافدين، وانتشرت بفعل الغزوات التي مرت بالوطن العربي، الا ان هناك من يحاول اعادة احيائها، حول فن الدق على النحاس التقت «المستقبل» الفنان العراقي محمد حسين جودي وكان هذا الحوار السريع:

* نلاحظ ان الطابع التراثي واضح فما هو السبب؟!

ـ ان الوطن الذي يريد الاحتفاظ بذخيرة من المعرفة الشخصية ينبغي ان يخضع فنانوه للتراث ومن هذا المنطلق بنيت اسلوبي الخاص منذ تخرجي من معهد الفنون الجميلة عام ٥٨ وحتى بعد انتهاء تدريبي في اكاديمية الفنون العليا في الطرق على النحاس على الموروث الذي ما زال كل اهتمامي وعشقته منذ كنت طالبا.

بدأ اهتمامي بالحرف العربي منذ بداية الستينات ووجدت فيه مرونة فياضة سهل للتطويع الى تشكيلات فنية شتى مستغلا من حركته الانسيابية الملائمة فتمكنت من صياغة الحرف صياغة حديثة تلائم روح العصر والحضارة والحياة العربية الراهنة.

ومن خلال تجارب كثيرة في الحرف العربي تمكنت من الوصول الى تجريدات توحي للمتأمل اجسادا وكائنات حية كأنها تسبح في فضاء اللوحة تذكرنا بالاساطير العراقية القديمة والكتابات المسمارية المنقوشة على الاختام الاسطوانية البابلية والطرق على النحاس اول من مارسه المصريون والعراقيون منذ ستة آلاف سنة قبل الميلاد وصنعوا من النحاس الحلي وبرعوا في النقش عليها وصنعوا ادوات الطبخ والطهي والاسلحة البسيطة ثم نفذوا سبيكة البرونز فصنعوا الاسلحة القتالية والتماثيل كما اشتهر العراقيون في الموصل بصناعات النحاس في القرن السابع الهجري / القرن الثالث عشر الميلادي واصبحت الموصل من اهم المراكز الاسلامية في انتاج التحف المعدنية وانقطعت هذه الصناعة بسبب الغزو المغولي للعراق والغزوات المتتالية فهاجر من هاجر من الصناع المهرة والفنانين في التحف المعدنية الى القاهرة ـ وحلب ـ ودمشق، ونشروا هذه الصناعة هناك.

* وما هي امكانية العودة لهذا الفن في العراق؟!

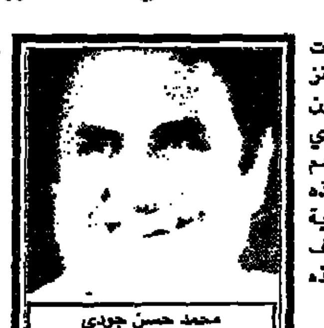
ـ الآن احاول اعادة مجد هذا الفن الى العراق بعد انقطاع طويل بتقنية عربية وتشكيل عربي ومن خلال اعمالي احمل هويتي القومية والشخصية والعربية بعيدا عن اي تأثير اجنبي، واحب ان اقول ان الفنان الذي لا يهتم بموروثه ويهتم بموروث الاجنبي ليس وطنيا ومخلصا لعروبته تابعا لافكار مبادىء الغرب ومناهجهم متناسيا الفكر العربي والذوق العربي والثقافة العربية وهو بذلك يريد تحقيق ما يصبو اليه الغرب من تحطيم تراث العرب واندثاره.

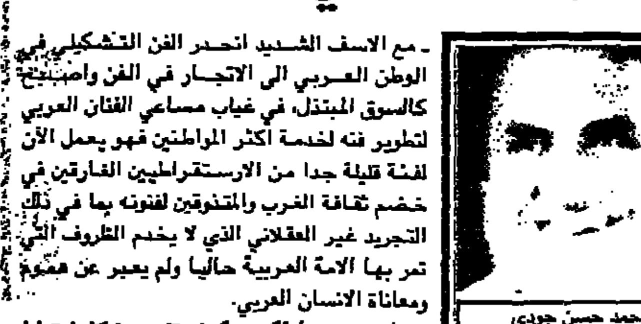
* وما رأيك في انحدار الفن التشكيلي بالوطن العربي وتحوله الى تجارة؟

ـ مع الاسف الشديد انحدر الفن التشكيلي في الوطن العربي الى الاتجار في الفن واصبح كالسوق المبتذل في غياب مساعي الفنان العربي لتطوير فنه لخدمة اكثر المواطنين فهو يعمل الآن لفئة قليلة جدا من الارستقراطيين الغارقين في خضم ثقافة الغرب والمتذوقين لفنونه بما في ذلك التجريد غير العقلاني الذي لا يخدم الظروف التي تمر بها الامة العربية حاليا ولم يعبر عن همومه ومعاناة الانسان العربي.

* على ضوء ما ذكرته، كيف تفسر شكل ارتباط الفن العربي بالغربي؟

الفن في الوطن العربي اصبح يعبر عن قلق ومعاناة الانسان الغربي وليس معاناة الانسان العربي، فهو لا يخدم القضية العربية مطلقا والسبب في اشاعة الفن الغربي المعاصر في وطننا العربي هو اقبال الفئة الارستقراطية صاحبة الذوق الغربي على اقتناء الاعمال الفنية الغربية باسعار خيالية جدا. وهذا ما شجع فنانونا العرب على الانحراف والانسياق وراء اذواق هذه الفئة والاعمال الفنية لم تكن احتكارا لهذه الفئة الارستقراطية ويحرم بقية الناس منها.





محمد حسن جودي

تحت الأضواء

* تأزمت الأمور بين نجمة هوليود كيم باسنجر وشركة مين لاين بيكتشر، بعد انسحاب باسنجر من فيلم «هيلنا الحبيسة» مما الحق بالشركة خسارة مقدارها ٦ر٨ ملايين جنيه استرليني، وكان السبب ان نجمة الاغراء رفضت التعري الذي لا يخدم الحبكة الدرامية.

رشيدة

* تستعد الفنانة المغربية رشيدة لتقديم أول فيلم غنائي لها يحمل عنوان «صدق ولا ما تصدقش»، وكانت رشيدة قد قامت بدور «روبا» التي تتآمر مع الوزير برجاس على معروف الاسكافي في حلقات الف ليلة وليلة التي اخرجها سمير سيف.

مواجهة

عبد الرؤوف الروابدة وسعد هايل السرور

حاورتهما سميرة عوض

الحالة . أي حالة . هي تعبير دقيق عن وجود نقيضها. هكذا تحكم المسألة ... ولأن وجود الحالة لا يلغي وجود نقيضها يجد السياسيون أنفسهم ملزمين ... «المستقبل» تتابع ملف الحوار المضاد بين الفرقاء الذين يتفقون حتما على ... المستقبل في هذا العدد حاورت السيدين عبد الرؤوف الروابدة وسعد هايل السرور ...

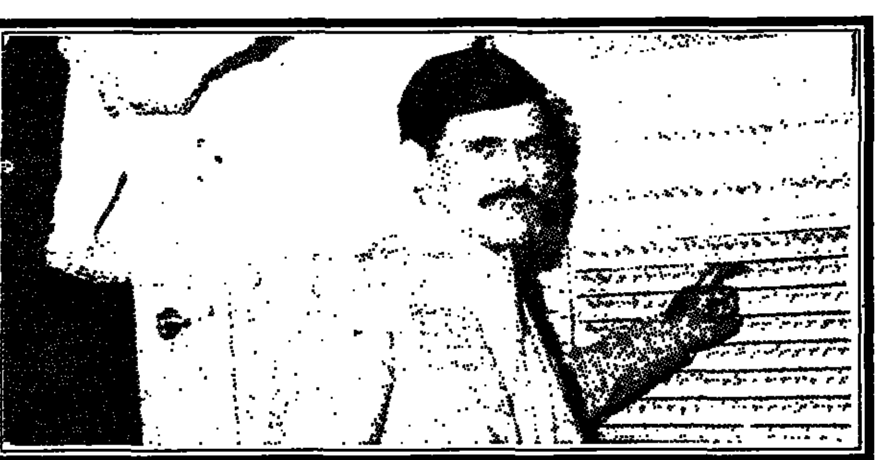
★ السرور: الوزارة خلقت لي الكثير من الأصدقاء والأعداء كذلك

المستقبل: الجمع بين النيابة والوزارة.. ما رأيك به حاليا.. ومستقبلا؟

الروابدة: ان للديمقراطية نوعين رئيسيين هما: النموذج الرئاسي حيث يتم انتخاب رئيس الدولة مباشرة ولا يوجد الى جانبه رئيس للوزراء، أو وزراء بالمفهوم المعروف وانما سكرتارية دولة اي موظفين لدى الرئيس وبهذه الحالة فلا يوجد جمع بين النيابة وبين منصب الوزارة لأن منصب الوزارة غير موجود.

أما النموذج الثاني وهو النظام البرلماني الذي يقوم على ثنائية السلطة التنفيذية حيث تتكون من رئيس الدولة ومن مجلس الوزراء، ويتشكل مجلس الوزراء من حزب الاغلبية أو من ائتلاف يحوز على ثقة أغلبية النواب ولذا فان القاعدة الرئيسية، في هذا النظام هو أن يكون الوزراء نوابا الا في حالات نادرة حيث لا يتوفر الاختصاص المطلوب.

السرور: أؤيد الجمع بين النيابة والوزارة وتقييم أي وزير لا يتم من خلال اذا كان نائبا او غير نائب، انه يتم من خلال ادائه لمسئوليات اثناء توليه الوزارة، لكنني اشعر ان الوزير النائب عليه التزام مضاعف في تحمل أعباء مسئولياته بالمواطنين كونه سيعود ثانية للمواطنين وبالتالي لابد ان يكون مراقبا من هؤلاء المواطنين اثناء ادائه الوزاري، هذه الرقابة ستدفع بالوزير النائب - على الأغلب - لرفع سوية الأداء الوزاري باستمرار والالتزام بالمصلحة العامة في كل الأوقات بناء على هذا السبب الاضافي.



والمشاركة النيابية في الحكومة معروفة في كثير من الدول الديمقراطية، ولسنا أول الدول في هذا المجال هذا رأيي حاليا ومستقبلا سواء كنت في الحكومة أو خارجها.

المستقبل: ولماذا وزارة الأشغال دون غيرها!

الروابدة: أنا لم أختر وزارة الأشغال. تغيرت حقيبتي أربع مرات أثناء التشكيل، ففي يقيني أن الوزير منصب سياسي لا علاقة له بالاختصاص وكلما كان الوزير بعيدا عن اختصاصه كان الامر أفضل اذ يتيح للجهاز الفني في الوزارة القيام بواجبه، ويقتصر عمل الوزير على رسم السياسة العامة للوزارة دون التدخل في الأمور الفنية.

المستقبل: وما هي الوزارات التي تنازلت عنها للآخرين؟

الروابدة: البلديات، والمياه والري، والطاقة والثروة المعدنية وكلما يأتي وزير يطلب وزارة منها يأخذها وأذهب لغيرها.

السرور: هذا سؤال يوجه للرؤساء الذين عملت معهم وكلفوني بهذه المهمة، ولكن اختصاصي وطبيعة عملي هما في هذا الميدان.

المستقبل: ماذا حققت لوزارة الأشغال.. وماذا حققت هي لك؟

الروابدة: قدمت للاشغال مأسسة العمل واعدت تنظيمها الاداري بشكل جدي وتوزيع الصلاحيات وتحديد المسؤوليات ونشر الآليات، واشراك النواب باقرار الطرق الزراعية في مناطقهم بالاضافة الى الحكم الاداري ونقل الوزارة من المكاتب الى الميدان، والنقلة النوعية في انشاء الطرق الزراعية، بحيث تجاوزت في سنة واحدة انجاز الوزارة طيلة عمرها اذ استنفذت هذه الطرق «٥» ملايين دينار» في عام ١٩٩٠ شملت معظم أنحاء المملكة.

أما الوزارة فقد اعطتني علاقة مباشرة بالمواطنين وتماسا مباشرا مع همومهم وقضاياهم، وبادلتني حبا بحب، وتركت فيها موظفين زملاء أكن لهم الود واعتقد أنهم يشاركونني ذلك.

السرور: الوزارة حققت لي شرف خدمة هذا الوطن بكامل مساحته ضمن حدود مسؤولياتي وحققت لي معرفة ترابه أكثر، وحققت لي العديد من الأصدقاء، لكنها أيضا وفي خط مواز حققت لي بعض الاعداء.

ماذا حققت للوزارة، اترك هذا الحكم لغيري.

المستقبل: انت متهم بمحاباة منطقتك الانتخابية... هكذا يقول الخصوم.. فما رأيك؟

الروابدة: انا لم أقرر طريقا واحدا في المملكة فقد ابتدأت بتوزيع المخصصات على المحافظات، وأعلمت النواب بذلك، والأرقام موجودة وشاهدة وكان قراري أنني سآخذ حق اريد كاملا غير منقوص ولكنني سأمنعها من أن تأخذ حق غيرها، فالعدالة لا تتجزأ، وهي لا تقوم على محاباة الأهل أو على ظلمهم، والأرقام شاهدة وليس لي من سيطرة على شفاه الرادحين.

السرور: بداية.. لا أكثر مما جاء في سؤالك بأنه هكذا يقول الخصوم اجابة على هذا السؤال.

منطقتي أعتز بها وبمواطنيها الذين أوصلوني كممثل عنهم الى البرلمان وأشعر ان لهم الحق علي في خدمتهم وتحقيق طموحاتهم، لكن هذا لم يكن في يوم من الأيام سواء وأنا أتحمل شرف المسئولية في هذه الوزارة أو قبل ان اشارك في أية حكومة على حساب حق اي مواطن أردني في كافة مناطق المملكة، وهذا سؤال اشعر ان وطأته ثقيلة علي، وما يخفف هذه الوطأة ما اسمعه بأن كل من يتولى المسئولية هذه الأيام اصبح متهما من البعض في هذه التهمة. ولا أدري ماذا سيقول الناس عنهم فيما لو استلموا هم المسئولية.





المستقبل: البرلمان.. كيف تقيم أداءه وخاصة بعض الاستعراضات الانتخابية من قبل بعض النواب؟

الروابدة: أنا أعتقد ان اي تقييم صادق يجب ان يأخذ بعين الاعتبار الظروف التي انتخب بها المجلس والعودة الفجائية للديمقراطية بعد غياب «٢٣» عاما. والأحداث التي لاحقت المجلس وفي مقدمتها حرب الخليج والجهد الذي صرف على متابعتها. كل هذه الأمور تجعلنا نقيم الانجاز الذي تم سواء على صعيد التشريع أو الرقابة السياسية والمالية، بأن المجلس قد حاز على علامة النجاح بدرجة مقبول لا تتيح له دخول الجامعة، الا أننا نتوقع أن فحص الاعمال الذي سيتم نهاية هذا العام سيرفع المعدل ان شاء الله.

واعتقد انه جزء من طبيعة الأشياء ان يخاطب النائب قاعدته الانتخابية، ولكن الفارق انه بدلا من ان يخاطبها بالمزاودة او الردح، او التعبير عن همومها ومشاكلها التي هي جزء من هموم الوطن ومشاكله أظن ان البعض تجاوز الحدود المقبولة في دغدغة المواطنين الناخبين معتقدا ان الأمر سينطلي عليهم، واعتقد ان هذا الأمر اهانة للناخبين وثقافتهم ومستواهم وقدرتهم على معرفة الغث من السمين.

السرور: الواقع اننا نعتز في المستوى الديمقراطي الذي وصل له الأردن بفضل ارادة صاحب الجلالة لهذا الوطن ان يكون ديموقراطيا والانسان فيه عزيزا مشاركا في كل ما يجري بوطنه، ولقد كان للبرلمان دور ايجابي وكبير تحت مظلة هذه الارادة، وضمن هذه الممارسة ونطمح جميعا ان كان هناك اية مآخذ على هذا الاداء البرلماني، واقول انه لا يخلو من بعض المآخذ نأمل انه من خلال الممارسة وتعميق التربية الديمقراطية ان ترتفع سوية الاداء البرلماني في البرلمان القادم وما يليه.. وما تسألين عنه من الاستعراضات من بعض النواب فهذا أمر يحصل في كثير من برلمانات الدنيا، لكنني أؤكد لك انه لن يعلق في اذهان الناس الا ما هو مثمر ومفيد وأن هذه الاستعراضات - ان وجدت - تنتهي في وقتها.

المستقبل: هل توافق على ان يكون النائب نائبا للأردن ككل... وبالتالي تعديل قانون الانتخاب على هذا الأساس؟

الروابدة: النائب هو نائب للأردن ككل عند الحديث في السياسة العامة، أما عند الحديث عن منطقته فهو نائب الخدمات، وعندما نتحدث عن الوطن فهو ممثل للوطن.

وأي محاولة لجعل الأردن دائرة واحدة وان كان فيها بعض المصلحة فانها ستظلم الريف والبادية حيث يشتهر الساسة عبر وسائل الاعلام في المدن، وعندها لا يفوز بالتمثيل الا ابناء المدن ويختفي التمثيل المتوازن ويتولد لدى المواطنين احساس بانهم غير ممثلين في المؤسسة الديمقراطية أنا أعتقد ان هذا القانون يتضمن شقين شق اجرائي لا بد من الحديث عن تعديله وتسهيل عملية التسجيل والانتخاب عبر بطاقة ثابتة تصدر وفق دفتر الأحوال المدنية دون الحاجة لتكرار عملية التسجيل في كل دورة انتخابية ويتم الشطب أو التسجيل او النقل من مثل دائرة الأحوال المدنية، وأن يقتصر حق الانتخاب على مكان الاقامة او العمل وحدهما فنحول بين تجميع الانصار في موقع واحد على اختلاف اماكن عملهم، او اقامتهم والشق الثاني يتعلق بالدوائر الانتخابية وأنا اعتقد ان من الضروري ان يحافظ على استقرارية هذه الدوائر لدورة أو دورتين قادمتين ترسخ خلالها الأحزاب وتتجذر بين المواطنين، وعندها يعاد النظر بالدوائر واعداد النواب بحيث يكون لكل عدد من المواطنين انى كان مكان اقامتهم نائب فيكون التوزيع عادلا ومتوازنا.

السرور: باعتقادي ان الدور الطبيعي للنائب ان يكون نائبا لكل الاردن، ان المبدأ من وراء الانتخابات البرلمانية هي مشاركة كافة الفئات الشعبية وكافة المواطنين بمختلف مناطقهم بصنع القرار، وهذه المشاركة تستدعي ان يكون تواجد لكافة مناطق المملكة من خلال ممثليها تحت قبة البرلمان بناء على هذا فانا مع بقاء الدوائر الانتخابية لتحقيق الهدف الذي ذكرت، انما من تفرزهم هذه الدوائر البرلمانية لا بد ان يتحلوا بالشعور بالمسؤولية الوطنية ليكون نائبا لكل الاردن.

المستقبل: هل سترشح نفسك للانتخابات القادمة؟ اذا كان الجواب نعم؟ هل سيكون ذلك على اساس حزبي، كتلة برلمانية، ام مستقل؟

الروابدة: ضمن الظروف الحالية. وفي اطار قانون الانتخاب الحالي سأترشح للانتخابات.

اما اذا أعيد النظر في القانون في ظل غياب البرلمان، وفسرت الدوائر حسب اهواء البعض فسأعيد النظر بترشيحي لا خوفا من النجاح او عدمه، وانما احتجاجا على الاسلوب اللاديموقراطي في انجاز القوانين، فدعاة القانون المؤقت للانتخاب يعتدون على الشرعية السياسية والدستورية للديمقراطية في هذا البلد. اذ لا يجوز اتهام النواب بانهم سيفصلون القانون على هواهم، او اتهام الحكومة - اية حكومة - بانها ستفصل القانون حسب اهوائها انجاحا لانصارها واضعافا لخصومها، كما ان القانون المؤقت لا يصدر الا في حالتين: اتفاق لا يحتمل التأجيل، او أمور طارئة لا تحتمل الانتظار والانتخابات ليست امرا طارئا فتاريخها معروف منذ عام ١٩٨٩.

السرور: نعم.. وبالتأكيد سأرشح نفسي في الانتخابات القادمة، وعلى أساس مستقل.



المستقبل: لو ضمنت الوزارة فهل تتخلى عن الترشيح.. أم ماذا؟

الروابدة: سأختار ان اكون نائبا.

السرور: لا.. لن اتخلى عن ترشيح نفسي.

الوزارة كما ذكرت لك سابقا شرف لي في خدمة وطني وابنائه، لكنني ارى ان المشاركة في الانتخابات النيابية واجب علي وهو دور كبير تجاه ابناء منطقتي علي ان اقوم به.

المستقبل: الانتخابات هل تعتقد انها ستجري في موعدها.. أم قد تجري في موعد مبكر؟ وهل من مفاجآت متوقعة؟

الروابدة: لا اعتقد ان هناك اي مبرر لتجاوز الموعد الدستوري لاجراء الانتخابات.

والموعد الدستوري هو خلال الاشهر الاربعة الاخيرة من عمر المجلس الحالي، واي اجراء لها قبل الشهر العاشر يعني ان تتم الانتخابات وفق الجداول الانتخابية لعام ١٩٩٢ وهي جداول ليست كاملة فان ٤٠ من الشعب الاردني غير مسجلين اصلا وهناك ما لا يقل عن مائتي الف شاب قد بلغوا سن الانتخاب خلال الاعوام الاربعة الماضية ولن تصبح جداول عام ٩٣ نهائية الا في نهاية الشهر التاسع من هذا العام.

السرور: شعوري الشخصي ان الانتخابات ستجري في موعدها خلال الاربعة شهور التي تسبق افتتاح موعد البرلمان في عام ٨٩ وعلى الاغلب لن تكون قبل ٢٠/١٠/٩٣، وبالطبع معروف ان موعد الانتخابات يحدده جلالة الملك وهو صاحب القرار.

الانتخابات كلها مفاجآت، واعتقد انه سيكون هناك مفاجآت كثيرة، فمن يترشح للانتخابات عادة يفترض فيه توقع الفوز ويعمل بهذا الاتجاه، تلقائيا كل من سيفشل في الانتخابات سيكون ذلك مفاجأة له.

وبالضرورة سيكون هناك تقيد في كثير من الدوائر الانتخابية بناء على استفادة الناس من خلال تجربتهم في الاربع سنوات السابقة.

والمفاجأة الثانية سيكون لدى المواطنين تحصين ضد كثير من الشعارات الكبيرة التي طرحت ولم تكن لتحمل المحتوى الذي يتناسب مع حجمها بعد أن راقب الناس مسيرة هذه الشعارات في الأربع سنوات الماضية.

المستقبل: هل تغيير الناخب خلال الأربع سنوات وهي عمر المجلس الحالي؟ ام هل أن النائب هو الذي تغير؟

الروابدة: أنا اعتقد انه جرى تغير شامل خلال السنوات الأربع الماضية فقد أتيح للناخب أن يقيم نائبه في مختلف المجالات، كما ان الناخب أصبح أكثر معرفة بالعملية الديمقراطية، وأكثر اقبالا على ممارسة حقه الديمقراطي، ومن هنا فانني اتوقع أن يكون الاقبال على الانتخاب أكبر بكثير مما كان عام ١٩٨٩، وان تغير الكثير من الوجوه وأن يكون البرلمان القادم أكثر تمثيلا للشعب بمختلف فئاته وأرائه.

السرور: واضح انه لولا احتمالات تغير آراء الناخبين لما كان هناك سبب في اجراء أية انتخابات اصلا كل أربع سنوات، فالانتخابات تجري كي تعكس آراء المواطنين مجددا خلال كل اربع سنوات، وحكما الأربع سنوات التي مرت كانت غنية بالتجربة، والناخب كان مراقبا ومتابعا للأداء البرلماني واستفاد كثيرا من مراقبة هذا الأداء ليكون حكمه اكثر دقة في الانتخابات القادمة.

وما ينطبق على المواطنين يفترض ان ينطبق على النائب نفسه.

المستقبل: «الكوتا النسائية» التي يطرح البعض فكرتها الآن هل انت معها في الانتخابات القادمة؟

الروابدة: لقد جرت العادة ان تعطى «الكوتا» لأقلية وأنا أرفض التعامل مع المرأة على انها اقلية فهي اكثر من نصف المجتمع تمثل نصفه عددا وتزيد على ذلك في مسئوليتها أسريا ومجتمعيا

★ الروابدة: آخذ حق اريد كاملا لأن العدالة لا تعني ظلم الأهل

وأي «كوتا» لن تمنح لممثلات المرأة الحقيقيات وانما لبعض النساء اللواتي تجاوزن دور المرأة، ولم يعدن ممثلات لجميع النساء.

انا اعتقد ان المطلوب حاليا ليس اقرار الرجل بدور المرأة وانما اعادة توضيح دور المرأة للمرأة نفسها. فان كان عملها الأسري هو دورها الأول والأهم فان دورها في المجتمع أساسي وواجب عليها ولا يتم قيامها بهذا العمل والواجب من خلال مجموعة محددة من النساء تجاوزت دور المرأة، او انقلبت عليه وتحاول الاستفادة من «الجنسوية» لكي تمثل المرأة في حين هي تحارب «الجنسوية».

أنا أعتقد انه لا توجد معركة بين الرجل والمرأة، فالحياة لا تقوم الا بتعادل طرفي المعادلة هو عون لها وهي عون له.

وأي صناعة لمعركة لن تقوم الا من طرف عانى الأمرين من الطرف الآخر فيعبر عن حقده الشخصي على الجنس الآخر.

السرور: لا.. لست مع الكوتا النسائية انا اعتقد ان الرجل والمرأة هما متساويان في تحمل مسئولياتهم تجاه وطنهم ومواطنيهم، وان المرشح للانتخابات سواء كان ذكرا أم أنثى يجب ان لا يحدد موقف الناخب منه عامل الجنس، انما يحدد موقف الناخب امكانية هذا الشخص - ذكرا أم انثى - ليكون ممثلا صادقا له في البرلمان وقادرا على حمل رسالة المشاركة من قبل هذا المواطن الى البرلمان.

وعلى هذا الأساس فانني اتوقع ان يكون هناك عناصر نسائية في البرلمان القادم، واعتقد ان «الكوتا النسائية» تضعف موقف المرأة وتصور للكثيرين ان للمرأة جزء صغير من هذا المجتمع مقللة من الدور والأهمية الذي يحتله نصف مجتمعنا، ومن خلال ما عشته في الانتخابات البرلمانية السابقة اؤكد لك انه حتى في مناطق البادية كان الصوت النسائي هو الصوت الحاسم في وصولي للبرلمان.

فما الذي يمنع هذا الصوت وحتى صوت الرجال من ان يختار سيدة او امرأة للبرلمان اذا ارتأى فيها الاحقية بتمثيله.

المستقبل: «المصلحة الوطنية» شعار كبير الكل يعزو تصرفاته وآراءه لهذا الشعار ما رأيكم بها وكيف ترونها؟

الروابدة: المصلحة الوطنية عادة قرار ديمقراطي تحدده الاغلبية النيابية الممثلة للشعب ولا يحدده شخص يجعل من المصلحة مشجبا يخفي وراءه اهدافه الشخصية وعلينا ان نلاحظ ان البعد الزمني لممارستنا الديمقراطية غيبها عنا.

السرور: هي ليست شعارا كبيرا فقط، وانما سؤال كبير ايضا، فالحقيقة ليس المهم رفع هذا الشعار فقط، اذ بالتأكيد تلاحظين وكما هو واضح من سؤالك ان الكل يرفع هذا الشعار ويعلل اي تصرف يقوم به لغاية خدمة المصلحة الوطنية. انما المهم هو الاداء والعمل على تحقيق هذه المصلحة، ولا ارى صعوبة لاي منا سواء الذين يرفعون الشعار ويعملون بعكسه، اوالذين يرفعون الشعار ويعملون لتحقيقه لا ارى صعوبة في معرفة هذه المصلحة. ويكفي اي منا ان يقف بصدق مع نفسه للحظات ليدرك ان اي عمل يقوم به يمكن ان يخدم هذه المصلحة الوطنية او يتنافى معها. وان استطاع بعض حملة الشعارات ان يخدعوا ولفترة بعض الناس فاعتقد ان هناك ما يكفي من الوعي لدى المواطن الاردني ليتأكد من صدق الحاملين لهذه الشعارات، وستثبت التجربة الديمقراطية اوالممارسة الديمقراطية ان البقاء للذين يلتزمون بهذه المصلحة شعارا وعملا.

المستقبل: هل تعتقد ان دعاة الدورة الاستثنائية سيتمكنون من تحقيقها خاصة وان الحكومة لا ترغب بها؟

الروابدة: من حق ٤١ نائبا الدعوة الى دورة استثنائية واحدة لمناقشة مواضيع محددة.

ومن يلقي نظرة على الجلسات الاخيرة للدورة العادية وما جرى فيها من غياب منع النصاب او تأخير عطل جزءا من الجلسات هذا يعني ان الدورة الاستثنائية لن تكون احسن حالا كما انها في هذه المرحلة ستكون ميدانا للدعاية الانتخابية للنواب على حساب المرشحين الآخرين الذين ليسوا نوابا، وهي دعاية مجانية تتابعها كل وسائل الاعلام ولذا فانني اتوجه للحكومة انه اذا ما عقدت تلك الدورة ان يحال بين التلفزيون وبين حضور الجلسات وبين بثها ضمانا للعدالة بين المرشحين للانتخابات القادمة.

السرور: لا احبذ الدورة الاستثنائية.



تسالي هذا العدد مخصصة لـ «الأحزاب»

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
	■								٢
	■				■				٣
		■							٤
				■					٥
	■						■		٦
				■					٧
			■	■	■		■		٨
■		■							٩

افقي:

١ـ أحد أحزاب الوسط + ا.
٢ـ الاسم الثاني لأمين عام الحزب الشيوعي + حرف، حرف.
٣ـ مختلفة، في الفم، م.
٤ـ حزب يساري، مادة قاتلة معكوسة.
٥ـ اشتياق، عجل.
٦ـ ت، حرف + عكس نور معكوسة، ق.
٧ـ عكس كثير، للتنهد، حيوان قطبي.
٨ـ د، حرف، مختلفان.
٩ـ الاسم الثاني لأمين عام حزب يساري.

عمودي:

١ـ حزب وسطي شهد انشقاقا مؤخرا.
٢ـ رئيس وزراء أردني اسبق + للتمني، حرف، د.
٣ـ ب + حركة فلسطينية انبثق عنها أحد الأحزاب + حرف.
٤ـ مختلفان، لا يهتم، ن.
٥ـ لماذا بالمصرية + و، حرف، حرف.
٦ـ حرف جر، حزب قومي معكوس، ت.
٧ـ هـ، حزب وسطي.
٨ـ د، عكس حلو، حزب يساري معكوس.
٩ـ صحيفة يصدرها أحد الأحزاب

حلول العدد الماضي

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
د	ب	س	■	ي	ر	س	ا	ي	١
ا	س	م	ا	ع	ي	ل	ح	و	٢
ر	ا	و	ع	ق	ر	ي	م	س	٣
م	م	■	■	و	هـ	■	د	ف	٤
ر	ح	■	■	ب	ح	■	م	ا	٥
و	د	ف	ر	ش	ي	ل	ي	ل	٦
ص	ا	د	هـ	■	ر	ا	ر	ع	٧
ن	د	ر	ي	■	ا	ظ	ا	ظ	٨
م	ي	د	ق	■	ا	م	ا	م	٩

كلمة السر

ابراهيم عز الدين

مسابقة العدد (٧)

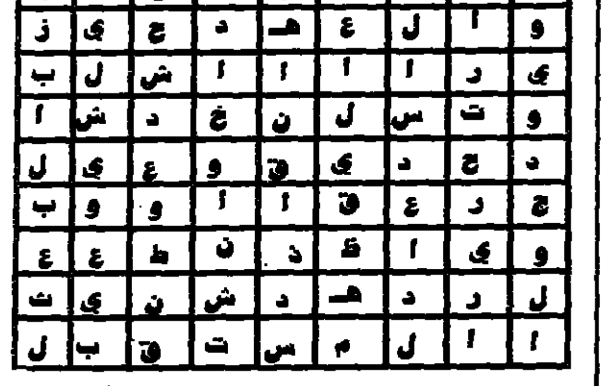
* نائب لم يتول اي وزارة
أحمد عناب
* نائب يشغل منصب أمين عام أحد الأحزاب
عبد الرؤوف الروابدة
* نائب يمثل منطقة المفرق
عبد الكريم الدغمي

من هو؟

.. اسحق الفرحان

كلمة السر

أمين عام أحد الأحزاب اسمه يتكون من مقطعين و ٨ أحرف.



ج	ف	ل	ع	م	ج	ت	ع	ن
ز	ي	ح	د	هـ	ع	ل	ا	و
ب	ل	ش	ا	ا	ا	ا	ر	ي
ا	ش	د	خ	ن	ل	س	ت	و
ل	ي	ع	و	ق	ي	د	ح	د
ب	و	و	ا	ا	ق	ع	د	ج
ع	ع	ط	ن	ذ	ق	ا	ي	و
ث	ي	ن	ش	د	هـ	د	ر	ل
ل	ب	ق	ت	س	م	ل	ا	ا

حشد، البعث، شيوعي، اخوان، المستقبل، العهد، اليقظة، تجمع، الوحدويون، تحرير، انقاذ، دعاء، وطن، حزب، ش، رف.



مسابقة العدد (٨)

* الحزب الذي يصدر صحيفة «الأهالي»
١ـ اليقظة
٢ـ الاشتراكي الديمقراطي
٣ـ حشد

****

* أمين عام حزب «الحرية»
١ـ جمال الشاعر
٢ـ فواز الزعبي
٣ـ طلال الرمحي

****

* الحزب الذي لا يوجد له ممثلون في البرلمان
١ـ التقدم والعدالة
٢ـ جبهة العمل الاسلامي
٣ـ المستقبل

****

من هو؟

صحيفة يصدرها أحد الأحزاب التي تم الترخيص مؤخرا بعد انشقاقه عن حزب الشعب الديمقراطي وحشيد. اسمها يتكون من مقطع واحد و٧ أحرف.

٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

٦ + ٧ ثنيا
٥ + ٤ نعم بالانجليزية
٦ + ٣ جبل بالأردن
٦ + ٢ التعريف

أنت.. والمستقبل

الحمل
كتاب «حزبك» يا عين.. ما فيش زيه كتاب «النضال» فيه سطرين.. والباقي كله ندوات وحفلات واكل شقف وكباب.

الثور
انت «رجل دولة» تؤمن بالمثل القائل:
«جبنا «الاحزاب» تعينا لقينا «الأحزاب» بدها تتعان..

الجوزاء
لا أعرف لماذا يطلقون عليك «الرجل الحرباء» مع انك لا تنتمي الا لأربعة أحزاب فقط.

السرطان
أزمة المواصلات ستزيد.. ننصحك بالانضمام الى اقرب «حزب» الى بيتك بغض النظر عن أفكاره.

الأسد
اسحب طلب ترخيص حزبك من «الداخلية» فعلاقاتك مع الدول المجاورة تجعل الموافقة على الطلب من اختصاص «الخارجية».

العذراء
الأبراج تتنبأ لك بمستقبل «حزبي» رفيع بشرط أن ترش على حزبك شوية بهاري من «الملوخية» عندك.

الميزان
التزامك «اليمين» عند قيادة السيارة لا يعني عدم تغيير المسرب عند التفكير بالانضمام لأحد «الأحزاب».

العقرب
عدم ميلك نحو «الأحزاب» يجب ألا يجعلك تختم القرآن بدون قراءة سورة «الأحزاب».

القوس
اندماج «حزبي» متوقع يؤدي الى اكتشاف عنصر فيزيائي جديد يؤثر في «عالم السياسة الأردنية».

الجدي
انت «حزبي» ناجح والدليل انك ألقيت ١٥ محاضرة، وشاركت في ٤ ندوات، وحضرت ٢٣ حفل استقبال وترأست ١٨ اجتماعا... وفوق هذا كله ستبقى أمينا عاما لحزبك مدى الحياة.

الدلو
لا تستقيل من «حزبك» الآن، فالانتخابات النيابية على الأبواب وأنت بحاجة لدعم الحزب ولا تنسى «ان الله مع الجماعة».

الحوت
تشكل حزب جديد يضم «الحموات» يؤدي الى تغيير الخارطة الحزبية في الأردن.. والى تنقلات واسعة في داخل الأحزاب.

اضحك معنا

** فقد سائق السيارة سيطرته عليها... فسقطت من مرتفع مخيف... فصاح بالراكب البخيل قائلا:
ـ ماذا افعل الآن؟
ـ اجابه البخيل في صراخه:
ـ أوقف العداد!

*****

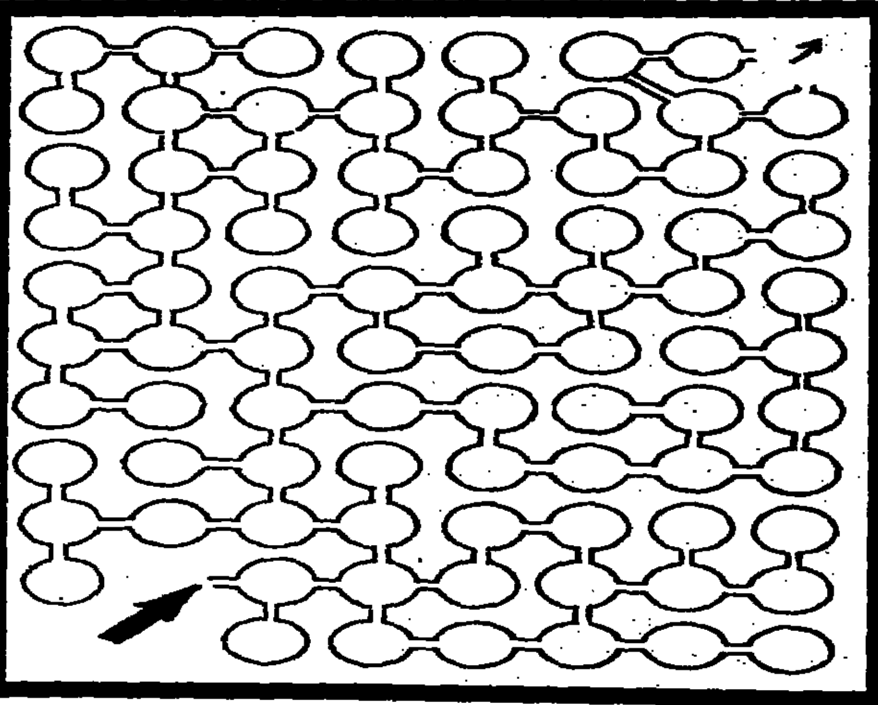
* القاضي: سبق واعترفت بانك ضربت هذا الشرطي وجرحته.
المتهم: هذا صحيح..
القاضي: وماذا تريد أن تفعل الآن؟
ـ المتهم: أريد انكار ما قلته سابقا، دون زيادة أو نقصان.

* حاول لص ان يسرق صندوقا حديديا في الطابق السبعين من احدى ناطحات السحاب، وبينما هو يعالج الصندوق، فوجىء بوقع اقدام تقترب منه، فرجع القهقري، ولكنه ما كاد يصل الى البلكون، وكان غير مسور، حتى زلت قدمه وهوى، فجعل يصيح بأعلى صوته ويستغيث قائلا: حرامي يا ناس امسكوني.

ابتسامة

بعد أن تزوج الشاعر الألماني «غوته» هناه صديق حميم له بزواجه، فقال الشاعر معقبا على التهنئة:
وهل يهنأ المرء على شراء ورقة يانصيب.

الطريق



ما الطريق الذي يجب أن يسلكه السهم كي يخرج من الجهة الثانية؟...

عجائب الأرقام

حاول وضع الرقم الناقص لتحصل على النتيجة المذكورة:

٣٧ × ٣ × (ــــ) = ١١١
(ــــ) × ٣ × ٢ = ٢٢٢
٣٧ × (ــــ) × (ــــ) = ٣٣٣

أغرب من الخيال

* هل تعلم أن الأرانب البحرية تضع في اربعة اشهر ٤٧٨ مليون بيضة!.
* هل تعلم ان للسرطان أسنان في معدته!.
* هل تعلم أن للقرد دماغين.. احدهما يتحكم بجسمه والآخر يتحكم بذيله.

تعريفات

القلق: كرسي هزاز، يتيح لك ان تفعل شيئا، لكنه لا يوصلك الى أي شيء!.

****

الضمير: هو ما يجعل المرء يعترف بسوء أفعاله، قبل أن يسبقه الآخرون الى ذلك!.

****

الاخلاص: رأس المال الذي تحتفظ به للوقت المناسب.

****

العلم: نور العقل وسراج القلب.

****

الأمل: شمس تضيء داخل النفس.

****

الصبر: طريق النجاح ومفتاح للسعادة.

****

خواطر....

* قال أرسطو: الجاهل يؤكد والعالم يشك والعاقل يتروى.

****

* سئل الاسكندر: لماذا تعظم مؤدبك أكثر من أبيك.
أجاب أن ابي هو سبب حياتي الفانية ومؤدبي هو سبب حياتي الباقية.

****

الحكمة خير من القوة والحكيم أفضل من الجبار.

****

الحكيم من تذكر فاعتبر وحاذر فبادر.

هل تعلم !!

* ان للسمكة الببغاء الاسترالية مجموعتان من الأسنان... احداهما في منقارها.. والأخرى في حنجرتها.

****

* انه في الفصل الواحد ينمو للغزال قرون تزن أكثر مما يزن هيكله العظمي كله!.

****

* هل تعلم ان الحياة في نظر الشاعر اسطورة جميلة وفي نظر المطرب انشودة يتغنى لها.

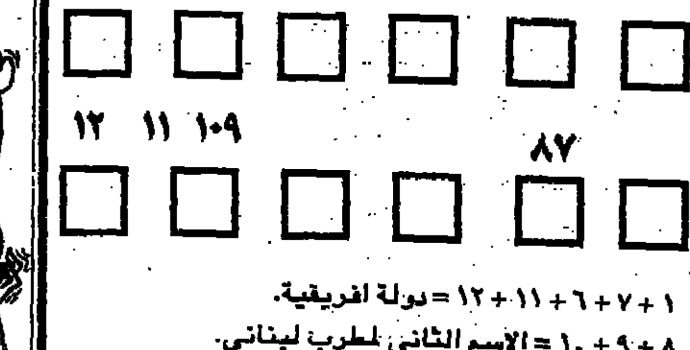
****

من هي؟

* مطربة سورية يتألف اسمها من ١٢ حرفا اذا جمعت الأحرف التالية تحصل على:

١	٢	٣	٤		٦٥

٧٨			٩١٠	١١	١٢



١ + ٧ + ٦ + ١١ + ١٢ = دولة افريقية.
٨ + ٩ + ١٠ = الاسم الثاني لمطرب لبناني.
١ + ٢ + ٧ = وحدة قياس طول.
٨ + ١ + ٣ + ٤ + ٥ = الاسم الثاني لممثلة مصرية.
٦ + ٧ + ٨ + ١٢ + ٩ = الوقت.

أقوال في المرأة

* المرأة تريد أن تكون آخر امرأة في حياة من تحب، بينما الرجل يريد ان يكون اول رجل في حياة من يحبها.
برنارد شو

* لا تمدح زوجتك قبل سبع سنوات!
بوالو..

* ما لا يقدر عليه الشيطان تقدر عليه المرأة.
مثل ألماني



تمديد الحظر على العراق والتنازل عن رحيل صدام

خطوة للخلف.. خطوتان للأمام

كتب محرر الشئون العربية

انطوى قرار مجلس الأمن الأخير «المتعلق بالعراق» على مجموعة من المتناقضات، وكشف عن حالة من الغموض تحيط بموقف الولايات المتحدة وبقية دول التحالف الأطلسي تجاه بغداد، فقد جاء القرار عقب تكهنات المحللين السياسيين والدوائر الشرق أوسطية باقتراب رفع الحصار عن العراق، وتخفيف حدة الموقف الأمريكي المعادي للنظام العراقي، ونص على تمديد الحصار لمدة ٦٠ يوماً، ولوحظ ان المندوبين الأمريكي والبريطاني في مجلس الأمن لم يربطا بين رفع الحصار ورحيل الرئيس صدام حسين عن السلطة.

وقد ترافق صدور القرار كما هي العادة مع تصريحات متباينة فلم تر مادلين البرايت مندوبة الولايات المتحدة لدى المنظمة الدولية ان هناك تغيرا في الأهداف، الا أن مسئولين بريطانيين اكدوا على ان القرار لا يشير الى الرئيس صدام حسين، وشدد وارن كريستوفر وزير خارجية الولايات المتحدة على نزع النواحي الشخصية عن مسألة تنفيذ بغداد لقرارات الأمم المتحدة.

الأوساط السياسية المقربة من دول الخليج أعربت عن اعتقادها ان الولايات المتحدة حريصة على احداث تغيير في القيادة العراقية، ودللت على اعتقادها بأن الرئيس العراقي لن يستطيع البقاء في السلطة اذا طبق قرارات مجلس الأمن ٦٨٨، ٧٠٦، ٧١٢، وتؤكد على أن الولايات المتحدة تصر على اسقاط الرئيس العراقي بوضعها قرارات المنظمة الدولية كشرط تعجيزي.

غير أن الأمور ليست بالبساطة التي تصورها الأوساط الخليجية، حسب وجهة نظر المحللين السياسيين، الذين يرون بأن القرار لا يعبر عن التوجهات السياسية الأمريكية على المدى الاستراتيجي، بقدر ما يعكس تكتيكاتها المرحلية، ومساعيها لترتيب الأوراق في المنطقة، وانضاج «طبخة» الادارة الجديدة على نار هادئة، وللتأكيد على وجهة نظرهم يشير المحللون الى مجموعة من ثوابت السياسة الأمريكية التي لا تتغير مع تبادل الديمقراطيين والجمهوريين للسلطة في الولايات المتحدة.



صدام حسين

الخطر الايراني

منذ انهيار المنظومة الاشتراكية، وافول نجم الاحزاب الشيوعية، وتراجع المنظمات الراديكالية الفلسطينية عن انتهاج الكفاح المسلح، تركز الاهتمام الأمريكي على التيار الاصولي باعتباره الخطر القائم على مصالح الولايات المتحدة في المنطقة، وعزز الاعتقاد الأمريكي ثورة الخميني التي اطاحت بشاه ايران «الشرطي الأمريكي في المنطقة»، ولذلك وقفت بكامل قوتها لمواجهة طهران عندما كانت ايران «مشروع بؤرة ارهاب».

واضطرت الولايات المتحدة لمساندة العراق رغم تحفظاتها على قيادته السياسية عند تقاطع المصلحة الأمريكية مع مصالح بعض الأطراف الاقليمية في المنطقة عند نشوب حرب الخليج الأولى، وكان القاسم المشترك والشعار غير المعلن في ذلك الحين التخلص من خطر التغلغل الايراني الذي عبر عن نفسه بظهور التنظيمات الشيعية وقيامها بعمليات عسكرية في أكثر من بلد عربي.

ومع نهاية حرب الخليج الثانية وعودة ايران كلاعب سياسي قوي في المنطقة احست واشنطن اي حماقة ارتكبت بضربها للجيش العراقي وابقاء البلاد تحت الحصار الاقتصادي ورفعها لشعار اسقاط الرئيس العراقي، الا أن الرئيس الأمريكي بوش تمادى في حماقته على أمل استغلالها كورقة انتخابية، وهو ما أدركته الادارة الجديدة قبل وصولها للسلطة، وقررت التعامل مع المسألة بشكل مختلف على أمل الاستفادة من بغداد في مواجهة طهران.

كلينتون

فهد

واذا أخذنا بعين الاعتبار شهادة وزير الخارجية الأمريكي وارن كريستوفر أمام مجلس الشيوخ التي اعتبر فيها ايران دولة خطرة وخارجة على القانون الدولي تتضح عدم دقة التحليلات الخليجية، ويظهر عليها التسرع في قراءة الخارطة السياسية، ويعتقد بعض المحللين ان خلل الرؤية الخليجية يعود لمساعي «الخلايجة» الهادفة الى ضبط سياستهم الخارجية على النغمة الأمريكية.

ويؤكد المحللون على أنه من مصلحة الولايات المتحدة بقاء العراق متماسكا، وقد لمست واشنطن هذا الجانب عقب فشلها في قلب النظام العراقي، فبالاضافة لتعويلها على وقوف العراق في مواجهة الايرانيين، من شأن النفط العراقي، وودائعه واستثماراته المساهمة في تحريك عجلة الاقتصاد العالمي.

تخبط.. واضطراب

والواضح من خلال تذبذب الموقف «السعودي - الكويتي» الناجم عن عدم القدرة على قراءة الخط البياني للسياسة الأمريكية ان القيادة السياسية في البلدين تعيش حالة من التخبط والاضطراب، وعدم القدرة على تحديد موقف واضح من مستقبل الأوضاع في المنطقة، فلا هي متأكدة من جدية واشنطن في اسقاط الرئيس العراقي، ولا هي قادرة على الجزم بجدوى الحماية الأمريكية وديمومتها، مما يبقي على هاجس الخوف من هجوم عراقي وشيك.

ويرسخ الهاجس الخليجي اعتقاد المشايخ هناك بأن اليأس وحده كان الدافع وراء قيام القيادة العراقية بمهاجمة الكويت واحتلالها ستة أشهر، ويرى الخليجيون بأن الوضع الحالي في المنطقة لا يختلف عما كان عليه قبل الثاني من اغسطس عام ١٩٩٠.. مما يبقي احتمال قيام العراق بتوجيه ضربة لدول الخليج واردا.

ولذلك يتوقع المحللون ان يعيد الخليجيون تقييم سياستهم الخارجية فور خروجهم من تحت تأثير نشوة قرار تمديد الحصار على العراق، وأول ما سيبدأون التفكير به حينئذ تأمين خط الرجعة مع بغداد، والاستعداد لمصالحة القيادة العراقية التي ستعود لتلعب دورا سياسيا في المنطقة كما كانت تفعل قبل حرب الخليج الأولى.

ماذا يعني التمديد؟!

والواضح من خلال الأجواء التي جاء فيها قرار استمرار الحظر ٦ أشهر أخرى ان الولايات المتحدة وحلفاءها تقدموا خطوة الى الخلف باتجاه تشديد الحصار على العراق ليتبعوها بخطوتان للأمام، فقد تقرر تمديد الحصار مقابل التنازل عن شرط ابعاد الرئيس صدام حسين عن السلطة، وهو تطور ملفت للنظر في موقف الادارة الأمريكية الجديدة، ومن غير المستبعد ان يكون الهدف من ورائه تمهيد الطريق أمام عودة العلاقات بين بغداد وواشنطن.



صالح.. دعا لأن تكون نقطة فاصلة

انتخابات هادئة في اليمن

مع دعوة الناخبين اليمنيين للتوجه الى صناديق الاقتراع في ٢٧ نيسان الجاري دون ظهور أي مؤشرات على وجود تنسيق بين حزبي الرئاسة «المؤتمر» و «الاشتراكي» لخوض الانتخابات النيابية تبدو معالم المعركة الانتخابية أكثر وضوحا رغم أن حالة من الهدوء تحيط باجواء الانتخابات قبل أسابيع من اجرائها.

فكل ما كان يطمح له الحزب الاشتراكي قبل الدخول في المعركة الانتخابية ان تتم الانتخابات دون حدوث تجاوزات ولعل ذلك ما دفع قيادة الحزب المبادرة بالدعوة الى لجنة للتنسيق بين الأحزاب، واتخاذه قرارا بعدم ترشيح أعضائه في مواجهة قادة الأحزاب الأخرى.

ورغم تضارب الأنباء حول الطرف الذي تخلى عن التحالف مع الآخر يبدو ان حزبي السلطة توصلا الى قناعة مشتركة بأن خوضهما الانتخابات بقوائم مشتركة سيكون له انعكاس سلبي على العملية الانتخابية، فلم يطرح «الاشتراكي» هذه المسألة للنقاش خلال الأسابيع القليلة الماضية، وتتصل منها «المؤتمر» باقراره مبدأ التنافس بين الأحزاب في الاجتماع الأخير للجنة المركزية.

ويبدي حزبا السلطة اصرارا على نزاهة الانتخابات وتطوير التجربة الديمقراطية وترسيخها خلال التصريحات الصادرة عن مؤتمراتهما وقياداتهما في محاولة لامتصاص مخاوف أحزاب المعارضة التي لا تخفي مخاوفها من وجود اتفاقات غير معلنة بين الطرفين تتعلق بالالتفاف على المعارضة، الا ان «المؤتمر» و «الاشتراكي» ابقيا الباب مفتوحا أمام احتمالات التنسيق بينهما عند انتهاء الانتخابات.

ومن المتوقع ان ينجز البرلمان الذي ستتمخض عنه الانتخابات القائمة مجموعة من المهام أبرزها عملية الفصل بين السلطات ووضع حد للفساد والفوضى التي تنغص على اليمنيين فرحتهم بالديمقراطية والوحدة، وهو ما عناه الرئيس علي عبد الله صالح بتأكيده على أن الانتخابات القائمة «ستمثل نقطة فاصلة وحاسمة على طريق الانتقال الى مرحلة جديدة تجسد طموحات الشعب وتطلعاته في بناء المجتمع اليمني الجديد»، وعزا الرئيس علي عبد الله صالح التجاوزات التي حدثت في وقت سابق الى غياب مبدأ الثواب والعقاب والتنصل من المسئولية.

ومع اقتراب موعد الانتخابات اليمنية يعتقد المحللون أن «المؤتمر» سيحقق نتائج جيدة في الانتخابات الا أنه من غير المتوقع أن يستطيع تشكيل حكومة مما سيدفعه للبحث عن تحالفات مع أحزاب أخرى قد يكون الاشتراكي أحدها.

ومن المرجح ان يكون حضور الحزب الاشتراكي في البرلمان ضعيفا نتيجة لعدم قدرته على احكام السيطرة على مرشحيه، وخروج بعض الاعضاء واعلانهم ترشيح أنفسهم بشكل منفصل عن الحزب، ويسعى الاشتراكي من خلال ترشيحه ودعمه لبعض رجال الاعمال الى اشاعة الثقة بين الناخبين والتأكيد على تخليه عن الأيديولوجيا التي تعتبر واحدة من عوامل النفور الشعبي من الاشتراكيين.

وفي جميع الأحوال سيكون لاجراء الانتخابات، ووجود برلمان منتخب في اليمن انتصارا كبيرا للتجربة الديمقراطية في البلاد، وعاملا من عوامل الاستقرار السياسي، وسيؤدي الى تصليب الوحدة، والموقف السياسي تجاه الأخطار الخارجية.



علي عبد الله صالح

علي سالم البيض

بسبب فشل الحوار بين الحكومة والأحزاب

خلافات بين «المجلس الأعلى» و «الحكومة» في الجزائر

تزايد الحديث عن اشتداد الخلاف بين الحكومة والمجلس الأعلى في الجزائر، رغم فشل التوقعات باجراء تغييرات كبيرة في هيئات الحكم العليا، وتسلم العسكر السلطة بشكل مباشر، على ما يبدو ان فشل مشروع الحوار بين الأحزاب والحكومة لعب دورا كبيرا في تأزم الموقف الا أنه لم يكن كافيا لاسقاط الحكومة، وأدى الى تزايد حجم العمليات الارهابية التي يقوم بها الاصوليون ضد الدولة.

والواضح ان اللقاء الذي تم مؤخرا بين رئيس المجلس الأعلى للجمهورية علي كافي ورئيس الحكومة بلعيد عبد السلام قد أذاب جزءا من الجليد بين الطرفين، الا انه لم ينه حالة التوتر بينهما، ويرجح المحللون ان اللقاء الذي جمع بين بلعيد وكافي وصدر عنه بيان اشار الى أنه «يندرج ضمن اللقاءات الدورية بين الطرفين» كان يهدف بالدرجة الأولى الى تكذيب الشائعات التي ترددت حول التغييرات المنتظرة.





خالد نزار





بلعيد عبد السلام

وكانت أوساطا سياسية جزائرية قد أعلنت في وقت سابق ان البلاد مقبلة على واحد من الاحتمالات الثلاثة «تشكيل حكومة قادرة على لملمة مختلف الأطراف السياسية المعارضة»، «تشكيل حكومة عسكرية مدنية وايقاف النشاط الحزبي والنقابي»، «الابقاء على الحكومة مع تصعيد الاجراءات الأمنية وايقاف النشاط السياسي».

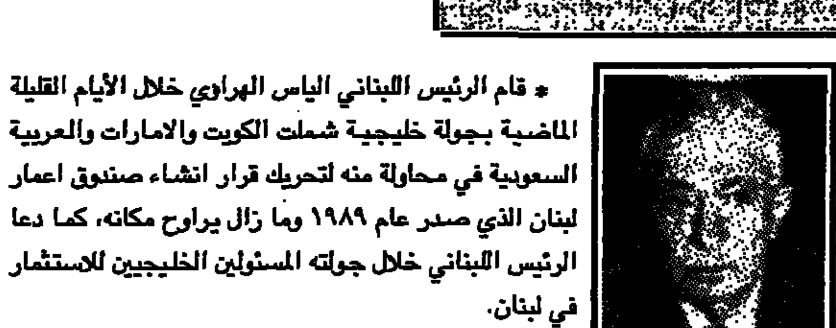
ورغم عدم اعلان المجلس والحكومة عن اي تغييرات مهمة ما زال هناك من يرجح الاحتمال الثالث، ويؤكد المحللون السياسيون بأنه من غير الممكن ان يقفز اجتماع «كافي - بلعيد» عن الاجراءات الأمنية التي من المفترض اتخاذها لمواجهة تصاعد هجمات الأصوليين، واللقاءات مع الأحزاب، على اعتبار انهما من أهم القضايا التي تشغل القيادة الجزائرية، وتمثل محورا للخلاف بين الحكومة والمجلس الأعلى.

والواضح ان المجلس الأعلى للدولة يسعى للالتفاف على الأحزاب السياسية التي امتنعت عن الحوار من خلال فتحه قنوات مع الجمعيات والنقابات التي تمكنت من انجاح مسيرة ضد الارهاب الاصولي في الأيام القليلة الماضية اعتبرت الأولى من نوعها.

وتصر القيادة الجزائرية على تعليق تناقضاتها على تلك المسيرة، حتى عدم ظهور الرموز السياسية على مسرح الأحداث خلال الأسابيع القليلة الماضية، فقد جاء في البيان الذي صدر عن لقاء كافي - بلعيد ان اطراف السلطة كانت مشغولة باجراء تقييم للمسيرة.

ومن جانبهم يؤكد العسكر رفضهم القاطع تولي السلطة في البلاد ويؤكدون على ضرورة ان يكون الحل سياسيا، كما نسب الى وزير الدفاع خالد نزار في أكثر من مناسبة، مما يجعل احتمال تولي العسكر السلطة بشكل مباشر أمرا مستبعدا، واذا ما أخذنا بعين الاعتبار ان الهجمات الارهابية لم تكن خلال الأسابيع الماضية أخطر مما كانت عليه في وقت سابق تسقط ضرورة تسليم السلطة للعسكر الذين يحتلون موقعا لا بأس به في قيادة الجمهورية، اذ قام خالد نزار قائد الجيش في الأشهر القليلة الماضية بمهام ذات طابع سياسي أكثر منها ذات طابع عسكري.

وبذلك من المنتظر أن تستمر الأزمة السياسية بين السلطة وأحزاب المعارضة العلمانية خلال الفترة القادمة، ومن غير المستبعد ان تحاول الحكومة استمالة الأحزاب تمهيدا لجرها الى حوار قد يؤدي في نهاية المطاف لمزيد من عزل التيارات الاصولية ذات التوجهات الارهابية، الا أن الحكومة مطالبة بتقديم بعض التنازلات للمعارضة كي تصل معها الى نتيجة.



حول العالم

* قام الرئيس اللبناني الياس الهراوي خلال الأيام القليلة الماضية بجولة خليجية شملت الكويت والامارات والعربية السعودية في محاولة منه لتحريك قرار انشاء صندوق اعمار لبنان الذي صدر عام ١٩٨٩ وما زال يراوح مكانه، كما دعا الرئيس اللبناني خلال جولته المسئولين الخليجيين للاستثمار في لبنان.

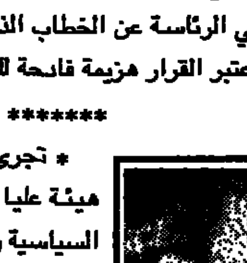
الياس الهراوي

****

* في روسيا اصدر مؤتمر نواب الشعب قرارا بعنوان «حول الاجراءات العاجلة للحفاظ على النظام الدستوري» يرى بأن الطريقة التي استخدمها الرئيس في تعاطيه مع الدستور لا تتفق مع بنوده، ويفضي الى تعميق الأزمة السياسية في المجتمع، كما نص القرار على تنفيذ عدد من المراسيم التي اصدرها يلتسن، واقترح القرار تشكيل حكومة ائتلافية، ودعا لاقالة المسئولين في الرئاسة عن الخطاب الذي القاه في ٢٠ مارس الماضي، واعتبر القرار هزيمة فادحة للرئيس الروسي.

يلتسن

****





* تجرى الاستعدادات في المغرب على قدم وساق لتشكيل هيئة عليا للاعلام تضم ممثلين عن الاعلاميين والمؤسسات السياسية والاجتماعية.

الملك الحسن الثاني حدد مهمة الهيئة في ابداء الرأي والمشورة، والمساهمة في بلورة قطاع الاعلام، واعلن في كلمة القاها بالنيابة عنه وزير الاعلام ان الرباط اختارت التفتح على العالم وحرية التعبير التي يكفلها الدستور وقوانين الاعلام.

الحسن الثاني

****

* عاود الأمين العام للأمم المتحدة مساعيه لحل الأزمة القبرصية، وفي هذا السياق تم عقد لقاء ثلاثي ضم بالاضافة لـ «بطرس غالي» الرئيس القبرصي الجديد كلاريديس وزعيم القبارصة الأتراك رؤوف دنكطاش، وتركزت جهود غالي حول اقناع طرفي النزاع باستئناف المحادثات التي توقفت في نوفمبر الماضي، ومن ثم ايجاد تسوية سلمية للقضية القبرصية.

ويذكر ان اختلاف الطرفين حول مساحة الأراضي المخصصة لكل منهما ادت لعرقلة مساعي المنظمة الدولية في وقت سابق.

****

* من المتوقع ان تستأنف المفاوضات بين الحكومة الانغولية ومنظمة يونيتا، ومن المنتظر أن يتم تحديد موعد المحادثات خلال مشاورات تجرى بين حكومة لواندا والولايات المتحدة الأمريكية يتعلق جانب منها باستئناف المفاوضات.

****

هل تتحول السودان الى صومال أخرى؟!

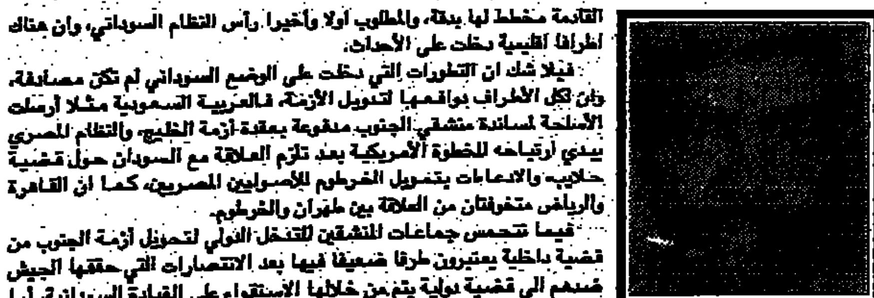
يبدو أن قادة الفصائل الجنوبية المعارضة للحكومة السودانية يصرون على تطبيق قول الشاعر بأن «النار تأكل نفسها ان لم تجد ما تأكله»، فجميع المؤشرات تؤكد على أن الوضع في الجنوب يتجه بخطى حثيثة ليكون امتدادا لما هو عليه الحال في الصومال، وهو ما تنتظره الولايات المتحدة لتتدخل في الشئون الداخلية للبلاد، وتسعى الخرطوم لتجاوزه بتسريع الخطى نحو لقاء ابوجا المنتظر، وازالة العراقيل التي تحول دون الوصول الى اتفاق بينها وبين المنشقين.

فقد اندلعت معارك كسر عظم مؤخرا بين حركة قرنق والمجموعات المنشقة عنها «مجموعة الناصر» و «مجموعة وليم نون» و «مجموعة كاربينو» وبلغ عدد القوات المتقاتلة حول مدينة كنقور ثلاثين الف عنصر، وزاد عدد المشردين من جراء القتال عن الـ ٢٥٠ الف مواطن.

واعترفت اطراف النزاع ان ما يجري في جنوب السودان يعد مرحلة تاريخية خطيرة، وترى بعض أطراف النزاع ان الحل يكمن في تدخل خارجي عاجل لحماية مواطني الجنوب من «مذابح نظام الجبهة الاسلامية» رغم ان المعارك بين النظام ومنشقي الجنوب توقفت منذ أشهر.

ومن جهتها نشطت الحكومة السودانية والجبهة القومية الاسلامية التي يتزعمها حسن الترابي مساعيها لاجراء المصالحة فقد توجه علي عثمان محمد طه في وقت لاحق الى لندن لاجراء مباحثات مع بعض الشخصيات السودانية للمعارضة المقيمة هناك الا أن المعارضين لم يظهروا حماسا للقاء به، ورغم ذلك ما زالت الحكومة السودانية تعول على وصول مبعوث نيجيري الى الخرطوم لاجراء مباحثات حول أزمة الجنوب.

غير أنه من الواضح ان الخيوط بدأت بالفلتان من بين يدي الحكومة السودانية وان الاحداث القائمة مخطط لها بدقة، والمطلوب اولا وأخيرا رأس النظام السوداني، وان هناك اطرافا اقليمية دخلت على الأحداث.



البشير

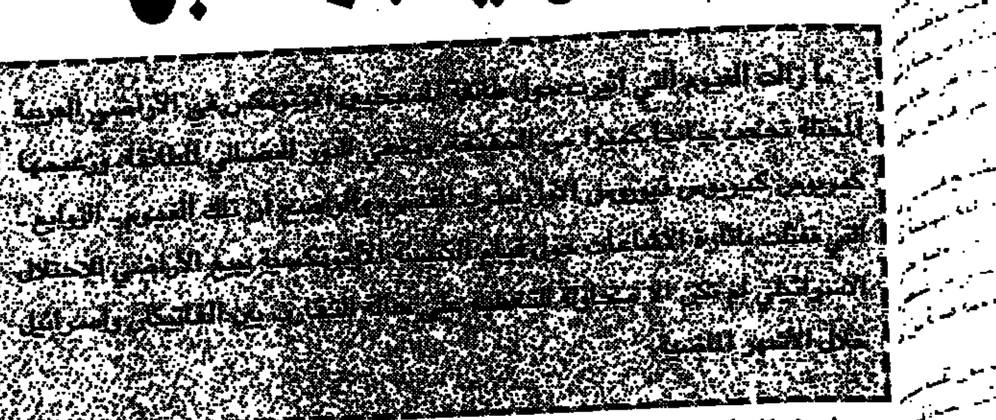
فبلا شك ان التطورات التي دخلت على الوضع السوداني لم تكن مصادفة، وان لكل الأطراف دوافعها لتدويل الأزمة، فالعربية السعودية مثلا أرسلت الأسلحة لمساندة منشقي الجنوب مدفوعة بعقدة أزمة الخليج، والنظام المصري يبدي ارتياحه للخطوة الأمريكية بعد تأزم العلاقة مع السودان حول قضية حلايب والادعاءات بتمويل الخرطوم للأصوليين المصريين، كما ان القاهرة والرياض متخوفتان من العلاقة بين طهران والخرطوم.

فيما تتحمس جماعات المنشقين للتدخل الدولي لتحويل أزمة الجنوب من قضية داخلية يعتبرون طرفا ضعيفا فيها بعد الانتصارات التي حققها الجيش ضدهم الى قضية دولية يتم من خلالها الاستقواء على القيادة السودانية، أما واشنطن فأهدافها واضحة للجميع، اذ وجدت في الاقتتال فرصة لضرب السودان المتمرد على صندوق النقد الدولي، والذي تم تصويره من خلال الدعاية الاعلامية وكأنه واحدا من أخطر بؤر الارهاب.

وجميع هذه المعطيات تجعل من الوضع السوداني حالة بالغة الحساسية، وتعطي لمهمة الموفد النيجيري أهمية قصوى، فعلى أساسها سيتم تحديد ما اذا كان الأمريكان سيتدخلون في السودان على غرار ما فعلوا في الصومال ام أنهم سيبحثون عن وسيلة أخرى لضرب القيادة السودانية، والواضح من خلال التطورات السريعة، والاتصالات والتحركات الأخيرة ان الأمور لا تسير في صالح السودان، وهو ما يؤكده معظم المحللين السياسيين والأوساط الدبلوماسية.

لتمرير الصفقات مع تل أبيب

الفاتيكان يفجر قنابل دخانيه في «القدس المفتوحة»



حول هذه المسألة ذكر أحد كبار رجال الدين الارثوذكس لـ «المستقبل» ان الأراضي تذهب بحجة فتح الشوارع، فقبل ٧ سنوات مثلا - والقول لرجل الدين الارثوذكسي - قدمنا طلبا لبناء مدرسة وكنيسة ومساكن فنشروا - الاسرائيليين - في الصحف انهم وافقوا على طلب البطركية، وعندما «راجعناهم» راحوا يماطلون بحجة بقاء الأرض خضراء، مما أبقى المعركة مستمرة بين الحكومة الاسرائيلية والبطركية.

وعن عملية الاستيلاء على ٣٧ دونما في قرية بيت حنينا وقرية الخضر يقول رجل الدين الارثوذكسي الذي التقته المستقبل اثناء زيارة قام بها الى عمان «قدمنا اعتراضا، ثم جاء تبليغ ثان فجئنا بالتبليغ وأعطيناه للمسؤولين في عمان» ويعتقد الرجل ان ارتباط البطركية بالأردن سبب رئيسي في اخراج الاسرائيليين عن طورهم ودفعهم للتضييق عليها الذي وصل درجة احتلال مقرها كما حدث في ماريوحنا قبل عامين.

وفي رده على سؤال حول قيام اليونان ببيع أراض لاسرائيل ذكر مصدر المستقبل بأن اليونانيين موجودون في البلاد منذ ٢٣٠٠ سنة وليس منذ وقت قريب، وشدد على أن البطركية لم تبع لاسرائيل شبرا واحدا، وفي لهجة تحد قال رجل الدين المسيحي «من يملك اثباتا على بيع البطركية اراض لاسرائيل فليظهرها «لقد وضع الاسرائيليون ايديهم على بعض الأراضي بالقوة ولا يوجد من يمنعهم، وعندما نقدم استفساراتنا يقولون لنا بأن القانون الدولي يتيح لهم الاستيلاء على ٤٠٪ من الأرض وانهم لم يستولوا الا على ١٤٪ وحسب.

رسالة الأب قرش

ويؤكد المحللون السياسيون ان زج اسم الطائفة الارثوذكسية، وعلى وجه الدقة القائمين على الكنيسة الارثوذكسية، في عمليات بيع الأراضي كان يهدف منذ البداية اضعاف موقف الارثوذكس الشرقيين في مواجهة التقارب بين الفاتيكان وتل أبيب.

وفي هذا الصدد يؤكد رجال الدين الارثوذكس على أن الزيارات المتبادلة بين المسؤولين الاسرائيليين والمسؤولين في الفاتيكان تؤكد على وجود صفقات مشبوهة بين الطرفين، الا ان هناك مطالبا للبابا لم تلب بعد مما يحول دون وفاق كامل، الا أن ذلك لا يعني عدم تقدم الحوار بينهما، فقد وصل الى مرحلة مناقشة امكانية اعفاء فندق النوتردام من الضريبة.

وتشير بعض وجوه الكنيسة الارثوذكسية الى أن الغزل بين الفاتيكان واسرائيل بدأ قبل عام ١٩٦٧، ففي عام ١٩٦٤ اصدر البابا وثيقة برأ فيها اليهود من الحكم على المسيح بالصلب وكانت حجته في ذلك ان الحكام الرومانيين هم الذين نفذوا الحكم، وتجاهل ان مجمع السبعين هو الذي حكم على المسيح بالصلب، وتؤكد مصادر المستقبل على أن أكثر من ٢٠٠ كتاب تندد باليهود قامت الكنيسة الكاثوليكية بسحبها في ذلك الحين، وقد أدى ذلك الى تعميق الفجوة بين المسيحيين الشرقيين والغربيين بعكس ما هو شائع بين الناس.

ويربط بعض رجال الدين المسيحي من الشرقيين بين طرح فكرة القدس مدينة مفتوحة وما يحدث في الوقت الراهن، اذ يؤكدون على أن فكرة الـ «Open City» طرحت قبل عام ١٩٦٧، وبعد ذلك التاريخ جرت زيارات بين الفاتيكان وتل أبيب لترتيب وضع المدينة «وكان قصد تل أبيب من وراء هذه الاتصالات اقصاء العرب عن المدينة المقدسة وقيام الفاتيكان بمهمة الاشراف عليها مقابل تمثيل ديلوماسي، وفي ٢٩ نيسان من العام الماضي تم تشكيل لجان عمل لتطبيع العلاقة بين الفاتيكان واسرائيل، وتؤكد مصادر المستقبل على أن رئيس الكنيسة الكاثوليكية اكتور يقوم بدور العراب حيال هذه المسألة.

وتعبر مصادر المستقبل عن اعتقادها بأن ما يحدث فهو امتداد للحروب الصليبية، وصدى للمساعي الغربية الهادفة لتغريب الكنيسة الشرقية، ولا يخفي رجال الدين المسيحي مخاوفهم من ان تؤدي مساعي الكنيسة الغربية لنسف العهدة العمرية، ويبدي زعماء المسيحيين الشرقيين رفضهم لتحول السلطة الدينية للفاتيكان الى سلطة سياسية.

وتجدر الاشارة الى أن رجال الدين الارثوذكس في المشرق لم يتوقفوا عن اجراء اتصالات في الأوساط المسيحية لشرح وجهة نظرهم، ففي رسالة كان قد وجهها الأب قسطنطين قرش في وقت سابق الى بطريرك موسكو، قال ان الدوائر الغربية ورؤساء كنائسها بالاتفاق مع السلطات المحتلة في فلسطين تتآمر منذ سنين لعقد صفقات لادارة الأماكن المقدسة والقدس تناقض قرارات الشرعية الدولية والأمم المتحدة، وضد رغبة أصحاب البيت من المسلمين والارثوذكس الذين كفلت علاقتهم المتينة المميزة العهدة العمرية، والمواثيق

● جهاد الرنتيسي

ارسلوا برقية للشيخ عبد الحميد السائح

الشيوعيون الفلسطينيون يدقون أبواب المجلس الوطني

يبدو ان تحول الحزب الشيوعي الفلسطيني الى حزب الشعب قد خلف وراءه أزمة تنظيمية تنتظر أن يتم حلها في داخل مؤسسات منظمة التحرير في أقرب وقت ممكن، وان القيادة الفلسطينية ستجد نفسها معنية بالبحث عن حلول لتلك الأزمة، التي ستطرح نفسها في حال انعقاد مجلس وطني فلسطيني، فلم يكن التحول نحو حزب الشعب تحولا كاملا، اذ بقيت مجموعة من الكوادر والمراتب التنظيمية على فكر الحزب الشيوعي وسياسته القديمة، غير انها ابدت احترامها لرغبة الأغلبية في التحول الى حزب الشعب.

وبذلك أصبح الحزب الشيوعي الفلسطيني حزبين، «الحزب الشيوعي» و «حزب الشعب» وفي هذه الحالة يتحتم على القيادة الفلسطينية التعامل معها على هذا الأساس من حيث توزيع الكوتة المالية، والتمثيل في مؤسسات المنظمة، كما حدث بعد نشوب الخلاف بين جناحي الجبهة الديمقراطية.

والواضح ان استخدام الشيوعيين لسياسة الأعصاب الباردة تجاه الخلافات بينهم، وحجم الذين تمسكوا بمنطلقات الحزب وطبيعة المرحلة انعكس على طريقة تعامل القيادة الفلسطينية مع هذه المسألة، فلم تعطها الاهتمام الذي أعطته للخلاف بين تيار التجديد وتيار حواتمة في داخل منظمة التحرير.

الا أن الشيوعيين خرجوا عن صبرهم مؤخرا وقاموا بارسال برقية للشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، وطالبوه فيه باعتمادهم كفصيل من فصائل الثورة حسب ما جاء في دورة المجلس الوطني الثامنة عشرة التي عقدت في الجزائر حيث تم اعتماد الحزب الشيوعي كفصيل من فصائل منظمة التحرير.

وكما هو واضح من خلال البرقية التي وزعت على الأمناء العامين لفصائل المنظمة وحصلت المستقبل على نسخة منها ان الشيوعيين يريدون وراثة الحزب واخراج حزب الشعب من اللعبة او التعامل معه على أنه حزب جديد على اعتبار ان برنامجه يختلف كليا عن برامج الحزب الشيوعي الذي دخل المجلس الوطني واللجنة التنفيذية على أساسها.

والحصول على رد ايجابي على طلبهم أكد الشيوعيون تمسكهم بمنظمة التحرير كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني، واعتبروها الاطار المناسب لتجميع كل القوى الفلسطينية المتمسكة بحق «شعبنا» في العودة والتحرر واقامة الدولة المستقلة، واعلنوا تأييدهم للقيادة الفلسطينية في تمسكها بكل الثوابت الفلسطينية والتي لا يمكن التفريط بأي منها.

وكما علمت المستقبل لم يتلق الشيوعيون بعد أية ردود جدية على طلبهم، مما يدفعهم للاعلان عن مواقفهم من خارج اطر منظمة التحرير، وعبر بياناتهم السياسية، وقد عبروا في أكثر من مناسبة عن اعتقادهم بأن لا يكون استمرار المفاوضات عائقا أمام تصعيد الانتفاضة، واكدوا على ضرورة عدم الزج بالجماهير في خلافات الفصائل، كما طالبوا بوضع سقف زمني للمفاوضات للحد من قدرة اسرائيل على المناورة.

وتؤكد بيانات الشيوعيين على ضرورة مراجعة الفصائل لنهجها في فترة الانتفاضة وتصحيح ممارساتها ووقف كل مظاهر التسيب واعادة الانضباط الواعي الى صفوف اعضائها وانصارها والالتزام بالعمل وفق برامج محددة والوقوف بحزم ضد من يسيء للعلاقة مع الجماهير، كما دعى الشيوعيون للاتفاق على برنامج للعمل المشترك لتصعيد الانتفاضة، ونبذ الخلافات ووضعها في اطارها الصحيح.

ويعتقد مراقبون فلسطينيون ان وجود الشيوعيين خارج اطار منظمة التحرير يضعف من موقفهم، الا ان بعض المصادر المقربة منهم اشارت الى ان وجودهم في خارج المؤسسات لم يكن بأيديهم وانهم بذلوا جهودا لاعتمادهم كفصيل اساسي في منظمة التحرير ولم تكشف المصادر عن تلك الجهود.

ياسر عرفات

البرقية

اقبال على شراء الأراضي في فلسطين!

نشطت في الآونة الأخيرة عمليات شراء وبيع الأراضي في الضفة الغربية المحتلة، وفي المناطق المحيطة بقطاع غزة، وتضاعفت أسعار الأراضي بعد أن شهد قطاعها نشاطا متزايدا وملحوظا.

ويقول قادمون من الأراضي المحتلة: ان اقرباءهم ومعارفهم في الضفة الشرقية «يركزون» هذه الأيام على شراء الأراضي ويبعثون لهم بمبالغ مالية كبيرة لشراء هذه الأراضي.

ويؤكدون: ان نصائح متعددة من مصادر لها علاقة بالوفد الفلسطيني المفاوض وجهت لتجار ووجهاء فلسطينيين في الضفة الشرقية، تدفعهم لشراء ما يستطيعون من الأراضي بأي فائض مالي متوفر لديهم.

مصادر فلسطينية أخرى كشفت النقاب عن جهود توجه وسمي لدى منظمة التحرير الفلسطينية برعاية الوفد المعني بمتابعة موضوع الأراضي في المحادثات متعددة الأطراف، لتنشيط قطاع بيع الأراضي قبيل فترة الحكم الذاتي المتوقعة.

ومن المفترض حسب الخطة الموضوعة التي اطلعت المستقبل على بعض تفاصيلها أن «تضخ» هذه العملية خلال العام الحالي سيولة نقدية تقدر بملايين الدولارات قبل الحكم الذاتي، وذلك بهدف تنشيط التبادل النقدي وآثاره على الحياة الاقتصادية في الأراضي المحتلة.

ويذكر ان نصائح مشابهة وجهت لرؤوس أموال فلسطينية مقيمة بالخارج، وقد جرى نوع من التنسيق في هذا الاتجاه مع مسؤولين من السوق الأوروبية المشتركة، لتمويل عمليات شراء وبيع الأراضي، للتمهيد لبنية تحتية لمثل هذا المشروع، ولاضفاء الشرعية عليه.

الانتفاضة في اسبوع

اعداد: عبد الكريم ابو الهيجا

قوات الانتفاضة الضاربة تقتحم المستوطنات وتصرع عدد من المستوطنين

بعيدا عن أجواء اليأس والقنوط السائدة في ضوء الوضع العربي، تتواصل الانتفاضة الشعبية في الوطن المحتل وتؤكد بنشاطها المتجدد عجز آلة الحرب الاسرائيلية ووسائلها البشعة عن ايقاف ثورة الشعب الفلسطيني أو النيل من معنوياته.

ورغم امتداد يد العنف والتنكيل الى معظم بيوت الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين واستخدام اسرائيل لمختلف صنوف العقوبات الفردية والجماعية المحرمة دوليا في محاولة لاجبار الشعب الفلسطيني على التسليم للرغبة والأهداف الصهيونية الا أن شبان الانتفاضة وفعالياتها كان لهم شأن نضالي مميز هذا الأسبوع، كما في الأسابيع والأشهر والسنوات الماضية، أدار المنتفضين خلاله معارك ضارية مع العدو في مختلف المدن والقرى والمخيمات استعملوا خلالها سلاحهم المعهود «الحجارة» والعبوات الناسفة والسكاكين والأسلحة النارية المتوفرة.

فيوم الاحد الماضي قام أحد العمال الفلسطينيين بقتل مستوطن صهيوني داخل مستوطنته نيسانيت في قطاع غزة بواسطة سكين، وقد لاذ الشاب بالفرار من الموقع، في حضرة القوات الاسرائيلية بشكل كبير وقامت بتمشيط المنطقة بحثا عن المناضل واعتقلت عدد من مواطني بيت حانون القريبة من المستوطنة كما اعتقلت القوات الاسرائيلية ثلاث صحفيين فلسطينيين في القطاع يعملون في وكالة رويتر وفيزنيوز وهم طاهر شريتح واشرف الغول ومروان الغول.

وفي مدينة خانيونس اصيب عددا من الشبان اثناء المواجهات والاشتباكات مع الجنود الاسرائيليين، كما اعتقلت قوات الاحتلال عدد من مواطني مخيم النصيرات في اطار حملة مداهمات للمنازل، وعثرت حسب اعلانها على بعض المسدسات والقنابل اليدوية وفي القدس تمكن مردخاي غور نائب وزير الدفاع الاسرائيلي عن نية حكومته تدريب طلاب المدارس على فنون الدفاع عن النفس على خلفية الهجوم الذي قام به أحد شبان الانتفاضة على مدرسة اسرائيلية اصاب خلاله عدد من الطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية بنصل سكينته. ومن جانب آخر حث وزير الاسكان الاسرائيلي الجيش على ضرب الفلسطينيين بشدة واتخاذ اجراءات صارمة في محاولة لوقف حالة العنف الاسرائيليين وافاد مصدر فلسطيني ان ١٢ فلسطينيا اصيبوا بجراح في المواجهات التي عمت منطقة البيرة والخليل والقدس.

وفي الخضيرة استولى شابان فلسطينيا على سلاح شرطيا مرور اسرائيليان بعد قتلهما في السيارة بالرصاص الحي.

وعقد مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر عقب هذا الحادث اجتماعا طارئا اعلن على اثره اغلاق الضفة الغربية اضافة الى قطاع غزة المعزول عن العالم الخارجي منذ الأحد الماضي الى اشعار آخر. كما قرر الكنيست الاسرائيلي قطع عطلته الرسمية وبدأ على الفور بحث الوضع الأمني في الأراضي المحتلة.

ومن جانب آخر سقط شهيدان فلسطينيان في المواجهات التي دارت مع قوات الاحتلال الاسرائيلية هما احمد محمد شراكه وشهيره المحتسب وفي القع وبعد احراق مسجد العقاد من قبل المستوطنين دارت مواجهات واشتباكات عنيفة بين الجنود والمستوطنين من جانب ومواطني القطاع، أصيب أثناءها عدد من الفلسطينيين.

وكان المواطنون الفلسطينيون قد نفذوا اضرابا شاملا بمناسبة يوم الأرض التي صادف الثلاثاء ٣/٣٠. وعلى صعيد آخر شنت الصحف الاسرائيلية هجوما على الحكومة بسبب ما اسمته اعجز عن وقف حالة التدهور الأمني. وفي مخيم الشاطيء اصيب ١٤ فلسطينيا بجراح في المواجهات التي دارت في المخيم مع جنلاحتلال. وفي منطقة جنا اتخذت السلطات العسكرية اجراءات مشددة شملت اعتقال العشرات من المواطنين واقامة الحواجز العسكرية.

وفي منطقة بيت جالا ابلغت سلطات الاحتلال ٦٠ مواطنا بمصادرة اراضيهم القدرة بـ ٤٠٠ دونما.

وبالرغم من اجراءات الحصار والعزل التي تفرضها سلطات الاحتلال الاسرائيلية على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين فقد استمرت المواجهات بين جنود الاحتلال والمواطنين الفلسطينيين يوم الأربعاء وأصيب بفعل تلك ضابط اسرائيلي ومستوطنين بجراح واصيب عدد من المواطنين بالرصاص الاسرائيلي الحاقد.

في منطقة تل أبيب والقدس احتجزت الشرطة الاسرائيلية «٥٤٠» فلسطينيا كانوا متواجدين هناك بعد عزل الضفة الغربية وفي مخيم شعفاط اعتقلت الشرطة الاسرائيلية عشرين فلسطينيا.. ومن جانب آخر تركزت قوات اسرائيلية كبيرة على أسطح المباني في المدن والشوارع الرئيسية في الضفة والقطاع حيث اتخذت اجراءات أمن مشددة تضمنت اعتقال العشرات في مختلف المناطق واطلاق النار على المواطنين في اطار الحملة الجديدة التي تشنها قوات الاحتلال كرد على مقتل الشرطيين الاسرائيليين في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

وعلى صعيد آخر افاد استطلاع للرأي أجراه معهد شيلوح ونشرت نتائجه مجلة معولام هزيه يوم الأربعاء ان ثلثي الاسرائيليين اعربوا عن اعتقادهالحكومة فشلت السيطرة على الوضع الأمني في اسرائيل والأراضي المحتلة.

وبعد أن نفذت السلطات الاسرائيلية اجراءاتها التعسفية الأخيرة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وحولتهما الى سجن جماعي كبير أبدى نشطاء الانتفاضة حالة مميزة من الحركة واشتبكوا في مختلف المناطق مع الجنود الاسرائيليين يوم الخميس الماضي هذا وقد بلغت خسائر الجانب الصهيوني في المواجهات التي دارت خلال شهر آذار الماضي «١٤٠» صهيونيا من القتل و «٢٥٠» من الجرحى. كما استمرت حملة المداهمة من بيت الى بيت في عدد من مناطق القطاع فيما شن الشبان الفلسطينيين هجما مسلحا على مستعمرة كارديروم في القطاع.

وفي المواجهات التي دارت في مخيم الامعري استشهد المواطن عبد الرحمن طمليه ٨٠ عاما.

وفي يوم الجمعة تعرضت الجامعة الاسلامية في قطاع غزة وعددا من المخيمات في الضفة والقطاع لاجراءات منع التجول في حين داهمت القوات منازل الشبان المطاردين من مخيم الشاطيء ودمرت محتوياتها وانضم في هذا اليوم شهيد آخر لقوافل الشهداء حيث استشهد الشاب عوده عوض معمر «٢٠» عاما ابنة دير البلح على أيدي المستوطنين. وفي منطقة القدس استمرت اعمال المداهمات والاعتقالات بينما هدمت الجرافات الاسرائيلية ثلاثة منازل.

في هذا اليوم ثبت فعليا ان القيادة العسكرية الاسرائيلية تتخبط في مجال الاجراءات المفروضة على الأراضي المحتلة وتتصرف بشكل عشوائي الأمر الذي ادى الى اطلاق النار من جانب حاجز اسرائيلي على سيارة اسرائيلية فقتل سائقها وجرح اثنان آخران وجميعهم في الشرطة الاسرائيلية.

وفي قرية ترقوميا قضاء الخليل اصيب طفل وشابان بعيارات نارية اثناء مواجهات عنيفة مع جنود الاحتلال وفي بلدة الظاهرية حطم الشبان زجاج حافلة عسكرية وسيارة للمستوطنين. وحجز المستوطنون ثلاثة من الشبان في مستوطنة سوسيا في منطقة الخليل.

وفي قطاع غزة جرت مواجهات وصدامات مع جنود الاحتلال واصيب على أثرها خمسة وعشرين جريحا. ومن جانب آخر هاجم شبان الانتفاضة الشرطة الاسرائيلية في مدينة غزة.

وفي قرية الزاوية قضاء جنين اصيبت فتاة برصاص الجنود اثناء مواجهات في القرية دارت بين المواطنين والجنود الصهاينة، كما جرح عدد غير معروف من طلبة مدرسة مخيم الجلزون عند اقتحام الجنود للمدرسة.

وفي قلقيلية دارت مواجهات قوية مع الجنود والمستوطنين الصهاينة استعمل خلالها شبان المدينة الزجاجات الحارقة والحجارة مما ادى الى تحطيم زجاج عدد من سيارات المستوطنين.



الجاروشة

الديمقراطية هي الحل

● زليخة ابو ريشة

عطفا على مقالة الاسبوع الماضي، فان الحوار الذي دار حول كتاب الاستاذ حسني عايش «الديموقراطية هي الحل» في مركز دراسات المرأة، قد فجر قضايا اخرى على قدر كبير من الاهمية مثل: المرأة والانتخابات، وسلطة النص، وسلطة المعرفة التي تمتهنها فئة من الناس تصادر حق الآخرين في الاجتهاد وفي المعرفة وفي فهم النص فهما مغايرا، وقد قرر البرلمان عددا من التشريعات تحت رهبة وارهاب ولاة المعرفة المتصلة بالذات الالهية، وخضوعا لسلطتهم وهيبة مرجعيتهم وقراءتهم ذات الطبيعة الاستاتيكية السكونية المنعزلة في الماضي عما يجري في الحاضر. وفي حين ان البرلمان هو ساحة لانتعاش الاختلاف الحقيقي، يبدو مؤسسة تشتغل ضد نفسها، اذ يصادر فكر واحد اي محاولة اخرى لمخالفته باسم الخروج على الدين، وهي محاولة دؤوب لالقاء «الصيغة الالهية» على القوانين والتشريعات الوضعية، واذ اقول «القاء الصيغة الالهية» فاعني ان هذه التشريعات ليست من عند الله، فليس من عند الله - بحسب الفكر الايماني - سوى القرآن وهذا الكون بنواميسه، وكل ما عدا ذلك من ادبيات وكلام انما هو من عند البشر، ينسبون بعضه الى الله، ويا ليت واعظهم يقول هذا ما فهمته من قوله تعالى.

هذا من ناحية.

ومن ناحية اخرى، فان البرلمان مؤسسة ليطرح فيها الرأي الآخر والبديل بقوة وجرأة دون ضرورة اسناده الى مصدر الهي، فانما الحجة ومصلحة الفرد في اطار مصلحة المجتمع هي محك هذا الرأي وسواه، والا فكيف نلزم المسيحي الذي هو مواطن اردني قبل كل شيء بان يتخلق باسلامنا؟ بل لم ما دام المنطق منطق دين لا يطرح هو منطق مسيحيته في كل الهموم والمسائل التي تعالج؟ بل لم لا يطالب النواب المسيحيون بفك الارتباط بين شريعتهم وشريعتنا، فلا تطبق عليهم قوانين المسلمين في الارث مثلا؟

ولست ادعو الى طائفية من أي لون، فانما هاجسي محوها.. ولكن ما دام «الاسلامي» يسوغ لنفسه ان يستخدم اسلامه حجة للاجبار على الاقتاع، لجوءا الى ديكتاتورية الاكثرية التي يسوغ منطقها اكل الاقليات «عددا» - لا بالمفهوم الانثروبولوجي للاقليات - فلم لا يسوغ المسيحي المؤمن بمسيحيته نشر حجته المسيحية اذن؟ لم نستنكر عليه ان يفعل بذلك؟

وفي هذه الحالة فمن حق المسيحي ان يطالب بان لا تطبق عليه اية شرائع فيها رائحة دين آخر مثل ان يجبر على الصوم في الاماكن العامة، حفاظا على حرمة رمضان، او يحرم من شرب الخمر التي لا علاقة له بتحريمها، او يمنع من الاختلاط وليس في نصوصه ولا في تاريخ دينه ما يقول ذلك.

وكما اورد الاستاذ حسني عايش في كتابه المذكور، فان احد معايير المجتمع الديموقراطي حفظه حقوق الاقليات.. فمثلما قامت قيامة الاسلاميين لان فرنسا منعت تلميذة مدرسة من ارتداء حجابها الاسلامي، على قاعدة احترام خيارها وحقها في ممارسة ذاتها من خلال دينها او تدينها، فلماذا يستنكر الاسلاميون رفض الناس تعميم برنامجهم الديني على من لا يريدون اختيارهم؟ لماذا علي - لانني مسلمة - ان اطارد بالنصوص وتعلن علي الاحكام العرفية الاسلامية، لانني اخترت السفور على الحجاب؟ ولماذا لا تستطيع السائحة مثلا ان ترتدي الشورت في بلدنا وهو خيارها؟ في حين يستطيع اي مسلم ان يقيم الصلاة في أي حديقة عامة في الغرب او ساحة عامة او اي رصيف، دون ان يتجرأ القانون هنا على مقاومته؟ لم تستطع النساء المحجبات ان يتمتعن هنا في الغرب بحرية حجابهن دون ان تستطيع المرأة العربية او الغربية التي تصدر عن منظور فكري مختلف ان تمارس هذه الحرية في بلادنا، ومن هنا فقط نستطيع ان نقول ان منع الاختلاط والسياحة وما شابه ذلك انما هو مصادرة لحق الاختيار.. اذ ان الديموقراطية تنطلق من ارضية تساوي الحقوق بين جميع ابناء الشعب الواحد بغض النظر عن الدين او العرق او الجنس.. انها احترام الخيار: فمدارس الجنس الواحد خيار، والمدارس المختلطة خيار لمن يشاء.

الديموقراطية احترام التعدد.. وليس مجتمع الرأي الواحد والفكر الواحد الا مجتمعا دوغمائيا ذا ديموقراطية مزيفة.. اذ ليس الديموقراطية حكم الاكثرية لقمع الاقلية الفكرية او الدينية او العرقية.. انها بذلك ديكتاتورية الاكثرية.. ان العقد الاجتماعي الذي سميناه «الميثاق الوطني» ينبغي العمل باستبسال على حماية مفاهيم التعددية التي تتضمن مفهوم الخيار.. فاذا اردت ان اعترف بوجودك فعليك ان تحترم وجودي، مهما يكن هذا الوجود مزعجا لعقيدتك، مؤرقا لها.

في الغرب الذي نسميه تارة علمانيا وتارة مسيحيا يجد المبشر المسيحي السبل الى كل وسائل التبشير القانونية يدق على الابواب بابا بابا، ولك الحق ان تستمع اليه او ان تغلق الباب في وجهه، يدس في يدك منشورا وعظيا، ولك ان ترميه «المنشور» في اقرب سلة قمامة.. دون ان يشعر المبشر باية اهانة.. ويستطيع المتدينون ان يتداعوا لمارسة كل عقائدهم بحرية مطلقة وان يبنوا افخم الكنائس والمساجد والكنس والمعابد.. ومهما قيل في الغرب فينبغي الاعتراف ان مسلمتك كفرد محترمة، وكذلك كجماعة، وستجد مقابل كل حركات التمييز العنصري والطائفي من يقاومها من الغرب نفسه، ومن يدفع نحو ايجاد مزيد من التشريعات لحماية هؤلاء الذين لم ينصفهم القانون او الممارسة العملية او الشارع نفسه.

هذه تجارب يحسن النظر فيها وتأملها لعل فيها نفعا ما للاستطراد في تجربتنا البرلمانية وتطويرها. اذ ما الضرر الذي يلحق بالبرلمان وبالمجتمع وبالقيم لان يتحاور المتدين والعلماني بحرية مطلقة؟؟ ولم سرعان ما يستل الاسلامي حجته النصية ليصمت بها محاوره؟ وهل ينبغي على جميع الناس في المجتمع الواحد ان يكونوا على عقيدة واحدة؟

أم ترى نريد تشجيع النفاق الاجتماعي واستعمال سطوة النص الاخراسي لاي معارضة او مفارقة مهما تكن؟

- استثت كثيرا يوم قرأت للامين العام لاحد احزاب اليسار نفي التهمة عن حزبه انه الحادي.. اترى شق على قلوب منتسبي الحزب فعلم ايمانهم من الحادهم. وما دخل هذه المسألة الشخصية الخالصة بين المرء ونفسه او بين المرء وربه يزجها في حوار الاحزاب؟

- ترى كم سنحتاج ان نكون من الجرأة بحيث نستل حقنا في الرأي والعقيدة استلالا ممن يريد مصادرته في محاولة لتخويفنا والقاء الذعر من مخالفته؟؟

النائب عرار

* النائب سليمان عرار امين عام حزب المستقبل امضى فترة العيد في ارض الكنانة.

الناخبون يرفضون

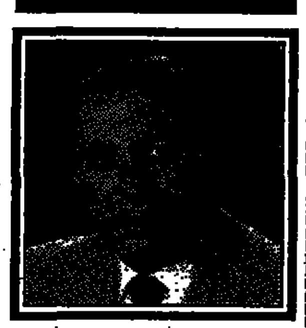
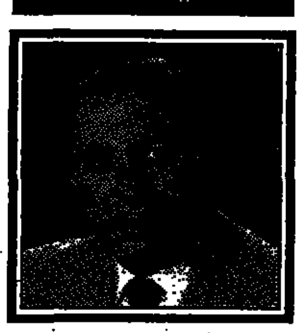
* ان الحكومة لن تجري تعديلا على قانون الانتخاب العام لمجلس الامة بسبب نتيجة احدى الاستطلاعات التي قامت بها مؤسسة ما لصالح الحكومة والتي ابرزت رفض الجمهور الاردني لمسألة صوت واحد لكل ناخب!!!

تعيينات

* رغم القضيحة التي اثيرت مؤخرا حول قصة التعيينات، الا ان مدير احدى الدوائر الحكومية غير مهتم بما يقال، والدليل على ذلك تعيينه مؤخرا لاحدى المنيعات وقبل تخرجها بثلاثة فصول من الجامعة.

* بينما زملاؤها من سبقوها بالتخرج لا زالوا بالانتظار.

البليبسي يباشر عمله


* المهندس معتز البليبسي امين عام وزارة المياه والري تعافى من الوعكة الصحية التي المت به وباشر عمله يوم السبت الماضي.

سلامات «ابو المهند»

* الجالية اليهودية في مصر العربية رفعت قضية ضد وزارة التعمير والتجمعات العمرانية الجديدة امام محكمة القضاء الاداري وذلك لمنع تنفيذ بناء كوبري فوق مدافن اليهود بالبساتين.

* الوزارة سبقت حكم القضاء حيث عدلت مكان الكوبري لتفادي الضجة التي سيفتعلها اليهود في مصر؟؟!

لا تعليق!!

اليوم الثامن ٨ ٨ ٨ ٨ ٨ ٨ ٨

الأمير هاشم في البرلمان!!

* تابع سمو الامير هاشم بن الحسين وقائع الجلسة الختامية لمجلس النواب الحادي عشر، وكان برفقة سموه في شرفة النظارة عدد من طلبة الصف السادس الابتدائي بمدرسة البكالوريا.. المتعة بالجلسة بدت واضحة على وجه سموه ووجوه رفاقه.

انتخابات!

* بدأت بعض الاحزاب بتشكيل لجان عليا للانتخابات مهمتها دراسة الخارطة الانتخابية في الاردن لمعرفة فرص الفوز للمرشحين القادمين والوصول للبرلمان..

* وتعمل بعض الاحزاب على تشكيل ائتلاف يضم «الاحزاب الوطنية» للاتفاق على قائمة موحدة.. هكذا صرح احدهم...

عابر سبيل

زعماء الزولو

● محمد طمليه

قرأت، قبل اسبوع تقريبا، خبرا طريفا. يقول الخبر: «انهى زعيم الزولو، اخيرا، خطابا استمر إلقاؤه اسبوعا ونصف الاسبوع». واحتوى الخبر، ايضا، على تفاصيل مثيرة اخرى، من مثل: بلغ عدد صفحات الخطاب ٤٢٧ صفحة، بطول ١٢٨ مترا.. الخ.

خبر طريف.. مثير، ومما يزيده طرافة واثارة، بالنسبة لنا نحن الاردنيين، هو ان زعيم الزولو فرغ من القاء الخطاب التاريخي، في نفس اليوم الذي انتهت فيه آخر جلسات نوابنا المحترمين تحت القبة البرلمانية. ترى.. هل تغلّب نوابنا، من حيث القدرة على اللغو، على زعيم الزولو؟

عموما: ها نحن نقف، مرة اخرى، على مشارف الانتخاب: يافطات.. وبماثة وطنية يتحلى بها المرشحون.. وبسم مباغت يتعرض له الناخبون «المبجلون».. وابتسامات تحملها الصور الملصوقة على الحيطان.. ومنابر يتناثر منها رذاذ الافواه الذي يرشقه المتناظرون... الخ.

ومع ذلك: انا لست متفائلا - اجزم اننا سنحصل، في نهاية الضجيج، على ثمانين «كرسي كهرباء»... ثمانين زعيم زولو...

أؤكد ذلك طالما بقيت المسبحة هي البيان الانتخابي الذي يجتذب العوام. وطالما بقيت المرأة، ربة البيت تحديدا، مجرد دفتر عائلة يمشي على قدمين. وطالما بقي صندوق الاقتراع هو المثوى الوحيد للجهل المقدس.

اعتقد ان كلامي واضح.

شيخ النساء... يقلق المصريين!!

محاضراته في بيت سهير رمزي!!

* ينشغل المصريون هذه الايام في قضية شيخ يدعى عمر عبد الكافي يلقب بشيخ النساء..

* الشيخ المذكور يعقد ندواته في منزل التائبة الى الله الممثلة سهير رمزي ويخطب في آلاف المصلين بمسجد الدقي الكبير وذلك بحضور آلاف النسوة.

* الشيخ الدكتور عبد الكافي يشغل بال الصحافة المصرية هذه الايام فقد افردت له مجلات وصحف اكثر من صفحة للحديث عن ابداعاته التي تشبه الى حد كبير الشيخ كشك والشعراوي وغيرهما؟!

بدون عنوان

* مصادر مقربة من النائب سليم الزعبي رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب كشفت عن نية الزعبي خوض الانتخابات النيابية القادمة.

* الزعبي يقضي الآن معظم ايامه في اربد بين اهله واصحابه.

سليم الزعبي

دعاية مجانية

* الجلسة العلنية الاخيرة التي عقدها مجلس النواب كانت فرصة لقيام بعض النواب بالدعاية الانتخابية المجانية!!

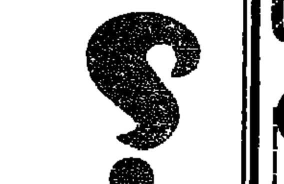
عمان

* «عمان» هي المجلة الثقافية الشاملة التي تصدرها امانة عمان.. ايام قليلة ونرى هذا الجهد المميز للامانة، وتحية للزميل عبد الله حمدان نقولها ونحن بانتظار العدد الاول...

تعويضات!

* الآن يحق للصحفيين المطالبة بتعويض معنوي ومادي اسمه «بدل تأخير» حيث ان مجلس النواب وجريا على عادته لم يعقد اي جلسة في موعدها المحدد..

تذكير!

* ذكر النائب فارس النابلسي الحكومة بمرور اكثر من ٢٠ عاما على مواطنين في السجون السورية.. وبوجود مسجونين في مصر.. وشدد على الحكومة الا تسكت على ذلك؟

مستشفى يعمل ٢٤ ساعة فقط!

* مستشفى خاص في الزرقاء كتب لوحة كبيرة على البوابة تقول: خدمة ٢٤ ساعة..

* ونحن نقول: وهل هناك مستشفى في العالم يعمل ١٢ ساعة مثلا؟!!

الحاج محمود سعيد



* الحاج محمود سعيد عضو لجنة امانة عمان امضى فترة العيد واواخر رمضان على شواطئ الاسكندرية.

أفكار القراء ....

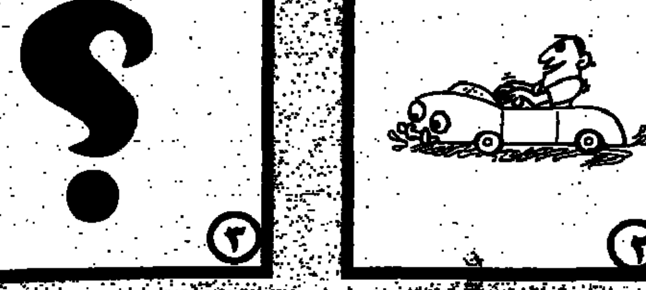
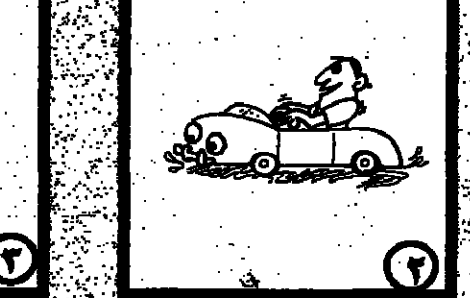
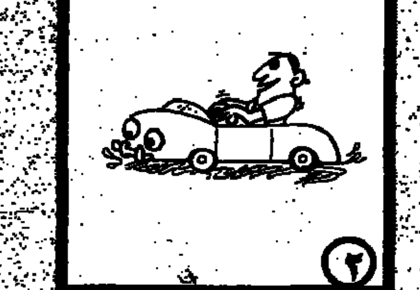
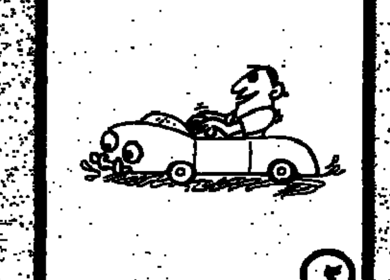
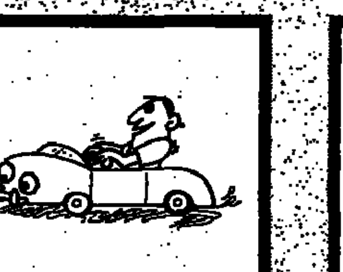
عزيزي القارئ

ها هو الشهر الثاني في عمر «المستقبل» المديد يمضي ونحن سعداء بمشاركتك لنا في مسابقة افكار القراء.

ونحن يسعدنا ان نؤكد ان هذه الزاوية التي تلقى منكم تجاوبا، يسعدنا ان تبقى قائمة لاستقبال مشاركاتكم الدائمة وابداعاتكم الفنية البسيطة.

ويسعدنا كذلك ان نتلقى اقتراحاتكم ومساهماتكم الهادفة من اجل تطوير العمل بهذه الزاوية وغيرها من ابواب صحيفتنا التي وصلت حلة القارئ بمساهماتهم وقد شاركنا في هذا الاسبوع الاخوة:



* خليل محمد عبد الله / مخيم حطين.
* عبد السلام الزقاح / الزرقاء.
* تامر شيبانة / مخيم سوف - جرش.
* اياد الخليلي / عمان.

وغيرهم كثيرون وسننشر المزيد من اسماء ومساهمات اصدقائنا.

والى اللقاء

اسبوعية عربية سياسية

تصدر عن حزب المستقبل

مكاتب الجريدة
عمان - الشميساني - شارع الجاحظ
تلفون: ٦٩٠٨١٥ - فاكس: ٦٩١٩١٢
ص.ب ٩٦٢١٨٩ المدينة الرياضية

الاشتراك السنوي
(٢٠) دينارا او ما يعادلها
يضاف اليها اجرة البريد للخارج

الاعلانات
تراجع بشأنها الادارة
او مكاتب الاعلان المعتمدة